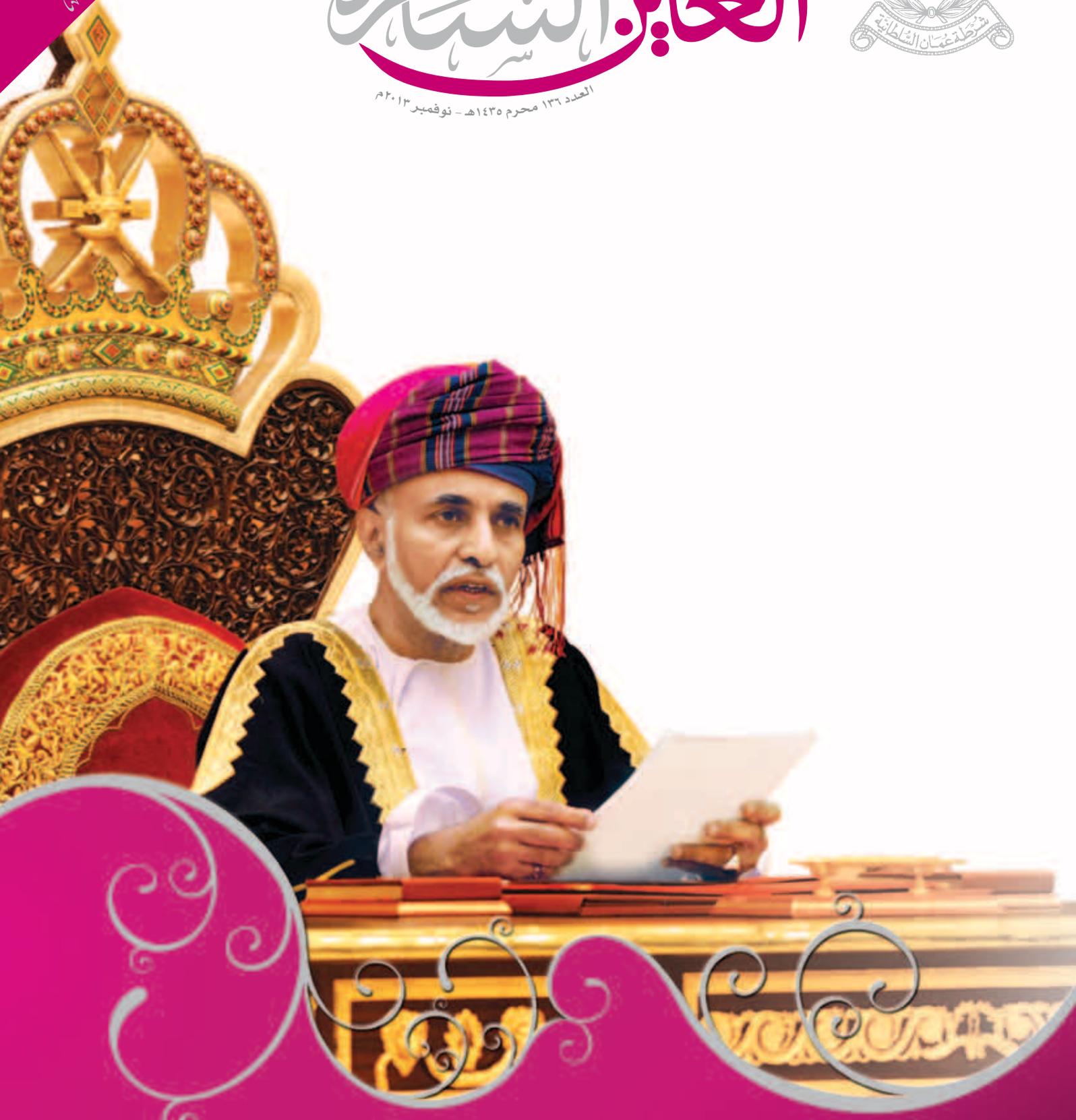


عقود الصلوات  
بالتواضع والاحترام  
والخضوع والافتقار  
إلى الله تعالى

# العبير السنوي



العدد ١٣٦ محرم ١٤٣٥هـ - نوفمبر ٢٠١٣م



نهج راسخ وفكر سام

# كلام مضيئ



نحن على يقين من أن إقامة السلام وصيانتها في العالم أمران ضروريان  
لخير البشرية جمعاء، وأن هذا السلام لا يمكن الحفاظ عليه إلا إذا كان  
قائما على قواعد راسخة من العدالة وأسس ثابتة من التعاون والتفاهم  
بين جميع الأمم.

قابوس بن سعيد

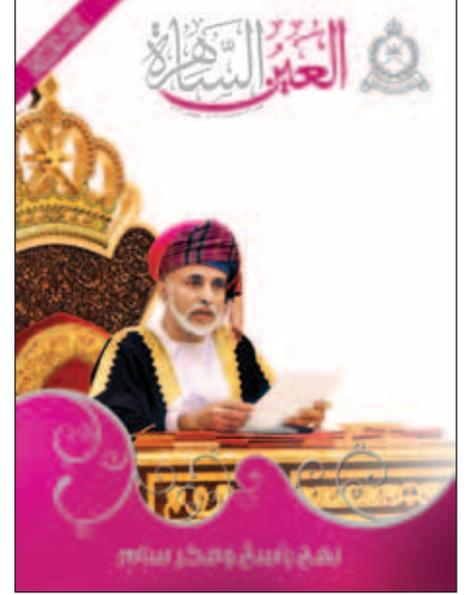
## ثلاثة وأربعون عاماً من الإنجازات

مهما حاولنا الاستعانة بملكات العصف الذهني، والرجوع بالذاكرة للوراء لحصر منجزات ثلاثة وأربعين عاماً مَلأت شواهداً ورُصعت دلالة وتُوجت يقيناً، ومهما اجتهدنا لاستنطاق تلك المكتسبات فلن نستطيع أن نوفي حقها نذراً يسيراً، فكل لبنة وضعها باني هذه النهضة المباركة - حفظه الله ورعاه - وكلل بالخير مسعاه لها حكاية تعجز عن سردها أقلام الكتاب، أو تحصيلها سير المؤرخين، فلهه درك من عصامي جعل من التحدي عزيمة، ومن العدم قوة، ومن المجد سراجاً، فهتمكم العالمة **مولاي المعظم**، أثمرت حصداً يانعاً، يتفيء العمانيون ظلالها، ويلامس العالم نسيمها، إنها شجرة السلام التي أحسنتم غراسها، وتعهدهم رعايتها، وجنت الأمة طيبها، وعمت الإنسانية ظلالها الوارفة.

إن الحديث عن المنجزات لا حدود له، ولا منتهى يحصره، لكن يكفي لمنجزات هذا العهد الزاهر الميمون، أن تلامس الإنسان في مجالات حياته واحتياجاته، وترافق تطور العصر وتطلعات أبناء هذا الوطن العزيز، إن الوعد الذي قطعه **جلالته** أبقاه الله على نفسه منذ تسلمه مقاليد الحكم في البلاد كان محوره سعادة الإنسان العماني، وكان سلاحه العلم، فكانت همة قائد ورافقتها عزيمة شعب أراد أن تكون له مكانته بين الأمم، فتحقق الوعد، وكان الإنجاز، واليوم تقف عمان شامخة بين الأمم، راعية للأمن والسلم العالميين، ومحقة لطموحات شعب أثبت بفضل قيادته الحكيمة أنه عظيم بإرادته ومواقفه، واليوم تواصل عمان تقدمها ورقبها بأيد وطنية، مؤهلة وماهرة، تثبت حكمة القائد حفظه الله.

إن الإنسان هو صانع التنمية ومحورها، فبناء الإنسان العماني هو الإنجاز الذي سحر لب القريب والبعيد، فكانت عمان مدرسة رائدة في التعايش السلمي مع جميع الأمم، ونموذج يُحتذى في التسامح بين الشعوب، فله الحمد والشكر أن أنعم علينا بمن سخر نفسه لأمته، وسهر لخير وصالح شعبه، وبنى مجدداً تليداً شامخاً في عالم العلم والتجدد، فحفظكم الله يا **مولاي** وأدام عليكم العافية والسرور، وبارك في عمر **جلالنتكم**، ووفقكم لما فيه خير عمان وأهلها، وجزاكم عنا وافر الأجر والمثوبة، إنه سميع مجيب، وكل عام وأنتم بخير.

|    |   |
|----|---|
| ٦  | أخبار الشرطة.   |
| ١٨ | نهج راسخ وفكر سام.  |
| ٢٦ | الشرطة تحقق تقدماً كبيراً في مختلف المجالات.                  |
| ٣٤ | الإدارة العامة لنقلات الشرطة .. خدمات متكاملة وشاملة.         |
| ٤٢ | وتستمر الفرحة.  |
| ٤٤ | ثلاثة وأربعون عرساً وطنياً.                                   |
| ٤٦ | الحماية الجنائية .. للمعاملات الإلكترونية والمراسلات الرسمية. |
| ٥٢ | فن إدارة الأزمات الاجتماعية.                                  |
| ٥٨ | الإدارة الحديثة للسجون.                                       |
| ٦٢ | تحريك الدعوى الجنائية في قضايا التهريب الجمركي.               |
| ٦٤ | العقوبة بين الغرض النفعي والغرض المنعي.                       |
| ٥٩ | عين المعنى.   |
| ٧٠ | من أرشيف البحث الجنائي الفني.                                 |
| ٧٨ | تعاون وتعاضد لامسنا واقعهُ.                                   |
| ٨٠ | واحة القراء.  |
| ٨٢ | حتى نلتقي.  |



المراسلات  
باسم مدير العلاقات العامة  
القيادة العامة للشرطة  
ص.ب: ٣٠٢ - الرمز البريدي: ١١٦ ميناء الفحل

البريد الإلكتروني  
Info@rop.gov.om

الهواتف: ٢٤٤٠١٢٦٢  
فاكس: ٢٤٥٦٧١٦١

## القراء الأعزاء

هذه دعوة للمشاركة معنا  
والإدلاء بأرائكم في القضايا التي تهتم المجتمع.  
كما نرحب بكتاباتكم، ونسعى للمزيد من  
التواصل معكم من خلال صفحات المجلة.

## الاشتراكات السنوية:

- للوزارات والمؤسسات: ٢ ريالاً عُمانية.  
- للأفراد: ٢ ريال عُماني.  
التوزيع: العُمانية للتوزيع والتسويق.  
هاتف: ٢٤٦٠٤٤٧٧ / ٢٤٦٩٩١٧٠

للتواصل معنا عبر البريد الإلكتروني

alainassahira@hotmail.com  
info@rop.gov.om



مجلة دورية أمنية تصدرها إدارة العلاقات العامة  
بشرطة عمان السلطانية

## العبد السخي

رئيس هيئة التحرير

العقيد / عبد الله بن محمد الجابري

هيئة التحرير

العقيد / محمد بن خلفان الدغيشي

المقدم / عامر بن سلطان الطوقسي

المقدم / جمال بن حبيب القريشي

الرائد / فهد بن سيف الحوسني

مدير التحرير

النقيب / هلال بن محمد الحراسي

إدارة التحرير

الملازم / نبهان بن سلطان الحارثي

الرتقيب أول / زكريا بن سالم الصبحي

الضابط المدني / ثريا بنت حمود العيسرية

تحرير موضوعات اللغة الإنجليزية

النقيب / أحمد بن جعفر الصارمي

النقيب / عبد الله بن سعيد الحارثي

الضابط المدني / بشير عبد الدائم بشير

الإخراج والتنفيذ

الوكيل أول / يوسف بن بهادر البلوشي

التصوير

الرتقيب أول / محمد بن صالح القرني

الرتقيب / ياسر بن علي الضنكي

العريف / سالم بن يعقوب الدفاعي



٢٦



١٨



٦



٥٢



٤٢



٣٤



٨٢



٧٨



٧٠

موقع شرطة عُمان السلطانية  
على الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت»  
[www.r.o.p.gov.om](http://www.r.o.p.gov.om)



## الحرس السلطاني العماني يحتفل بيومه السنوي



بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٣١م احتفل الحرس السلطاني العماني بيومه السنوي الذي يوافق الأول من شهر نوفمبر من كل عام تحت رعاية معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك. وقد اشتمل الاحتفال الذي أقيم بميدان قيادة الحرس السلطاني العماني على تخرير دفعتين من الجنود المستجدين الذين التحقوا بالخدمة العسكرية حديثاً، تعدد من منتسبي الحرس السلطاني العماني وتقليد ميدالية الخدمة الخاصة للحرس.

وبدأت فقرات الاحتفال بعزف السلام السلطاني لدى وصول راعي المناسبة، ثم استعرض معاليه الصف الأمامي من طابور الخريجين، بعد ذلك بدأ الخريجون بتقديم عروضهم العسكرية بالمشاة الصامتة وحركات السلاح، بعدها قدم الخريجون عرضاً في المشاة العسكرية بالمسير العادي مروراً من أمام المنصة الرئيسية بمصاحبة موسيقى الحرس السلطاني العماني. بعد ذلك سلم معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك الشهادات التقديرية للمتفوقين من الدورتين المتخرجتين



## استقبالات ..

# شرطة عمان السلطانية



بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠١٣م استقبل معالي الفريق / حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك بالقيادة العامة للشرطة بالقرم معالي / نيهشال ساندر نائب مستشار الأمن الوطني الهندي والسكرتير للحكومة الهندية.

تم خلال المقابلة تبادل الآراء ووجهات النظر حول العديد من المسائل ذات الاهتمام المشترك والأمور التي من شأنها الإسهام في دعم مجالات التعاون بين البلدين.



كما استقبل المفتش العام للشرطة والجمارك بتاريخ ١٤/١١/٢٠١٣م بالقيادة العامة للشرطة بالقرم اللواء / اليكس مارشال قائد كلية الشرطة البريطانية والوفد المرافق له.

جرى خلال المقابلة بحث أوجه التعاون القائم بين الجانبين في مجال التدريب والتأهيل.

حضر المقابلة سعادة السفير البريطاني المعتمد لدى السلطنة وعدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية.

## المفتش العام للشرطة والجمارك يتأسس اللجنة الوطنية للسلامة على الطريق



وأحالتها للجهات المختصة لتطبيق ما ورد فيها من نتائج كلاً في مجال اختصاصه، وتدارست اللجنة أيضاً الإجراءات المتخذة لتوفير شروط السلامة في حافلات نقل الطلبة والتوصيات المرفوعة حيالها. كما اطّلت اللجنة على تقرير منظمة الصحة العالمية (السلامة على الطريق في إقليم شرق المتوسط).

وبالنسبة لمسابقة السلامة المرورية، فقد أبدت اللجنة تقديرها للاهتمام والتجاوب الذي أبدته كافة الجهات الحكومية والخاصة وأفراد المجتمع في كافة محافظات وولايات السلطنة ومشاريع السلامة المرورية التي تنافست على جوائز المسابقة.

وقد أقرت اللجنة الإعلان عن الولايات الفائزة والمؤسسات الحكومية والأهلية والمسابقات الفردية في يوم افتتاح معرض السلامة المرورية المقرر إقامته خلال الفترة من (١١-١٤) من شهر نوفمبر الجاري بمركز عمان الدولي للمعارض، وأبدت اللجنة ارتياحها لجهود المجتمع في مجال نشر الوعي المروري من خلال لجان السلامة المرورية في اختيار الولايات لتمثيل المحافظات في المسابقة المرورية.

بتاريخ ٢٠١٣/١١/٣م ترأس معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك رئيس اللجنة الوطنية للسلامة على الطريق بالقيادة العامة للشرطة بالقرم اجتماع اللجنة الوطنية للسلامة على الطريق بحضور أعضاء اللجنة.

وفي بداية الاجتماع اطّلع الأعضاء على بيانات الوضع المروري في السلطنة والتي أشارت إلى انخفاض الوفيات بنسبة (٢٢٪) والإصابات بنسبة (١٣٪) والحوادث بنسبة (٧٪) خلال الفترة من الأول من يناير وحتى نهاية شهر أكتوبر من هذا العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وقد ثمنت اللجنة الجهود المبذولة من قبل كافة الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة وكافة المواطنين والمقيمين في السلطنة على تطبيق اشتراطات السلامة المرورية مما كان له الأثر الإيجابي في الحد من الحوادث المرورية.

كما اطّلع أعضاء اللجنة على الملاحظات بشأن الاستراتيجية الوطنية للسلامة على الطريق (٢٠١١ - ٢٠٢٠) وتقرير المختبر البريطاني لأبحاث النقل بشأن دراسة جوانب السلامة المرورية في السلطنة لدراسة تطبيقها بما يتوافق مع طبيعة البيئة المرورية في السلطنة

# معرض السلامة المرورية في نسخته الرابعة على التوالي

أُفتتح خلال الفترة من (١١-١٤) نوفمبر ٢٠١٣م معرض السلامة المرورية في نسخته الرابعة على التوالي تحت رعاية معالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي وزير التجارة والصناعة، بمركز عمان الدولي للمعارض، والذي نظّمته شرطة عمان السلطانية بالتعاون مع شركة عمان إكسبو.

يأتي المعرض هذا العام تحت شعار «السلامة المرورية مسؤولية الجميع»، بمشاركة ٢٥ جهة حكومية، و٥٠ شركة من القطاع الخاص، و١٠ من الجمعيات الأهلية، و١٢ ولاية من ولايات السلطنة، وغيرها من الجهات الفردية، حيث سلط الضوء في المعرض على أهم مميزات أمن المنتجات والخدمات والحلول التي تغطي قطاعات السلامة على الطرق، والسلامة من الحريق والحوادث والطوارئ.

وشاركت شرطة عمان السلطانية في هذا المعرض من خلال عدة تشكيلات (الإدارة العامة للمرور- الإدارة العامة للخدمات الطبية - الإدارة العامة لطيران الشرطة - والإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية)، بالإضافة إلى الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف.

وقد تعرف زوار المعرض عن كثب على الجهود المبذولة من قبل هذه التشكيلات للحد من الحوادث المرورية، كما تم تخصيص نوافذ لتقديم بعض الخدمات لهم كتجديد المركبات ودفع المخالفات.

وأشار مدير عام المرور إلى أنّ نجاح معارض السلامة المرورية في نسخته السابقة يعد دافعاً قوياً لإنجاح هذا المعرض لا سيما وأنّ زوار معرض السلامة المرورية في نسخة السابقة تجاوز خمسة وستين ألف زائر، ودعا الجميع إلى العمل على تفعيل شعار هذا العام «السلامة المرورية مسؤولية الجميع» على أرض الواقع، مضيفاً إنّ الجميع شريك في هذه المسؤولية، وأنّ ما يميّز معرض هذا العام تزامنه مع إعلان قائمة الفئات التي نالت شرف الفوز بالمراكز الثلاثة الأولى في مسابقة السلامة المرورية سواءً على مستوى الولايات أو الوحدات الحكومية أو



وفي مسابقة المبادرات الفردية حصلت فخرية بنت خلفان بن ناصر اليعياضية على المركز الأول، وجاء في المركز الثاني خالد بن الأزهر بن زهران الهنائي، وإبراهيم بن سعيد بن محمد الصواعي في المركز الثالث.

### بعض الجهات المشاركة :

تشاركت وزارة السياحة بمعرض السلامة المرورية تأكيدا لدورها التوعوي في مجال السلامة المرورية وتعزيز وتوطيد العلاقة مع المجتمع التي لا يمكن العمل بدونها، لذا تأتي مشاركة الوزارة إيماناً بدورها التوعوي والإرشادي للسائح المواطن والمقيم، وتنفيذا للتوجيهات السامية للحد من الحوادث المرورية.

وزارة التنمية الاجتماعية كانت حاضرة في المعرض وجاءت المشاركة لتنوير وتوجيه وتوعية أبناء المجتمع عامة، ومرتادي المعرض خاصة، عن عدم استخدام برامج التواصل الاجتماعي أثناء القيادة، وقد اتخذت الوزارة شعاراً لها يحمل عنوان «تمهل .. تأمن» من خلاله تخاطب الجمهور بأهمية توخي الحذر والتمهل أثناء القيادة مع الالتزام بالقواعد الصحيحة والسليمة للقيادة على الطرقات.

ومن الجهات المشاركة أيضاً اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان حيث تعتبر مشاركة اللجنة الثالثة على التوالي في المعرض، حيث قاموا بعرض إصدارات اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان التي تتضمن بعض الأمور المتعلقة بحقوق الحياة، المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالسلامة المرورية، وأيضاً تم تدشين فيلم توعوي قصير يحتوي على بعض السلوكيات الخاطئة، مقابلة بالسلوكيات السليمة.

فئة مؤسسات القطاع الخاص أو فئة الجمعيات الأهلية وأخيراً فئة المبادرات الفردية، ولا شك أنه تم رصد جوائز قيمة للفائزين. موضعاً مشاركة المعرض لهذا العام بلغت إلى جانب شرطة عمان السلطانية (١٠٢) من مؤسسات الدولة والقطاع الخاص وأفراد المجتمع.

### الفايزون في المسابقة الرئيسية

كما تم خلال حفل الافتتاح إعلان الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى على مستوى السلطنة ففي المسابقة الرئيسية، على مستوى الولايات فازت بالمركز الأول ولاية بديه بمحافظة شمال الشرقية، وجاءت ولاية العوabi بمحافظة جنوب الباطنة في المركز الثاني، في حين احتلت المركز الثالث ولاية محضة بمحافظة البريمي.

أما مسابقة المؤسسات الحكومية فحصلت المركز الأول: نقلات قوات السلطان المسلحة - وزارة الدفاع، والمركز الثاني: وزارة التعليم العالي، والمركز الثالث: مجلس الدولة.

وفي مسابقة مؤسسات القطاع الخاص حصل على المركز الأول: شركة تنمية نفط عمان، والمركز الثاني: الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، والمركز الثالث: شركة شل للتنمية عمان.

وعلى مستوى مسابقة الجمعيات الأهلية جاءت في المركز الأول: مؤسسة موقع سبله الظاهرة الإلكترونية، والمركز الثاني: جمعية المرأة العمانية بصلالة - محافظة ظفار، في حين جاء في المركز الثالث: نادي الصم - محافظة البريمي.





السامي مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - في ١٨ أكتوبر ٢٠٠٩م، في سيج المكارم، وما تضمنه من نصح كريم وما تجلى فيه من دلالات كبيرة وما أسداه من توجيهات سامية بأهمية أن تتحمل كافة شرائح المجتمع مسؤولياتها وأن تعمل معاً للتصدي والحد من حوادث المرور لما ينتج عنها من خسائر بشرية وانعكاسات اقتصادية ومآس اجتماعية على الفرد والمجتمع.

واستجابة للأمر السامي لجلالته - أعزه الله - تم تنظيم مسابقة للسلامة المرورية حيث خصصت لها كأس وجوائز قيمة تمنح لكل ولاية، ومؤسسة، ومبادرة فردية مجيدة، في مجال تعزيز السلامة المرورية، فقد تم إقرار إقامة مسابقة السلامة المرورية لتشمل الولايات والوحدات الحكومية والمؤسسات الأهلية والقطاع الخاص والأفراد. وقد تقرر منح جوائز مالية قيمة وعينية وشهادات تقدير للمراكز الفائزة.

وقد شارك شؤون البلاط السلطاني في المعرض وذلك باختراع جديد من صنع مهندسين عمانية، يختص في نظام عمل أبواب السيارة عند احتجاز لطفل داخل السيارة، كما قاموا بعمل فيلم توعوي يوضح مخاطر تغيير الإطارات غير المناسب للسيارة.

كما شاركت وزارة العدل بمعرض السلامة المرورية حيث جاءت مشاركة الوزارة في نشر وغرس ثقافة السلامة المرورية من خلال المطويات الموضحة لعدد من القضايا المحكومة في قضايا المرور وإظهار الرسائل الإرشادية وهناك جهات حكومية أخرى كانت حاضرة ف المعرض بالإضافة الى بعض الجهات من القطاع الخاص.

الجدير بالذكر أن الهدف من إقامة هذا المعرض هو الوقوف على مسببات الحوادث المرورية التي حصدت العديد من الأرواح، كما يعد المعرض خطوة مهمة نحو تفعيل المزيد من حملات التوعية بشأن الحوادث المرورية وكيفية الوقاية منها.. وجاء هذا المعرض امتثالاً للأمر



## اللجنة الرئيسية لمسابقة السلامة المرورية تعقد اجتماعها الرابع لهذا العام



عقد بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٣١م بمعهد السلامة المرورية بالسيب الاجتماع الرابع للجنة الرئيسية لمسابقة السلامة المرورية. ترأس الاجتماع اللواء / حمد بن سليمان الحاتمي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات رئيس اللجنة الرئيسية لمسابقة السلامة المرورية بحضور الأعضاء.

ناقش الاجتماع نتائج الزيارات الميدانية التي قامت بها اللجنة للولايات المشاركة في المسابقة، بالإضافة إلى التقييم النظري لهذه المشاركات، كما جرى مناقشة أعمال مشاركات الفئات الأخرى (الوحدات الحكومية، مؤسسات القطاع الخاص، والجمعيات الأهلية، والمبادرات الفردية)، واستعراض نتائج التقييم وعوامل تحديد المراكز الثلاثة الأولى.

الجدير بالذكر أن هذه المسابقة تهدف إلى تعزيز سبل السلامة المرورية للحد من حوادث المرور، وإشراك الجهات الحكومية والخاصة وأفراد المجتمع للتعاون والعمل على نشر الوعي المروري، وحث المؤسسات الأهلية والقطاع الخاص على تدريب وتأهيل مستخدمي الطريق وتنفيذ مشروعات تخدم السلامة المرورية وبرامج التوعية بالإضافة إلى إبراز الجهود المبذولة من قبل الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية والخاصة ودور الافراد في الحد من حوادث المرور.

## اللجنة الرئيسية لمسابقة السلامة المرورية تزور عدداً من الولايات



قامت اللجنة الرئيسية لمسابقة السلامة المرورية مؤخراً بزيارة إلى عدد من الولايات المرشحة من المحافظات للتنافس على كأس مسابقة السلامة المرورية.

فقد زارت اللجنة التي يترأسها اللواء / حمد بن سليمان الحاتمي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات وعضوية عدد من ضباط الشرطة وعدد من مدراء العموم في الوزارات كل من ولايات العوابي وصحار ومحضه وعبري واطلعت على المشاريع التي شاركت بها تلك الولايات في المسابقة.

واستمعت اللجنة إلى ايجاز قدمه أصحاب السعادة الولاة عن الجهود المبذولة للمشاركة في هذه المسابقة ، ومن المقرر أن تستكمل اللجنة زياراتها لتغطية الولايات المترشحة من باقي المحافظات لاحقاً.

الجدير بالذكر أن المسابقة تهدف إلى تعزيز السلامة المرورية للحد من حوادث المرور وإشراك أفراد المجتمع للتعاون والعمل على نشر الوعي المروري وحث المؤسسات الأهلية والقطاع الخاص على تدريب وتأهيل مستخدمي الطريق وتنفيذ مشروعات تخدم السلامة المرورية بالإضافة إلى إبراز الجهود المبذولة من قبل الوحدات الحكومية والمؤسسات الأهلية والقطاع الخاص والأفراد في الحد من الحوادث المرورية.



## شرطة عمان السلطانية

### تحتفل بتخريج الدفعة الخامسة و الخمسين من فصائل الشرطة المستجدين



بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠١٣م احتفلت شرطة عمان السلطانية على ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة بتخريج الدفعة الخامسة والخمسين من فصائل الشرطة المستجدين .

رعى الاحتفال اللواء / عبدالله بن علي الحارثي رئيس الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف ، وبحضور عدد من كبار قادة الأجهزة العسكرية والأمنية ورؤساء المصالح الحكومية بمحافظة الداخلية.

بدأت وقائع الاحتفال بأداء التحية العسكرية لراعي المناسبة، ثم تقدم قائد الطابور مستأذنا إياه بتفتيش الصف الأمامي من الطابور ، ثم مرّ طابور الخريجين من أمام المنصة الرئيسية في استعراض عسكري بالمسير البطيء . بعد ذلك قام راعي الحفل بتسليم جوائز الإجازة لأوائل الخريجين .

عقب ذلك أدى الخريجون نشيد شرطة عمان السلطانية ( حماة الحق ) ثم رددوا قسم الولاء وهتفوا ثلاثاً بحياة جلالة السلطان المعظم، وبعد أداء التحية العسكرية لراعي المناسبة استأذنه قائد الطابور لمغادرة الطابور ميدان العرض إيذاناً بانتهاء مراسم التخريج .

## الشرطة تشارك في اجتماع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية في كولومبيا



شاركت شرطة عمان السلطانية في أعمال الدورة الـ ٨٢ للجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) والتي بدأت أعمالها في مدينة كارتجينا في كولومبيا خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٤ من شهر أكتوبر .  
وقد ترأس وفد شرطة عمان السلطانية العميد / راشد بن سالم البادي مدير عام التحريات والتحقيقات الجنائية وعضوية المقدم / أحمد بن بخيت الشنفرى مدير إدارة الاتصال للشرطة العربية (إنتربول مسقط) .  
ناقش الاجتماع العديد من القضايا الأمنية التي تهم كافة أجهزة الشرطة في العالم من بينها مكافحة الجرائم الإلكترونية والاتجار بالمخدرات ومكافحة الجريمة المنظمة وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك على مستوى العالم .

## افتتاح البرامج التدريبية للدارسين وطلبة الكلية وفصائل الشرطة المستجدين بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة



بتاريخ ٢٨ / ١٠ / ٢٠١٣ م افتتح العقيد / سالم بن راشد العلوي قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة البرامج التدريبية لدورات الضباط الدارسين الجامعيين وطلبة الكلية الشرطة ، وفصائل الشرطة المستجدين .  
وأكد قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة في كلمة ألقاها على ضرورة تعزيز روح الانتماء الوظيفي كما تطرق إلى نظام كلية الشرطة وما يتضمنه من جوانب تنظم العلاقة بين الكلية والدارسين والطلبة .  
وحدث قائد الأكاديمية منتسبي الدورتين وفصائل الشرطة المستجدين على الجهد والاجتهاد والمثابرة لضمان تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من المقررات التدريبية التي تتنوع بين التدريب العسكري والرياضي والدروس التعليمية والمحاضرات والتطبيقات العملية .



الطيران والإشراف على تطبيق إجراءات الأمن الوقائية في المطارات وقد نفذ هذه الدورة خبراء معتمدون من المنظمة الدولية لأمن الطيران.

## معهد تدريب الضباط ينفذ ثلاث دورات تدريبية

بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٣ م بدأ معهد تدريب الضباط بتنفيذ المرحلة الثالثة من دورة القيادة الاستراتيجية .

كما تم افتتاح دورتين تدريبيتين الأولى خاصة بتطوير منظومة العمل الجنائي ، بهدف تزويد الضباط بالمعارف والمهارات والأساليب الفنية الحديثة في مجال التحقيق لتمكنهم من التعامل مع القضايا المختلفة وفقاً للمعايير المهنية .

وأما الدورة الثانية فمخصصة بمشرفي أمن الطيران بهدف تنمية مهارات الضباط العاملين في مجال أمن

## الشرطة تستقبل دفعة جديدة من المتدربات



بتاريخ ٢٠١٣/١١/٣م توجهت دفعة جديدة من المواطنات المتحقات بشرطة عمان السلطانية إلى أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة بعد أن أنهين كافة الإجراءات وخضعن للتقييم واجتزن جميع المراحل بما فيها المقابلات والفحص الطبي. وستخضع المتحقات للمراحل التدريبية المختلفة التي تشمل المعارف الأساسية في علوم الشرطة والقانون بالإضافة إلى التطبيقات العملية.

وتؤكد شرطة عمان السلطانية بأنها مستمرة في عملية التوظيف، وتدعو المواطنات الباحثين عن العمل والمسجلين في سجل القوى العاملة كراغبين للعمل في الشرطة ضرورة متابعة إعلانات التوظيف التي تنشر في الصحف المحلية بشكل متواصل، كما يمكن الاطلاع على أسماء المواطنات المطلوبين للتقييم أو المقرر إرسالهم إلى مراكز التدريب من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لشرطة عمان السلطانية [www.rop.gov.om](http://www.rop.gov.om)، وذلك بإدخال الرقم المدني والضغط على زر إرسال وستظهر نتيجة الطلب إذا كان صاحب الرقم المدني مطلوب للتقييم أو للتدريب.



## نهج راسخ وفكر سام

١٨ من نوفمبر . . في هذا اليوم التاريخي يجدد أبناء الشعب العماني الوفي العهد والولاء لباني نهضة عمان المباركة - أيده الله- ومن خلال مسيرة السبعين إلى الآن ونهج صاحب الجلالة مطبوع في فكر أبناء شعبه، وهو يعطي دروسا حكيمة بالغة الدلالة في التعامل مع القضايا بشتى أنواعها ...

وحاولت في هذا المقال ان استخلص بعض هذه الدروس :

### ١- الجولات السامية الكريمة :

علاقة جلاله السلطان بشعبه مبنية على المحبة والمودة حيث تتجسد معانيها في الجولات السامية التي يقوم بها في مختلف محافظات ولايات السلطنة منذ بداية عهده لتفقد احتياجات المواطنين وتحقيق مختلف المطالب والخدمات .

بتحقيق الاستفادة من هذه الجولات السامية كأسلوب إداري في جهاز الشرطة من خلال اتباع الرؤساء والمشرفين لهذا النهج ليتمكنهم من متابعة سير العمل وتهيئة البيئة المناسبة .

### ٢- دبلوماسية السياسة الخارجية :

رسم جلاله السلطان سياسة عمان الخارجية وفق أسس ومبادئ تقوم على التعايش السلمي مع جميع الشعوب ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير .

والاقتداء بهذا الأسلوب في التعامل يساعد رجل الشرطة في كسب الجمهور، فعليه أن يتسم بالهدوء والوضوح في التعامل مع الآخرين و ان يدرك انه يعمل في مجتمع متداخل المصالح وأن تعاونه في هذا المجتمع يساهم في نشر مظلة الأمن والرخاء في البلاد .

### ٣- العفو والصفح لدى السلطان :

العفو السامي الذي يتميز به صاحب الجلالة إشارة واضحة و جليلة على حكمته وعطفه على أبنائه وتأكيدا على مبادئ العفو والتسامح التي حثنا عليها ديننا الحنيف ، كما يعكس البعد الحضاري والعلاقة المتينة بين القائد وشعبه .

ومن المهم أن ترجمة ذلك الفكر من خلال التعامل مع الجمهور الداخلي أو الجمهور الخارجي .



الملازم أول / مصطفى بن محمد الحرصي  
الإدارة العامة للتطوير والتدقيق

#### ٤. خطابات جلالة السلطان :

يدعو جلالاته في خطاباته دائماً إلى الألفة والمحبة والتعاقد والتعاون بين مختلف الطوائف البشرية ويهتم بالإنسان والمعرفة وتطوير الذات وتنمية القدرات والاهتمام بالبيئة ، وتعتبر خطابات جلالاته بمثابة خطة طويلة الأجل لعمل كافة القطاعات .

التقاء الرئيس بالمرؤوس بشكل دوري لاستعراض الايجابيات وتدعيمها والسلبات وتقويمها ورسم الخطط المستقبلية هو نهج يجب الاقتداء به من قبل كافة قطاعات الدولة .

#### ٥. سعة الأفق لدى صاحب الجلالة :

عرف عن جلالاته سعة الأفق وبعد النظر فهو دائماً ينظر إلى الأمور بشمولية فهذا تميزت السلطنة بالتوازن وقراءة الأحداث والأمور بصورة دقيقة ومتمعة .

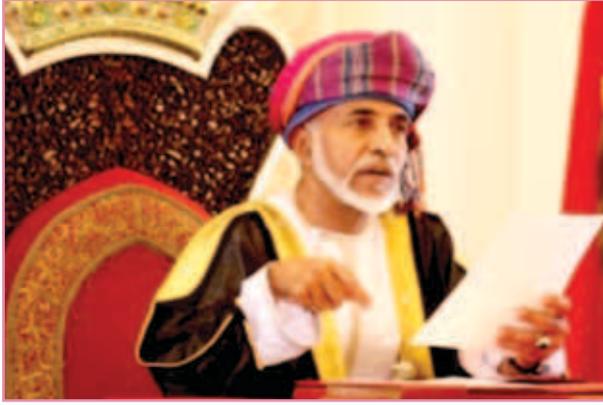
جميل ان ننظر إلى المواقف من كل الجوانب وان نلتقط صورة عامة للمشهد قبل أن ندخل في تفاصيله وخاصة في هذه المرحلة من الزمن في ظل التغيرات التي تطرأ على الدولة العربية .

#### ٦. صبر وقوة الإرادة عند جلالة السلطان :

واجهت جلالة السلطان صعوبات ومواقف مختلفة في بداية النهضة تمثلت في عدم توفر البنية التحتية والجهل الذي كان يسود البلاد، ولا يمكن للمرء أن يتصور مدى الجهود الكبيرة التي بذلها جلالاته للتغلب على تلك الصعوبات، ولكن الإرادة القوية لجلالاته وصبره وحكمته ذلك كل تلك المعوقات ضاربا المثل في الصبر وقوة الإرادة .

ولترجمة ذلك علينا كرجال شرطة أن نتحلى بالصبر في جميع المواقف التي تصادفنا أثناء العمل وخارجه، وان نزرع في أنفسنا بأن شرطة عمان السلطانية اليوم أفضل من أمس وسيكون غداً أفضل من اليوم ان شاء الله .





المادة رقم (١١) من قانون الشرطة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٠/٣٥) التي تنص على « المحافظة على النظام العام والأمن العام والآداب وحماية الأرواح والأموال والأعراض وكفالة الطمأنينة والسكينة في كافة المجالات والعمل على منع ارتكاب الجرائم وضبط ما يقع منها واتخاذ إجراءات التحري وجمع الاستدلالات .. »

#### ٩. الوعود الصادقة :

منذ انطلاقة النهضة وعد جلالة السلطان شعبه بمستقبل زاهر مفعم بالخير والطمأنينة فأوفى بوعده الذي قطع على نفسه حتى أصبحت عمان ترتدي أزهى حللها .

يجب أن نكون السند لجلالته ونفي بالعهد الذي قطعناه على أنفسنا بان نكون حماة هذا الوطن وأن نحافظ على مكتسباته ونعمل بنهج منمضي الوعد في تعاملنا وتصرفاتنا، ونصدق القسم الذي قطعناه على عائقنا برعاية سلامة الوطن والمواطنين والإخلاص لجلالة السلطان واحترام قوانين البلاد وأنظمتها والمحافظة عليها وتأدية الواجب بأمانة وإخلاص .

#### ١٠. القدوة الحسنة في الالتزام بالأنظمة :

يعتبر جلالة السلطان قدوة حسنة لكل مواطن خاصة فيما يتعلق بالالتزام بجلالته في تصرفاته بالقوانين والأنظمة السارية .

يجب على رجال الشرطة أن يجعلوا من أنفسهم مثالا للتقيد بالأنظمة لحمل الناس على احترامها والامتثال لها، وان يدرك الجميع أن المجتمع يراقب تصرفات رجال الشرطة في هذا الجانب حتى وهم خارج عملهم، وعملاً بما هو منصوص عليه في المادة (٥٤ / فقرة د ) من قانون الشرطة التي تنص على « المحافظة

وكلنا في هذا الصدد نرى الجهود المتفانية والمخلصة لقيادة الشرطة من اجل تطوير جهاز الشرطة في شتى المجالات.

#### ٧. حكمة جلالة السلطان :

من أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ، حكمة جلالته تتجلى في صور وأبعاد مختلفة سواء في النطاق الداخلي والخارجي ، حيث استطاع بتوفيق من الله عز وجل من حل معضلات ومواقف شتى فيشهد لحكمته المجتمع الدولي .

نستقي من حكمة السلطان المعظم في تعاملنا مع الغير، فنحتاج للحكمة في التعامل مع المرؤوس فهو ليس آلة ينفذ ما يؤمر به ، وكذلك يجب ان يكون الفرد منا حكيماً في التعامل مع الجمهور الخارجي بحيث يختار أسلوب وطريقة للتعامل مع كل موقف بما يناسبه .

#### ٨. تركيز جلالته على الأمن :

رسخ جلالته ركائز الأمن والاستقرار في البلاد، نظراً لأن الأمن هو القاعدة الأساسية للتطور والازدهار والإبداع في العطاء، وانطلاقاً من الإيمان الثابت بأنه (لا تنمية بدون أمن) كان الأمن ضمن أولويات الحكومة، حيث أن المواطن ينشد الطمأنينة قبل تأمين الغذاء، لأن الأمن والاستقرار هما ركيزتا الاقتصاد السليم، ولا يمكن للاقتصاد الذي هو قاعدة النهضة أن يزدهر وينمو في غير هذه الظروف، كما أن العطاء الإنساني لا يمكن أن يوصف بالإبداع إلا في ظل ظروف أمنية مشجعة ومستقرة.

علينا ان نسهر كرجال شرطة على المحافظة على امن البلاد وان نكون جميعا الحصن الحصين لصد كل ما يمكن ان يمس أمن الدولة واستقرارها ، ونعمل على ترجمة اختصاصات الشرطة المنصوص عليها في



خير دليل للبعد الثقافي لجلالته .

والاستفادة من هذا البعد في جهاز الشرطة تتمثل في تطوير سلوكيات وأفكار منتسبي الشرطة مع ما يتناسب مع معطيات العصر، وهذا ما تسعى قيادة الشرطة الى تحقيقه من خلال إلحاق منتسبيها في دورات وبرامج تدريبية في مجالات تخصصية مختلفة لإثراء الجوانب الفكرية والعلمية لديهم .

#### ١٤. السلطان خير من زرع المواطنة :

لقد رسم جلالة السلطان المعظم - حفظه الله وعاه - منهجا فريدا في تحقيق مفهوم المواطنة الحقة، منهجيتها تقوم على الولاء للوطن ورعاية المواطن والسعي من اجل تحقيق رفاهيته والارتقاء به .

ولنعزز المواطنة ونحن في جهاز حيوي علينا الالتزام بالقوانين والأنظمة والإخلاص والتفاني في خدمة الوطن وان نغلب مصلحة الوطن والمواطن على المصلحة الشخصية .

#### ١٥. مبدأ التسامح عند جلالة السلطان :

استطاعت سياسة التسامح الحكيمة لجلالة السلطان أن تستوعب الجميع ، ويتجلى التسامح عند جلالته في نبذ الفرقة بين المذاهب واحترام الديانات الاخرى .

ويتوجب علينا أن نؤدي واجبنا الشرطي بهذا النهج السماح بدون تعصب او النظر إلى انتماءات الشخص العرقية أو العائلية .

#### ١٦. اهتمام جلالته بالتاريخ :

يهتم جلالة السلطان بالماضي وبالتاريخ العماني لإدراكه أنه مفتاح لبناء حاضر زاهر ومستقبل باهر .

على كرامة رجل الشرطة وكرامة مهنته وأن يسلك في تصرفاته مسلكا يتفق والاحترام الواجب ..

#### ١١. محاربته للفساد الإداري :

جاء في خطاب جلالة السلطان في دورة الانعقاد السنوي الخامس لمجلس عمان لعام ٢٠١١م (إن العمل الحكومي - كما هو معلوم - تكليف ومسؤولية فيجب أداؤه بعيدا عن المصالح الشخصية وتنفيذه بأمانة تامة خدمة للمجتمع كما يجب سد كل الثغرات أمام أي طريق يمكن أن يتسرب منها الفساد).

يجب علينا الابتعاد عن أي شكل من أشكال الفساد الإداري كالمحاباة والمحسوبية وقبول الرشوة والاختلاس واستغلال السلطة وغيرها من الأمور التي تعكر صفاء الجانِب الإداري بالمؤسسة .

#### ١٢. بناء الإنسان في فكر جلالة السلطان :

تمثل تنمية الموارد البشرية العمانية أولوية في فكر جلالة السلطان المعظم ولا يكاد يخلو خطاب من خطابات جلالته من موضوع تنمية الموارد البشرية ، فمن أقوال جلالته - حفظه الله - الإنسان هو حجر الزاوية في كل بناء تنموي .

ويمكن بلورة ذلك في جهاز الشرطة من خلال تنمية المهارات الفنية والإدارية لمنتسبي الشرطة من خلال التأهيل والتدريب واستغلال الموارد البشرية الاستغلال الأمثل وتهيئة المناخ المناسب للعمل .

#### ١٣. البعد الثقافي لجلالة السلطان :

أكد جلالته على أهمية وضرورة مواكبة العصر بفكر متجدد وفي جميع المجالات ، ولعل كراسي جلالة السلطان المنتشرة في الجامعات الأوربية والأمريكية هي

ويتحتم علينا كرجال أمن الإمام بالتاريخ العماني والاستفادة من وقائعه ، وكذلك معرفة تاريخ الشرطة الذي هو جزء من التاريخ العماني وتدوين المنجزات والوقائع لتستفيد منها الأجيال القادمة .

#### ١٧ . العمل وفق الإمكانيات المتاحة :

يضرب لنا صاحب الجلالة مثلا في القدرة على النجاح بما أتيت لك من إمكانيات ، فعند تولي جلالتة مقاليد الحكم لم تكن هناك إمكانيات مادية أو بشرية كما هي الآن إلا أنه استطاع بقوة الإرادة والتخطيط السليم أن يصل بالبلاد إلى ما هو عليه الآن من تطور وازدهار .

هذا درس يمكن أن نستفيد منه لتوظيف الإمكانيات المتوفرة لتحقيق الأهداف ولا يتأتى ذلك إلا بالتنظيم الإداري.

#### ١٨ . جلالتة يخاطب الفكر :

لعل النطق السامي لجلالتة أثناء زيارته لجامعة السلطان قابوس راسخ للجميع عندما قال : إن مصادرة الفكر من أكبر الكبائر، ونحن لن نسمح لأحد بمصادرة الفكر أبدا.

هنا درس فكري يرشدنا إليه صاحب الجلالة يمكن ان نفتح منه افاق فكرية واسعة داخل جهاز الشرطة يتمثل في إتاحة الفرصة لمنتسبيه لإبداء الرأي والتفكير فيما يمكن أن يساهم في تطوير الجهاز وتحسين الخدمات التي يقدمها ، وضمان تطبيق ما هو منصوص عليه في النظام الأساسي للدولة الذي كفل حرية الرأي والتعبير بالقول أو الكتابة وسائر وسائل التعبير بما يتفق مع النظام والقانون .

#### ١٩ . ثقة جلالتة بقدرات المواطن العماني :

ترتكز الرؤية الحضارية لجلالتة على الثقة الكاملة في قدرات المواطن العماني من ناحية والعمل على الاستفادة القصوى من الموارد البشرية العمانية وخير دليل على ذلك أوامره السامية بالتعمين .

يجب على كل رئيس أن يزرع الثقة بمرؤسية ويوفر المناخ المناسب للعمل وان يزرع فيهم بأنهم أهل للمسؤولية التي تشرفوا بحمل أمانتها .

#### ٢٠ . جلالتة والاحساس بالمسؤولية :

رد جلالتة على رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية عندما سأله عن سر الولاء الذي يحظى به جلالتة في عمان من يوم توليه الحكم - أنني أشعر بأني صاحب رسالة ولست صاحب سلطة، لذلك ترى وقتي مكرسا من أجل عمان وأهلها ولعل سر الولاء يكمن هنا في هذه الناحية.

هنا يتحتم علينا كرجال شرطة ان نفي بما عاهدنا عليه بكل إخلاص وتضاني وألا نجعل المسؤولية التي أوكلت إلينا غاية نسعى بها للوصول إلى المآرب الشخصية على حساب مصالح المجتمع فإننا لم تكلف الا خدمة للوطن والمواطن.

#### ٢١ . الجودة عند السلطان :

شجع جلالة السلطان على تقديم الخدمات في شتى المجالات بجودة عالية ولعل الجوائز والمسابقات التي تحمل اسم جلالتة لهي خير دليل على حرص القائد على الإتقان في العمل ومنها على سبيل المثال :

جائزة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الحكومية الالكترونية ، ومسابقة جلالة السلطان قابوس للإجادة الحرفية .

وللاستمرار في تحقيق الجودة في جهاز الشرطة يتحتم علينا الاستمرار في تحسين وتطوير الأداء والسبق في تقديم الخدمة للجمهور بإتقان .

#### ٢٢ . حرص جلالتة على الأجيال القادمة :

لا يكاد يخلو خطاب لجلالة السلطان المعظم من الدعوة للحفاظ على المنجزات لهذا الجيل والأجيال القادمة، ضاربا جلالتة المثل الأعلى في الإحساس بالمسؤولية، وحرصا منه أن تعيش الأجيال القادمة في سعادة ورخاء .

ويجب علينا جميعا ان نتكاتف كرجال شرطة من اجل المحافظة على كل ما تحقق لنا من منجزات في البلاد بشكل عام ، وفي جهاز الشرطة بشكل خاص .

#### ٢٣ . الحفاظ على الهوية الوطنية :

وللحفاظ على الهوية العمانية ضمن حركة التحديث جمع قائد البلاد بين الأصالة والمعاصرة والاستفادة من تجارب التحديث العالمية .

وهنا يمكننا كذلك أن نسير على نهج جلالتة في بيئة عملنا من خلال الجمع بين الأعراف والعادات العسكرية والتمسك بها مع مواكبتنا لمتغيرات العصر .

#### ٢٤ . السلطان والحريات العامة :

ومع تنامي أهمية الحريات العامة وتأصيلها كسلوك حضاري في بناء الدول الحديثة، وإدراكا من جلالتة بأهميتها فقد جاء النظام الأساسي للدولة ليكفل الحريات والحقوق والواجبات .

لذا يجب احترام حقوق وحرريات الآخرين التي كفلها لهم القانون ، وضمان عدم المساس بأمن الدولة ومكتسباتها .

### ٢٥ . اهتمام جلالتة بالاقتصاد :

ورد في إحدى الخطابات السامية انه (ولا شك أن الناحية الاقتصادية في كل أمة هي عصب حياتها ومصدر قوتها وسند سيادتها واستقرارها وإننا نركز اهتمامنا لإيجاد الوسائل والسبل والمشاريع لرفع مستوى اقتصاد بلدنا وتوفير العمل والعيش الكريم لكل مواطن) .

وجب علينا ان ندرك جميعا ان دورنا الشرطي في المحافظة على البلاد يساعد على تحقيق بيئة اقتصادية تشجع الاستثمار والمستثمرين وتحقيق الرخاء و الجذب الاقتصادي المنشود و نمو الأفكار الاقتصادية البناءة التي ستساهم في تعزيز البنية التحتية الاقتصادية في البلد .

### ٢٦ . العدل والمساواة :

أشار جلالتة في خطابه بمناسبة العيد الوطني إلى أن المواطن العماني هو المقصود بحق العيش الكريم على تراب أرضه رافع الرأس موفور الكرامة في ظل العدالة الاجتماعية المنبثقة من التعاليم الإسلامية السمحاء، وقد أكد جلالتة على أن النظام والقانون أساس التعامل فكفلت القوانين الحقوق والواجبات ، وأصبح العدل سمة تمتاز بها السلطنة ، وتم فصل السلطات بما فيها السلطة القضائية التي استقلت استقلال تام تحقيقاً لمبدأ لا سلطان على القضاء .

ويمكن ترجمة العدل والمساواة بالشرطة في مجال التوظيف وتطبيق مختلف الأنظمة والقرارات واللوائح التي تنظم العلاقة بالوظيفة .

### ٢٧ . اهتمام السلطان بالمرأة العمانية :

أولى مولانا - حفظه الله - اهتماما كبيرا بالمرأة العمانية تجسد ذلك في دعوة جلالتة لها للمساهمة بجانب الرجل في التنمية فنجدها اليوم في جميع المجالات والأصعدة، وتمكنت المرأة العمانية من ممارسة حقوقها السياسية والمدنية، فتقلدت المناصب في مجلسي الدولة والشورى، وكذلك استطاعت الحصول إلى أعلى الدرجات العلمية ووصلت إلى مناصب قيادية مختلفة وكان لها مساهماتها الواضحة في الكثير من الانجازات التي تحققت ، وتقديراً لدورها المشهود فقد تم تكريمها بتخصيص يوم ١٧ من أكتوبر من كل عام ليكون يوماً للمرأة يتم من خلاله إقامة بعض المناشط والفعاليات

التي تبرز مكانة المرأة في البلاد .

وعليه ، فحري بنا أن نكون العون للمرأة العمانية ، وبما ان شرطة عمان السلطانية تضم كادراً كبيراً من الشرطة النسائية وجب علينا التعاون معهن لحمل هذه الرسالة .

### ٢٨ . التخطيط الاستراتيجي عند صاحب الجلالة :

حققت السلطنة نجاحاً كبيراً في مسيرتها الترموية خلال الأربعة عقود الماضية، وذلك بفضل اعتماد السلطنة على الأسلوب العلمي في التخطيط الاستراتيجي الذي أتبعته منذ تولي جلالة السلطان الحكم .

هنا جانبان مهمان الأول يتمثل في مساهمتنا في نجاح جميع الخطط الاستراتيجية التي يرسمها صاحب الجلالة للرقى بالبلاد، والجانب الآخر هو ان نرسم استراتيجيات وأهداف واضحة لتساهم في التطوير المستمر لجهاز الشرطة .

### ٢٩ . اهتمامه بفئة الشباب :

يتمتع الشباب العماني منذ انطلاقة النهضة المباركة باهتمام مباشر من جلالة السلطان - حفظه الله - وقد جاء في خطاب جلالتة في افتتاح الفترة الخامسة لمجلس عمان «سوف تشهد المرحلة القادمة بإذن الله اهتماماً أكبر ورعاية أوفر تهيئ مزيداً من الفرص للشباب من أجل تعزيز مكتسباته في العلم والمعرفة وتقوية ملكاته في الإبداع والإنتاج وزيادة مشاركته في مسيرة التنمية الشاملة، وقد أولت الحكومة الرشيدة اهتمام بالموارد البشرية وبالأخص فئة الشباب لما لها دور فعال في بناء الأمم والشعوب، فقد استشعرت مطالبهم وبذلت الجهود لترجمة أحلامهم، ومكنتهم من توسيع مداركهم وصلل مواهبهم وبناء أفكارهم، وأنشئت بذلك اللجنة الوطنية للشباب وغيرها من الجهات والهيئات التي تعنى بالشباب العماني .

سارعت شرطة عمان السلطانية في ترجمة خطاب جلالتة من خلال توظيف أفواج كبيرة من شباب هذا الوطن وتدريبهم وتأهيلهم لحمل راية الأمن .

### ٣٠ . عناية جلالتة بالبنية التحتية :

تحظى البنية التحتية بعناية جلالتة المباشرة فمنذ بزوغ فجر النهضة والمشاريع الترموية عمت أرجاء البلاد وقد أشار - حفظه الله - إنها لن تتوقف أبداً لأنها عملية مستمرة يحتمها التوسع العمراني ويقتضيها التطور الاجتماعي والاقتصادي .

مما يسهل تقديم الخدمة ، وهنا يتوجب علينا الإلمام بالتقنية وتهيئة أنفسنا للعمل الإلكتروني.

### ٣٤. جلالته المحفز الأول للمجيدين :

إن ما نراه من منح الأوسمة و التكريم لبعض الأفراد هو أسلوب إداري ناجح ينتهجه السلطان بشكل يعود بالنفع على المجتمع والشخص نفسه ويخلق روح التنافس والتضحية لهذا الوطن الغالي .

ويمكن الاستفادة من هذا الأسلوب الإداري في جهاز الشرطة مع الجمهور الداخلي لتشجيع المجيدين وحث الآخرين للإقتداء بهم، وكذلك ممكن إتباعه مع الجمهور الخارجي لبذل المزيد من التعاون مع شرطة عمان السلطانية .

### ٣٥. انفتاح جلالته على خبرات وتجارب الآخرين :

دائماً ما يؤكد جلالته بأن عمان ليست بمعزل عن العالم ، وكما يدعو باستمرار الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين وتسخيرها إلى ما يعود بالنفع إلى البلاد ولعل الندوات والمؤتمرات العالمية التي تعقد بتوجيهاته السامية هي خير دليل على ذلك .

هناك دعوة للاستفادة من الخبرات المحلية والدولية، وفي هذا الصدد لا بد من الإشارة إلى الإستراتيجية المتبعة من القيادة العامة لشرطة عمان السلطانية في استقطاب بيوت الخبرة .

### ٣٦. المرونة في التغيير:

منذ بداية النهضة اتسمت سياسة السلطان بالمرونة مما جعل الدولة تواكب المتغيرات ، وخير ما نستشهد به التعديل الذي أجراه جلالته في النظام الأساسي للدولة لأجل صالح المواطن وتطلعاته و الانتقال للمرحلة الجديدة .

وما أجمل أن تتعامل بشكل مرن مع الجمهور الداخلي والخارجي والسير نحو تحقيق الهدف دون الانحراف عن طريقه .

### ٣٧. قوة التحدي :

يضرب جلالته السلطان المعظم المثل في مواجهة التحديات التي فرضتها قسوة الطبيعة حيث فصلت أبناء البلدة بوديانها وصحرائها وجبالها الشاهقة، لذا حرص جلالته على إيجاد شبكة طرق لجعل التنقل بين أرجاء هذا الوطن الكبير أكثر سهولة ويسر .

إن المسؤولية الملقاة على عاتقنا نحن كرجال شرطة كبيرة ومحضوفة بالصعوبات في بعض الأحيان نظرا

علينا كرجال الشرطة المحافظة على هذه البنية التحتية في البلاد بشكل عام ، وكذلك المحافظة على البنية التحتية لجهاز الشرطة التي يشهد لها الجميع وذلك باستغلالها الاستغلال الأمثل .

### ٣١. جلالته قائد لكل زمان :

ضرب السلطان المثل الأعلى في مواكبة العصر، فالمتبع للنهضة الحديثة للسلطنة يرى كيف واكب جلالته المتغيرات والثقافات في العقود الأربعة وهو ينظر - حفظه الله - نظرة مستقبلية ملؤها الرغبة الجامحة للتطوير والتحديث ومواكبة العصر الحديث بتوفير سبل العيش الكريم وتوفير مستلزمات الحياة بصورة أسرع .

فلنقتدي بجلالته و لنزرع في أنفسنا بأننا قادرون على مواكبة كل التغيرات والعمل في كل الأزمنة، ولتحقيق ذلك لابد من التسليح بالعلم والمعرفة والاطلاع على كل ما هو جديد في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

### ٣٢. حنكة جلالته في إدارة الأزمات :

يتميز صاحب الجلالة - حفظه الله - بالحنكة والهدوء والحكمة وضبط النفس في التعامل مع الأحداث والشواهد على ذلك كثير منها تعامله أثناء الأنواء المناخية التي مرت بها البلاد ونجاح السلطنة في إصلاح كل ما دمره الإعصار في وقت قياسي، ومنها قدرة السلطنة على الصمود في وجه الأزمة الاقتصادية العالمية، ومنها الاجتماعي وهو ما يشيد به الجميع من حنكة جلالته في تحقيق مطالب الشباب .

يتعرض رجل الشرطة لكثير من المواقف التي تتطلب منه ردة فعل مباشرة في بعض الأحيان، مما قد يثير الرأي العام، ولهذا يجب عليه عدم التسرع في اتخاذ القرار وإيجاد الحلول المناسبة لكل موقف .

### ٣٣. البعد التقني لجلالة السلطان :

حرص صاحب الجلالة على توظيف تقنية المعلومات في التنمية المستدامة للموارد البشرية وتشجيع المواطن على تبني التقنية الرقمية في المنزل والعمل والتعليم بسهولة ويسر وبأقل تكلفة وتقديم الخدمات الحكومية بشكل الإلكتروني .

وفي هذا الجانب الإلكتروني، حققت شرطة عمان السلطانية تقدماً ملحوظاً كما حصدت على العديد من الجوائز وهي مستمرة في هذا التميز ولعل مشروع حوسبة المراكز ومنظومة الزائر ستشكل نقلة كبيرة

لطبيعتها إلا أننا يجب ان نتحدى كل الصعاب لأجل هذا الوطن وان تكون حماة لهذه المنجزات التي تحققت على أرضه.

### ٣٨. تواضع جلالة السلطان :

إن ما يميز شخص جلالته التواضع فهو يدرك أن العظماء لا تأخذهم العزة بالمنصب، فيحاسب نفسه، ويراجع مواقفه، وكما قال مرة حفظه الله ورعاه الوظيفة تكليف وليست تشريف، ويظهر تواضع جلالة السلطان عند لقائه المباشر مع شعبه في الجولات التي يقوم به إلى الولايات .

يجب علينا جميعا ان نظهر بتواضع أثناء تقديمنا الخدمات الشرطة وننهل من نهج جلالته .

### ٣٩. السلطان شخصية مؤثرة :

يعتبر السلطان ضمن العشرة الأوائل من بين ٥٠٠ شخصية قيادية مؤثرة في العالم العربي والإسلامي المعاصر، ساهمت بعبءاتها في مجالات السياسة والاقتصاد والتسامح بين الأديان وحوار الحضارات وشؤون الثقافة والفكر والعلوم والتكنولوجيا والإدارة والتنمية .

هكذا اجعل من شخصيتك كرجل شرطة مؤثرا في مجتمعك بحيث تكون عددا موجبا وصاحب رسالة .

### ٤٠. الشخصية القيادية للسلطان :

يتمتع صاحب الجلالة بشخصية قيادية لها تأثيرها في المحيط الإقليمي والدولي، من خلال اعتماد جلالته منهج الشراكة السياسية في علاقاته الإقليمية والدولية كجزء من استراتيجيته التي تتسم بالبصيرة النافذة .

يجب أن يكون رجل الأمن ذا شخصية قوية يؤدي عمله وفقا لما منحه القانون من صلاحيات .

### ٤١. اهتمامه حفظه الله بالسياحة :

للسياحة اهتمام بالغ في فكر جلالته، كما يتضح من دعواته المتكررة في خطاباته السامية لتطوير وتمتية هذا القطاع الحيوي وقد أنشئت وزارة تعنى بالسياحة و وضعت خطط شاملة لتطوير بعض المواقع السياحية التي تزخر بها السلطنة ليكون هذا القطاع رافدا مهما للاقتصاد الوطني .

ويأتي دور رجال الشرطة في المحافظة على هذه المواقع وحمايتها من التخريب، وارشاد السواح وتقديم الخدمة لهم وتسهيل بعض متطلباتهم.

### ٤٢. تشجيع السلطان للرياضة :

يشجع جلالته الرياضة فتقام بذلك مناسبات عديدة كسباقات الخيل والفروسية والهجن والرماية، ومنافسات الألعاب الرياضية وهناك كؤوس تحمل اسم جلالته، وجاء إنشاء وزارة الشؤون الرياضية كتتويج للجهود التي بذلتها الحكومة للاهتمام بالرياضة والرياضيين، فتم توفير كافة المتطلبات المعنوية والمادية لتمكين الشباب من تحقيق أفضل النتائج سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي فكان لشباب عمان السبق والأفضلية في حصد الميداليات الذهبية والكؤوس والأوسمة، ويعود كل ذلك إلى الدعم الكبير الذي يوليه جلالته بهذا القطاع الحيوي، ونستشهد بذلك بأوامره السامية بمنح كل نادي على مستوى السلطنة مليون ريال عماني لتمكين من النهوض بمستوياتها .

عملت شرطة عمان السلطانية بهذا النهج فقد اهتمت القيادة العامة بمختلف المسابقات الرياضية التي يقيمها اتحاد الشرطة .

### ٤٣. اهتمام جلالته بالجانب الديني :

ضرب جلالته من خلال فكره الثري اروع الامثلة على الالتزام بالدين حيث أمر جلالته بإقامة لقاءات مختلفة للتعريف بالدين الإسلامي المبني على التسامح والألفة والخير، ونبذ العنف والاضطهاد، وأقيمت المسابقة الدينية التي تحمل اسم جلالته، كما اهتم جلالته بعمارة بيوت الله عز وجل فبنيت جوامع السلطان قابوس في معظم محافظات ولايات السلطنة التي تزخر بجماليات الفن المعماري الإسلامي، ولا شك إن جامع سلطان قابوس الأكبر أصبح معلما ثريا يشع من خلاله الفكر الديني المبني على التسامح والتعاون، وشهد الكثير من المنتديات والمنتديات العلمية والثقافية والدينية .

لا شك إن الالتزام بالدين دون غلو، له أثر ايجابي على مراقبة الضمير والإخلاص والتفاني في أداء الواجب.

#### المراجع :

- النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٦/١٠١).
- قانون الشرطة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٠/٣٥)
- خطابات جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله .
- الموقع الإلكتروني لوزارة الإعلام www.omanet.om .
- الموقع الإلكتروني لجريدة الوطن www.alwatan.com .



## الشرطة ..

تحقق تقدماً كبيراً  
في مختلف المجالات



فيها طاقات الرجال الساهرين على أمن هذا الوطن ممتازة بفيض العلم والمعرفة، فتقوم الأكاديمية بإعداد الكوادر المدربة التي تنضم إلى حقل العمل الميداني في شرطة عمان السلطانية. ولا يقتصر دورها على التدريب العملي فقط بل يشمل أيضاً التأهيل العلمي، من منطلق أن ارتباط العمل بالعلم والمعرفة واجب إلزامي لرجل الشرطة حتى يؤدي عمله بكل كفاءة واقتدار.

أما معهد الضباط فهو صرح تدريبي آخر لتأهيل ضباط شرطة عمان السلطانية ورفع كفاءتهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات الوظيفية وفقاً لمتطلبات الأداء الوظيفي، للقيام بوظائفهم الحالية، أو لتولي وظائف وأدوار مستقبلية.

كما أولت جانب التدريب التخصصي اهتماماً كبيراً من خلال تنفيذ استراتيجية أمنية تعتمد في أساسها على إيلاء التدريب الأمني التخصصي أهمية قصوى وإيفاد العديد من منتسبيها إلى الخارج للالتحاق بالدورات التخصصية للارتقاء بمستوى أدائهم.

### مشاريع ومنشآت شرطة حديثة

تشهد شرطة عمان السلطانية تنفيذ العديد من المشروعات في كافة محافظات السلطنة والتي من شأنها توسيع وتسهيل الخدمات التي تقدمها للمواطنين والمقيمين ومن أبرز هذه المشاريع مشروع إنشاء المنفذ الحدودي بالربع الخالي، ومشروع إنشاء مجمع المهام الخاصة في ولاية صحار ومبنى الإدارة العامة للنقليات بمرتفعات المطار، ومبنى الفرقة الثانية لموسيقى الشرطة، بالإضافة إلى مباني لخدمات الشرطة في كل من الخوض والعامرات وبركاء والسويق وشناص وصحم وينقل ونزوى وبهلاء وأدم والمضيبي وجعلان بني بو علي وثمريت.

كما تنفذ الشرطة العديد من المجمعات السكنية في مختلف المحافظات لتوفير السكن اللائم لمنتسبيها ومن أبرزها إنشاء ثلاثة مجمعات سكنية بمنطقة الصاروخ

يولي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه- اهتماماً خاصاً بشرطة عمان السلطانية باعتبارها الجهة المسؤولة عن تحقيق الأمن وبث الطمأنينة والسكينة في ربوع البلاد، وقد شهدت شرطة عمان السلطانية في الفترة الماضية طفرة كبيرة في كافة المجالات الخدمية والأمنية والإنشائية.

وتنتهج القيادة العامة لشرطة عمان السلطانية تخطيطاً استراتيجياً وعلمياً سليماً مكنها من تحقيق إنجازات مختلفة، ومواكبة التطورات والمتغيرات والظواهر الأمنية المستجدة التي يشهدها عالمنا المعاصر، والتصدي للجريمة بأشكالها المختلفة وحماية أفراد المجتمع من تأثيراتها السلبية، مسخرة جميع الإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق ذلك.

### تعزيز التواجد الشرطي

من أجل تعزيز التواجد الشرطي في مختلف محافظات السلطنة، فقد استقبلت مراكز التدريب بشرطة عمان السلطانية خلال الفترة الماضية آلاف المواطنين الباحثين عن العمل، كما تواصل شرطة عمان السلطانية عملية تقييم واختبار الباحثين عن عمل، وفقاً للخطة المعتمدة من قبل القيادة العامة للشرطة لتوظيف أكبر عدد من المواطنين.

وتسعى الشرطة إلى زيادة الموارد البشرية، ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها للعاملين، والارتقاء بأداء منتسبيها في جميع المجالات الأمنية والشرطية.

### التدريب والتأهيل

أولت شرطة عمان السلطانية جانب التدريب والتأهيل بالغ الاهتمام فأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة تعتبر أحد صروح التدريب بالشرطة، حيث تُصهر



الأمر الذي يتطلب وجود معارف علمية ومهارات عملية ناهيك عن الاستعانة بمعدات فنية وتقنية متخصصة.

ويقوم الفريق بعمليات البحث والإنقاذ الحضري والبري والمائي التي تتولاها الإدارة العامة للدفاع المدني فور إبلاغه عن وقوع حدث ما. كما يضطلع بعدة مهام منها تقديم الدعم والإسناد لإدارات الدفاع المدني بالمحافظات والمناطق في حوادث الإنقاذ، والمشاركة في عمليات البحث والإنقاذ محلياً ودولياً أثناء الأزمات الكبرى والمشاركة في تغطية وتأمين المواقع التي تقام عليها المناسبات الوطنية والرياضية وغيرها.

وقد تمكن الفريق خلال شهر مارس ٢٠١٢م من الحصول على الشارة الدولية من الهيئة الاستشارية للبحث والإنقاذ، ويعتبر ثاني فريق يحصل على الشارة الدولية على مستوى الشرق الأوسط.

أما في إطار العمل على إيجاد الآليات الكفيلة بتحقيق الجاهزية التامة في الأحوال الاستثنائية، وتحسباً لحدوث أزمات فقد انتهت اللجنة الوطنية للدفاع المدني من وضع دراسة لخطة وطنية لإدارة الأزمات واقترحت بناء مركز مجهز لذلك، وبناء قواعد بيانات محدثة لجميع المنشآت المدنية والطرق والتضاريس وأنظمة المعلومات الجغرافية، وإنشاء مخازن للاحتياطي الغذائي في كافة محافظات السلطنة، وتأسيس مستشفيات متنقلة وتأهيل وتجهيز مراكز مخصصة لعمليات الإيواء أثناء الأزمات وتوفير مخزون مائي للمستشفيات المرجعية لاستخدامه في حالة توقف محطات تحلية المياه.

بمحافظة مسقط إلى جانب طرح العديد من المناقصات لمنشآت شرطية مختلفة.

### إنشاء الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف

أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى. حفظه الله ورعاه - مرسوماً سلطانياً سامياً بتاريخ ٨ يناير ٢٠١٣م نص على إنشاء الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المادي والإداري، وتتبع شرطة عمان السلطانية.

ولقد نال قطاعا الدفاع المدني والإسعاف حظاً وافراً من الإنجازات. فبالنسبة للدفاع المدني تم إنشاء مراكز جديدة وتزويدها بالعناصر البشرية المؤهلة للعمل على المعدات الحديثة.

أما خدمات الإسعاف فقد شهدت قفزة كبيرة لتطوير خططها المستقبلية حيث استطاعت خلال فترة قصيرة منذ إنشائها نشر مظلة الإسعاف في معظم محافظات السلطنة.

وتم خلال عام ٢٠١٢م افتتاح مراكز جديدة للدفاع المدني والإسعاف في كل من ولايات البريمي ونزوى وعبري والريستاق وصلالة، كما يجري حالياً إنشاء مراكز للدفاع المدني والإسعاف في كل من ولايات جعلان بني بوعلی، ومحضة، ومرباط، وثمریت، وبهلاء، وضنك ولوی .

### خدمات البحث والإنقاذ

يعتبر الفريق الوطني للبحث والإنقاذ الأول من نوعه في السلطنة، حيث جاءت فكرة تأسيسه للتعامل مع حوادث الأزمات الطبيعية وإنقاذ العالقين تحت الأنقاض،



الداخلية (نزوى) و(سمائل)، ومحافظة الوسطى (هيما) ومحافظة البريمي، ومحافظة الظاهرة، ومحافظة شمال الشرقية، ومحافظة جنوب الشرقية (صور) بعدد من الدوريات والقوة البشرية .

وكانت الشرطة قد دشنت بتاريخ ٢٢/٥/٢٠١٢م المرحلة الأولى من خطة المراقبة المرورية والتي تأتي في إطار الجهود التي تبذلها لتحقيق السلامة المرورية لجميع مستخدمي الطريق، بعد أن تم خلال الفترة الماضية تكثيف الدوريات المرورية كجزء من هذه الخطة.

كما وقعت شرطة عمان السلطانية في شهر يناير من هذا العام (٢٠١٣م) على اتفاقية توريد أجهزة ضبط السرعة المتنقلة والتي تتميز بالجودة في التصوير الضوئي والمرئي، وقدرتها على تحديد سرعة المركبات عن بُعد.

وقامت كذلك في الفترة الأخيرة بتركيب أجهزة ضبط السرعة الحديثة الثابتة والمتحركة في مختلف محافظات السلطنة وذلك للحد من الحوادث المرورية التي تكون السرعة الزائدة إحدى أهم مسبباتها وتقليل ما ينتج عنها من وفيات وإصابات، وقد أثبتت هذه الأجهزة فاعليتها بما حققت من انخفاض في عدد الحوادث المرورية على الطرق التي وضعت عليها، إلى جانب تركيب أجهزة ضبط متجاوزي الإشارة الحمراء في كافة المواقع.

كما تم تدشين دفعة جديدة من الدراجات النارية الجديدة وفي تاريخ ٢٤/٧/٢٠١٣م، ضمن إطار تنفيذ العديد من الإجراءات لمراقبة الحركة المرورية بهدف الحد من الحوادث المرورية ومن منطلق حرص واهتمام القيادة العامة للشرطة والجمارك لتسهيل مهمة رجل الشرطة في إنجاز أعماله الميدانية على أكمل وجه.

### مؤشرات منخفضة للجريمة

رغم الزيادة السكانية نتيجة التوسع الاقتصادي واستقدام أعداد كبيرة من العمالة الوافدة فقد ظلت

### تزويد كافة تشكيلات الشرطة بمركبات حديثة

تعمل القيادة العامة للشرطة على توفير وإمداد تشكيلات شرطة عمان السلطانية بمختلف المركبات حسب حاجة كل تشكيل وطبيعة عمله، وإدخال أنواع جديدة من المركبات للخدمة وذلك لزيادة الانتشار الشرطي في ربوع السلطنة.

وفي هذا الإطار دشنت شرطة عمان السلطانية مركبات جديدة تم توزيعها على كافة تشكيلات الشرطة. وقد أسهمت هذه المركبات في تعزيز التواجد الشرطي وفرض الرقابة الأمنية والضبط المروري في مختلف محافظات السلطنة.

### السلامة المرورية

وقعت شرطة عمان السلطانية على اتفاقية دراسة وتقييم عوامل السلامة المرورية على الطريق مع المختبر البريطاني للنقل، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها السلطنة لتقليل من الحوادث المرورية للاستفادة من الخبرات العالمية للمختبر البريطاني للنقل في مجال السلامة المرورية. كما وقعت الشرطة على مذكرة تعاون مع شركة شل للتنمية - عمان، تقوم بموجبه الشركة بإضافة قاعات دراسية للمدرسة المرورية للأطفال من أجل رفع مستوى الخدمات والبرامج التوعوية المقدمة لزوار المدرسة المرورية، وذلك في إطار حرص شرطة عمان السلطانية على تشجيع مؤسسات القطاع الخاص للمساهمة في تعزيز السلامة المرورية من خلال نشر الوعي والتثقيف المروري.

### المراقبة المرورية

دشنت شرطة عمان السلطانية خلال هذا العام الدفعة الثانية والثالثة والرابعة من المركبات ضمن المرحلة الأولى للمراقبة المرورية والتي شملت تزويد إدارات المرور بمحافظة مسقط، ومحافظة شمال الباطنة ومحافظة جنوب الباطنة، ومحافظة ظفار (صلالة) و(ثمريت)، ومحافظة مسندم، ومحافظة

معدلات الجريمة منخفضة مقارنة بالمعدلات العالمية، فمعظم الجرائم المرتكبة بالسلطنة لا تشكل خطورة كبيرة، ومعظم البلاغات عن الجرائم هي بلاغات عن سرقات بسيطة ومفقودات كان للإهمال والنسيان دور كبير فيها، والاعتداءات البسيطة والمشاجرات، وجرائم إصدار شيك بدون رصيد وجرائم النصب والاحتيال.

وتتطلع شرطة عمان السلطانية بمهام البحث والتحري في الجرائم لضبط كل من تسول له نفسه العبث بأمن الآخرين أو التعدي على سلامتهم أو ممتلكاتهم. وإيماناً منها بأهمية دور المواطن في المحافظة على أمنه ومجتمعه وأن مسؤولية حماية الوطن لا تقع على أجهزة الأمن وحدها فإنها تسعى إلى نشر مفهوم الوعي بين أفراد المجتمع من أجل تطبيق شعار كلنا شرطة.

وتتطلع شرطة عمان السلطانية بمهام البحث والتحري في الجرائم لضبط كل من تسول له نفسه العبث بأمن الآخرين أو التعدي على سلامتهم أو ممتلكاتهم. وإيماناً منها بأهمية دور المواطن في المحافظة على أمنه ومجتمعه وأن مسؤولية حماية الوطن لا تقع على أجهزة الأمن وحدها فإنها تسعى إلى نشر مفهوم الوعي بين أفراد المجتمع من أجل تطبيق شعار كلنا شرطة.

### مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

في إطار الاهتمام الذي تقوم به الجهات المعنية لمكافحة آفة المخدرات والمؤثرات العقلية ومنها شرطة عمان السلطانية تم إنشاء إدارة عامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية تُعنى بمتابعة جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية والمتورطين فيها من متاجرين ومتعاطين ومهربين، واتخاذ الإجراءات القانونية ضدّهم بالتعاون مع الجهات الأخرى المعنية.

وتطبق شرطة عمان السلطانية إجراءات حازمة وصارمة لمنع دخول المخدرات إلى البلاد وملاحقة مروجيها ومتعاطيها نظراً لما تجره المخدرات من مأس ومشاكل اجتماعية لا تقتصر فقط على متعاطيها؛ بل تشمل المجتمع بأسره، الأمر الذي يستدعي مواجهة هذه الآفة بكل حزم والقضاء عليها بشتى الوسائل، فالمخدرات لا تعترف بحدود الزمان والمكان، إنما مشكلة عالمية تهدد حياة الإنسان اجتماعياً واقتصادياً وصحياً وأمنياً.

### خدمات إلكترونية متطورة

إن شرطة عمان السلطانية في صدارة المؤسسات الحكومية التي دعمت استراتيجيات ومبادرات مجتمع عمان الرقمي نحو بناء الحكومة الإلكترونية. وفي هذا الصدد قامت بتطوير خدماتها على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) على الموقع الإلكتروني ( <http://www.rop.gov.om> ) HYPERLINK

وهناك العديد من المشاريع التقنية الوطنية الهامة كمشروع التأشيرة الإلكترونية، ومشروع الجمارك، ومشروع حوسبة مراكز الشرطة، والذي سيمكن من استخدام قواعد البيانات الشرطة باستخدام الأمثل في الأعمال الشرطة، ومشروع الجواز الإلكتروني، والاستفادة من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في دعم منظومة العمل الجنائي لشرطة عمان السلطانية، وتطوير أنظمة البصمات.

كما تم خلال الفترة الأخيرة تدشين نظام خدمة الرسائل القصيرة بالتعاون مع شركات الاتصالات للاستفادة من هذه الخدمة في إنجاز بعض الخدمات كالاستفسار عن حالة طلب التأشيرة، والمخالفات المرورية، وسيتم في الفترة القادمة تفعيل خدمات أخرى كالإبلاغ التلقائي عن تاريخ انتهاء جواز السفر، وتاريخ انتهاء البطاقة المدنية للعمانيين والمقيمين، وغيرها.

### الشرطة تحصل على جائزتين في الإجابة في الخدمات الحكومية الإلكترونية

حصلت شرطة عمان السلطانية على جائزتين في الإجابة في الخدمات الحكومية الإلكترونية، وذلك في مسابقة جائزة السلطان قابوس للإجابة في الخدمات الحكومية الإلكترونية ٢٠١٢م التي تنظمها هيئة تقنية المعلومات، وبلغ عدد المشاريع المشاركة في المسابقة (٥٧) مشروعاً تقدمت بها (٣٠) مؤسسة حكومية وخاصة.

وكان لشرطة عمان السلطانية شرف الحصول على جائزتين في الإجابة في الخدمات الحكومية الإلكترونية وهما: جائزة أفضل محتوى إلكتروني عن نظام (حوسبة المراكز)، وجائزة أفضل خدمة حكومية مقدمة للقطاع الخاص عن نظام (الأحوال المدنية الإصدار الثاني).

### تدشين البطاقة المدنية في نسختها الثانية

تختص الإدارة العامة للأحوال المدنية بتسجيل الوقائع المدنية للمواطنين والمقيمين وتشمل: وقائع الميلاد والزواج والطلاق والوفاة الخاصة بالمواطنين، ووقائع الميلاد والوفاة للأجانب المقيمين في السلطنة، ووقائع



الزواج والطلاق الخاصة بالأجانب إذا كان أحد طرفي الواقعة عمانياً. كما تصدر الإدارة الوثائق الثبوتية للمواطنين والمقيمين، وتشمل: شهادة الميلاد وشهادة الوفاة والبطاقة الشخصية وبطاقة الإقامة.

الفترة المسائية في إدارتها في عدد من محافظات السلطنة . وفي إطار تطوير أداء الإدارة العامة للجوازات والإقامة وقعت شرطة عمان السلطانية على عقد مع إحدى الشركات العالمية المتخصصة بتنفيذ جواز السفر العماني الإلكتروني.

ويهدف المشروع إلى إضافة مواصفات عديدة ليتوافق تماماً مع أفضل وأحدث معايير منظمة الطيران المدني الدولي (أيكو) ومنظمة المعايير الدولية (أيزو) لاحتوائه على أنظمة فرعية قابلة للتشغيل المتبادل عالمياً مثل نظام التسجيل وإدارة الطلبات ونظام إدارة بيانات حاملي الجوازات ونظام التشخيص وطباعة وإصدار الجواز ونظام ضمان الجودة ونظام التقارير، ويشمل جواز السفر الإلكتروني على العديد من المميزات الأمنية البصرية، وعلى أحدث المعايير التقنية عالمياً مثل نظام التصديق الإلكتروني، كما سيتم ربطه مع نظام البوابات الإلكترونية، وتطبيق ميزة التسجيل عن طريق الوحدات المتنقلة، بالإضافة إلى خدمة التنبيه عن طريق الرسائل النصية القصيرة لاستلام وتجديد الجواز.

### مستشفى جديد للشرطة

توفر شرطة عمان السلطانية الرعاية الصحية والخدمات العلاجية لمنتسبي الشرطة وأسرتهم وتقدم هذه الخدمات من خلال مستشفى الشرطة والعيادات التابعة له، والمستشفى المتنقل.

ولتوفير أفضل مستويات الخدمات الطبية لمنتسبي الشرطة وعائلاتهم تم خلال العام الماضي إنشاء مبنى الطوارئ بمستشفى الشرطة وذلك لعلاج الحالات الطارئة، وبه غرفة للعمليات الجراحية المستعجلة .

كما يجري العمل الآن على إنشاء مستشفى شرطة عُمان السلطانية الجديد بمرتفعات المطار، حيث يأتي هذا المشروع في إطار الاهتمام بتطوير الخدمات الطبية في الشرطة، ومن المؤمل أن يساهم بشكل فاعل في تقديم الرعاية الصحية لمنتسبي جهاز الشرطة بما يتماشى مع

وقد دشنت شرطة عمان السلطانية بتاريخ ٢٠١٣/٧/٣م البطاقة المدنية الجديدة في نسختها الثانية المطورة لنظام البطاقة الشخصية وبطاقة المقيم، والذي يعد انتقالاً للجيل الجديد من البطاقات المدنية لتقديم خدمات أكثر يسراً وأماناً للمواطنين والمقيمين على أرض السلطنة مع ضمان سرية وسلامة البيانات، وتتميز البطاقة الجديدة بعدة خصائص فنية، منها زيادة حجم الذاكرة عن البطاقة الحالية، بحيث تسمح الرقاقة الإلكترونية بتحميل تطبيقات خدمية إضافية علاوة على التطبيقات الحالية، مثل برنامج التشفير الإلكتروني لتصديق المعاملات الحكومية والخاصة التي تتم عبر شبكة الإنترنت، وبرنامج الملف الصحي الذي تنوي شرطة عُمان السلطانية إضافته في البطاقة بالتنسيق مع وزارة الصحة وهيئة تقنية المعلومات.

بالإضافة إلى ذلك تم تخصيص مبنى جديد متكامل بالقرب من المبنى السابق لتقديم خدمات السجل المدني بسهولة ويسر، ليكون رديفاً للمبنى السابق. حيث بدأ العمل في مبنى مركز الأحوال المدنية بدبا بمحافظة مسندم ويتجه العمل إلى افتتاح مراكز جديدة في أماكن أخرى إن شاء الله.

### توسيع وتحسين خدمات الإدارة العامة للجوازات والإقامة

تعمل الإدارة العامة للجوازات والإقامة علاوة على إصدار جوازات السفر للعمانيين، ومنح تأشيرات الدخول إلى السلطنة، على تنظيم ومراقبة دخول الأشخاص إلى السلطنة ومغادرتهم منها عبر المنافذ الرسمية، وحماية المجتمع بمنع دخول العناصر التي قد تشكل تأثيراً سلبياً على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية، كما تشارك في فرض الرقابة الأمنية في حدود السلطنة، وضبط حالات تزوير الوثائق التي يكون الهدف من ورائها التسلل إلى السلطنة.

وحرصاً من الإدارة العامة للجوازات والإقامة لتقديم التسهيلات للمستفيدين من خدماتها، فقد تم تفعيل دوام

والقرارات والتعليمات الصادرة من لجنة التعاون المالي والاقتصادي في دول المجلس.

### شرطة المهام الخاصة

إن قيادة شرطة المهام الخاصة من التشكيلات التي لا تعمل تحت نطاق مكاني معين، حيث تتم الاستعانة بها في أي مكان في السلطنة. وتقدم هذه القيادة عدداً من المهام والواجبات أبرزها تسيير الدوريات في مختلف المحافظات لتعزيز التواجد الشرطي على مدار الساعة كذلك تقوم بحراسة المنشآت الهامة وتأمين الاحتفالات التي تقيمها الوحدات الحكومية والبعثات الدبلوماسية والفنادق والمؤسسات الأهلية، وتقديم يد العون والمساعدة لمن يطلبها من المواطنين والمقيمين.

وقد حرصت القيادة العامة للشرطة على تزويد قيادة شرطة المهام الخاصة بالمعدات والآليات الحديثة كي تؤدي واجبها بكفاءة، كما يتلقى أفراد هذه القيادة تدريبات خاصة وجهداً مضاعفاً للسيطرة على كافة المواقف، وهناك سعي إلى تواجد هذه القوة في جميع محافظات السلطنة عند الحاجة نظراً للدور الهام الذي تؤديه لنشر مظلة الأمن والأمان في ربوع عمان، وقد تم خلال الفترة الأخيرة افتتاح مركز لتدريب منتسبي المهام الخاصة في الأنصب بمحافظة مسقط، وكذلك نشر عدد من الوحدات لحفظ الأمن والنظام العام في بعض ولايات السلطنة.

### حماية السواحل ومكافحة التسلل والتهريب

تم تزويد قيادة شرطة خفر السواحل بقوارب سريعة مزودة بالأجهزة والمعدات من أجل مراقبة السواحل العمانية لمنع عمليات التهريب، تساندها في ذلك الإدارة العامة لطيران الشرطة بعدد من الطائرات.

ويعتبر مشروع مبنى قيادة شرطة خفر السواحل الذي سيتم تنفيذه بمنطقة سداب بمحافظة مسقط من أهم المشاريع التي تم اعتمادها خلال العام الماضي، ويتضمن إنشاء مبنى لقيادة شرطة خفر السواحل، وميناء بحري لإرساء زوارق الشرطة، وإقامة المنشآت والمرافق الخدمية المصاحبة، بالإضافة إلى الأعمال الكهروميكانيكية الأمنية المرافقة، ويجري العمل حالياً في بناء مركز للتدريب بجوار مقر قيادة شرطة خفر السواحل.

النمو المطرد لأعداد العاملين في شرطة عمان السلطانية، كما يعد نقلة نوعية لمواكبة التطور الذي تشهده السلطنة في مجال الخدمات الصحية.

### خدمة الطبيب الزائر

سعيًا من شرطة عمان السلطانية لتقديم أفضل الخدمات العلاجية لمنسوبيها، دشنت الإدارة العامة للخدمات الطبية خدمة الطبيب الزائر التي تعتمد على استقطاب أطباء متخصصين من ذوي الخبرة العالمية في مجال تخصصهم لإجراء عمليات جراحية لمنسوبي الشرطة.

### حوسبة الأعمال الجمركية

في إطار الجهود التي تبذلها شرطة عمان السلطانية لتقديم أفضل الخدمات الإلكترونية المتعلقة بحوسبة جميع الأعمال الجمركية فقد تم خلال هذا العام التوقيع على اتفاقية توريد وتطبيق نظام حوسبة الأعمال الجمركية والنافذة الإلكترونية الواحدة مع إحدى الشركات المختصة، وتسعى شرطة عمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة للجمارك إلى تطوير الأنظمة الجمركية من خلال إدخال ثلاثة أنظمة جمركية رئيسية جديدة، هي نظام الإدارة الجمركية الحديثة ونظام النافذة الإلكترونية الواحدة، ونظام إدارة المخاطر. وسوف تساعد هذه الأنظمة في تنظيم آليات العمل المشترك خاصة فيما يخص الإفصاح عن البضائع وما يتطلبه ذلك من رقابة صحية وبيئية وغيرها، إضافة إلى التراخيص والتصاريح اللازمة لها. وسوف يتم إدخال الأنظمة الحاسوبية في كافة مجالات العمل الجمركي ومع جميع الجهات الحكومية المعنية، وتم اختيار نظام النافذة الإلكترونية الواحدة التي ستساعد على إنهاء إجراءات التخليص الجمركي من قبل جميع الجهات المعنية.

وتعمل الإدارة العامة للجمارك على مدار الساعة لجمع المعلومات من مصادرها المحلية ومن المكتب الإقليمي التابع لمنظمة الجمارك العالمية، وتحليلها ووضع الخطة المناسبة لضبط أية محاولة تهريب من أي منفذ.

كما تطبق مع جمارك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إجراءات جمركية موحدة في جميع المجالات منها قانون الجمارك الموحد ولائحته التنفيذية



## أمن المطارات

تعمل الإدارة العامة لأمن المطارات على رفع مستوى الأداء الأمني في المطارات، وتوفير أفراد مؤهلين ومدربين للعمل في أمن المطارات، وإكساب الأفراد خبرة ومعرفة بجميع الجوانب الأمنية المتعلقة بالمطارات.

كما قامت الإدارة العامة لأمن المطارات بالتعاون مع الشركة العمانية لإدارة المطارات بشراء وتركيب عدد من أجهزة التفتيش بمطار مسقط الدولي، وذلك للمساعدة في تفتيش الأعداد المتزايدة من المسافرين عبر المطار، وتفعيل نظام إلكتروني لقراءة بطاقات صعود الطائرة الخاصة بالمسافرين، حيث يستخدم هذا النظام للتحقق من صحة بيانات المسافرين على بطاقات صعود الطائرة قبل السماح لهم بالدخول إلى المناطق المقيدة بالمطار.

كما تم بناء وتفعيل مبنى خاص للمباعدين من البلاد عبر مطار مسقط الدولي حيث يستخدم هذا المبنى لاحتواء وتفتيش كافة المباعدين، وقد ساهم المبنى في تخفيف الازدحام في صالات الركاب العادية بالمطار.

## التوعية الأمنية

تولي شرطة عمان السلطانية اهتماماً كبيراً في مسائل التوعية الأمنية وتحقيقاً لذلك تقوم بتخصيص جانباً كبيراً من أنشطتها لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي.

وتتطلع إدارة العلاقات العامة بشرطة عمان السلطانية بدور هام في مجمل تلك الأنشطة حيث تتولى عملية النشر الإعلامي لكافة أنشطة جهاز الشرطة عبر مختلف وسائل الإعلام والصحافة المحلية إلى جانب العديد من النشرات التوعوية والمطويات التي تصدرها الإدارة لكافة جوانب التوعية، وكذلك تتواصل إدارة العلاقات العامة مع الجمهور إعلامياً من خلال عدد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية والإرشادات والنصائح الأمنية.

وتركز شرطة عمان السلطانية على عملية التواصل المباشر بين تشكيلاتها المعنية والجمهور للتعريف بالخدمات الأمنية والإنسانية التي تقدمها للمواطنين والمقيمين على أرض السلطنة، وكذا لتقديم المعلومات والنصائح الأمنية التي يستفيد منها الناس للوقاية من الجريمة والحوادث المختلفة من خلال المحاضرات والندوات والمعارض.

## شرطة عمان السلطانية تحصل على كأس حضرة صاحب الجلالة في المهرجان السلطاني السنوي لسباق الخيل

حققت شرطة عمان السلطانية إنجازاً بطولياً في المهرجان السلطاني السنوي لسباق الخيل الذي ينظمه شؤون البلاط السلطاني ممثلاً في الخيالة السلطانية بمدينة العاديات بولاية السيب، وذلك بحصولها على كأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.

## فريق الشرطة للرمية يحصل على المستوى الثاني في مسابقة قوات السلطان المسلحة للرمية بالأسلحة الخفيفة لعام ٢٠١٣ م

حصلت شرطة عمان السلطانية على المستوى الثاني في مسابقة قوات السلطان المسلحة للرمية بالأسلحة الخفيفة لهذا العام ٢٠١٣ م والتي نظمتها مديرية الرياضة العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بمشاركة الحرس السلطاني العماني. بالإضافة لحصولها على ميداليته السلطان قابوس لرمية المسدس والبندقية.



## الإدارة العامة للنقليات .. خدمات متكاملة وشاملة.

الإدارة العامة للنقليات هي إحدى تشكيلات شرطة عمان السلطانية و تبذل جهودا حثيثة في مجال النقليات حيث تسعى شرطة عمان السلطانية دائما إلى التجديد والتطوير في كافة المجالات الشرطة، وتحديث منشآتها وأجهزتها ومعداتها تماشيا مع التطوير الذي يشهده الجهاز في كافة الجوانب، واحتياجات تشكيلات الشرطة لإنجاز ما يحتاجون إليه لتيسير العمل الشرطي، وفي اطار اهتمام شرطة عمان السلطانية بتطوير وتحديث منظومته الخدمية استحدثت مؤخرا مبنى الإدارة العامة للنقليات بمرتفعات المطار الذي يتمتع بمواصفات ومقاييس لتلبية حاجة تشكيلات الشرطة.

وتسليط الضوء على ما تقدمه هذه الادارة التقت **العابرة للثقافة** مع العقيد / محمد بن ناصر الكندي مدير عام النقليات :



أجرى التحقيق:

الرفيق أول / زكريا بن سالم الصبحي

إدارة العلاقات العامة





### هل من نبذة عن الإدارة العامة للنقل، تاريخ إنشائها؟

أنشئت النقل في الشرطة في عام ١٩٦١م حيث لم يكن هناك أية مركبة تابعة للشرطة سوى مركبة واحدة فقط من نوع ( لاندروفر ) وخصصت للحالات الطارئة وللتحرك عند وقوع الجرائم ، وكان مسؤول النقل الرقيب/محمد جان .

وفي أواخر عام ١٩٧٠م تم شراء عشر دراجات نارية من نوع (هوندا) خصصت للدوريات والمواكب وأعمال الشرطة عامة، وكان التدريب على قيادة هذه الدراجات يتم في بيت الفلج .

وفي عام ١٩٧١م تم شراء (٤) مركبات من نوع (فولفو) لجهاز الشرطة من إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة تستخدم في الأعمال المرورية وذلك بسبب عدم توفر موردين للمركبات بالسلطنة .

وبعدها بستة أشهر تم شراء أول مركبة من نوع مرسيدس.





وكان مقر النقليات في تلك الفترة في منطقة روي (مركز شرطة روي حالياً) .

وبتاريخ ١٩/١١/١٩٧٥م تم افتتاح مبنى القيادة العامة للشرطة بمنطقة القرم ونقلت النقليات الى نفس مقر القيادة وخصصت لها بعض المكاتب حيث مقر الإدارة العامة لتقنية المعلومات حالياً ونظراً للتوسع والتطور الذي تشهده البلاد تم انتقال النقليات الى مقر آخر حيث مقر مبنى الإدارة العامة للنقليات مقابل الحديقة الطبيعية بالقرم وكان المبنى عبارة عن ساحة يتم فيها تعليم قيادة المركبات ، وكانت تحتوى على براميل وإشارات ضوئية ولوائح إرشادات ومرورية .

كما تم في نفس العام (١٩٧٥م) إنشاء ورشة للشرطة بمسمى ورشة الوادي الكبير لإصلاح مركبات الشرطة ، حيث أصبحت أعداد المركبات حينها (٣٦٢) مركبة مختلفة الأنواع بقوة بشرية قوامها (٥٩) شخص من مختلف المهن المختصة بأعمال النقليات ، وأرقت أعداد المركبات لتصل إلى (٦٥٢) مركبة في العام التالي ١٩٧٦م .

وفي عام ١٩٧٢م أصبح لدى شرطة عمان السلطانية (٢١) مركبة إلا أنه لم يكن هناك من يقود هذه المركبات غير سائقين اثنين فقط ، وتم نقل سواق آخرين من الجيش إلى الشرطة ومن ثم توالى دفعات الشرطة المتخرجين وتم نقل بعضهم للعمل كسواق في مجال الأمن العام ، وكانت حركة المركبات مقتصرة على العاصمة بسبب عدم وجود طرق معبدة أو مستوية .

ونظراً للحاجة الماسة للتوسع في مجال النقليات، تم زيادة عدد المركبات في عام ١٩٧٣م لتصبح (١٥٠) مركبة من مختلف الأنواع منها مركبات (الفولفو) و(الميني موك) و(اللاندروفر) و(البيدفوردي) ، وتم توظيف وتدريب عدد من أفراد الشرطة على قيادة المركبات لتتواكب مع عدد المركبات الموجودة .

ومواكبة للتطور الذي تشهده البلاد آنذاك ، بدأ تسير النجيدات على الطرق بين مسقط ومطرح والسيب وأحياناً الى صحار وذلك في عام ١٩٧٤م .



### نقليات الشرطة خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٩ م:

وفي الأول من يوليو عام ١٩٨٥م أصدر المفتش العام للشرطة والجمارك القرار رقم (٨٥/١)م بتعديل مسمى (دائرة النقليات) إلى (إدارة النقليات) وفي ٢١ يوليو من عام ١٩٨٨م صدر قرار آخر من المفتش العام للشرطة والجمارك يقضي بدمج (إدارة النقليات) (وإدارة المشتريات والمخازن) في إدارة واحدة تحت مسمى (إدارة التجهيزات واللوازم) وبذلك أصبحت (إدارة النقليات) (قسم النقليات).

### نقليات الشرطة خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ٢٠١١ م:

تم إنشاء ورشة دارسيت لتساند ورشة الوادي الكبير وذلك بسبب تزايد أعداد المركبات في جهاز الشرطة باختلاف أنواعها حيث بلغت (٢٦٠٠) مركبة .

وبتاريخ ٢٧ يوليو من عام ١٩٩١م ، أصدر المفتش العام للشرطة والجمارك القرار رقم (٩١/٤٤)م والذي

وفي عام ١٩٧٧ ، تم افتتاح ورشة أخرى للشرطة في مدينة صلالة لتستقل بذاتها في تقديم خدمة الصيانة والإصلاح لمركبات الشرطة .

ورد في التقرير السنوي للمفتش العام للشرطة والجمارك في عام ١٩٧٨م بأن عدد المركبات في ذلك العام أصبحت (١٠١٧) مركبة، كما ذكر بالتقرير واجبات دائرة النقليات وهي :-

١. الصيانة المنتظمة لجميع مركبات الشرطة .
٢. تصليح الآليات من غير إبطاء وإعادتها الى العمل بسرعة .
٣. الإحتفاظ بكمية كافية من الوقود لمركبات الشرطة .
٤. شراء قطع الغيار والتأكد من توفرها في المخازن .
٥. تزويد الوحدات والأقسام بالمركبات المناسبة وبالعدد اللازم .
٦. إختبار قدرات الشرطة المستجدين على السياقة وتقويمهم .



بمقتضاه تم فصل قسم النقل عن إدارة التجهيزات واللوازم لتصبح إدارة تخصصية مستقلة بسمى (إدارة النقل) .

وبتاريخ ٥ يونيو ١٩٩٥م وبموجب قرار المفتش العام للشرطة والجمارك رقم (٤٥ / ٩٥) تم رفع مستوى (إدارة النقل) إلى إدارة عامة وأصبح مسماه (الإدارة العامة للنقل) .

#### الضباط الذين توالوا على إدارة النقل :-

١. الرائد/ محمد أمير خان نيازي .
٢. النقيب متقاعد/ بيتر بول .
٣. عقيد مدني/ ريكس راماناثان مدير النقل .
٤. المقدم متقاعد/ عبد الله بن مبارك الحبسي. مساعد مدير النقل.
٥. الرائد المتقاعد/ ثاني بن حارث بن حميد الفرعي. مساعد مدير النقل.
٦. العقيد متقاعد/ حسين بن عبد الكريم بن حسين الهوتي. مدير عام النقل.
٧. العقيد متقاعد/ علي بن محمد بن عبيد السعدي. مدير عام النقل.

#### ما هي الأعمال التي تضطلع بها الإدارة العامة للنقل، والأقسام التابعة لها؟

- إيجاد وسائل نقل مناسبة ( حسب طبيعة عمل كل تشكيل وتضاريسه ومناخه وتوفير مركز الخدمات والصيانة لديه) وتكون ذات جودة وأداء عالي .
- الجودة في توفير خدمات الصيانة والإصلاح .
- رفع كفاءة الخدمات التي تقدمها أقسام النقل بالتشكيلات .
- توفير وإعداد وصقل مهارات الفنيين من خلال إلحاقهم بدورات فنية متخصصة .
- مواكبة التطور في صناعة المركبات والآليات ، والتعاقد مع الشركات الموردة بشأن إلحاق مجموعة من الفنيين للتدريب على إستخدامها وصيانتها وإصلاحها .
- دراسة تفعيل ورش متنقلة للإستفادة منها في الحقل الميداني .

• رفع كفاءة الموظفين كل في مجال إختصاصه من خلال إلحاقهم بالدورات التدريبية التي تعقد داخل السلطنة.

• البحث المستمر عن الجديد والبدايل للمركبات التي تقوم هذه الإدارة العامة بشرائها ، شريطة أن لا تقل في جودتها وأدائها عن الأنواع الحالية .

• التفاوض مع الشركات الموردة لتقديم أسعار مميزة لجهاز الشرطة سواء لأسعار المركبات أو قطع الغيار.

#### الأقسام التابعة للإدارة العامة للنقل :-

##### إدارة الشؤون الإدارية والمالية تتكون من :

١. قسم الشؤون الإدارية
٢. قسم الشؤون المالية
٣. قسم الموارد البشرية
٤. قسم التدريب
٥. قسم العقود والمشتريات .

##### إدارة السجلات والإحصاء والمتابعة وتتكون من :

١. قسم السجلات
٢. قسم الإحصاء
٣. قسم المتابعة.

##### إدارة الإسناد والرقابة وتتكون من :

- ١- قسم الإسناد
- ٢- قسم الرقابة .

##### إدارة الورشة المركزية وتتكون من :

١. قسم المركبات الخفيفة والدراجات النارية .
٢. قسم المركبات الثقيلة والمعدات .
٣. قسم الإستقبال والفحص الفني .
٤. قسم الحدادة والصيغ .



- وضع آلية إصدار الرخصة العسكرية وتصاريح قيادة مركبات الشرطة .
- إستحداث أنظمة وبرامج حاسوبية أخرى ذات العلاقة بأمور النقلات سيتم الكشف عنها لاحقاً وستكون موزعة على جميع تشكيلات الشرطة إن شاء الله .

### تطورت أنواع آليات ومركبات الشرطة وانتقلت من مرحلة إلى أخرى هل يمكن أن تذكرنا هذه المراحل التي شهدتها جهاز الشرطة؟

في نهاية عام ٢٠١١م وبدعم من سيدي معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك الموقر تم تدشين أعداد كبيرة من المركبات الجديدة من مختلف الأنواع وذلك في ميدان الفتح ويعتبر هذا الحدث هو الأول من نوعه في تاريخ جهاز الشرطة.

تلى ذلك تدشين عدد من مركبات الشرطة في عدة تشكيلات منها ( الإدارة العامة للمرور والإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية).

تم إدخال خدمة الرافعات الثقيلة لأول مرة سعة ٥٠ طن في عام ٢٠١٣ م .

تم إدخال مركبات ذات طبيعة عمل تخصصية في قيادة شرطة المهام الخاصة ولأول مرة .

إعتماد مواصفات أفضل لمركبات الأمن العام حيث تم رفع سعة المحرك وإضافة تجهيزات جديدة مثل الشعارات وعبارة الشرطة على الأبواب والتي تعكس الإنارة ليلاً وكذلك كتابة الموقع الإلكتروني لشرطة عمان السلطانية .

### انتقلتم في الأونة الأخيرة إلى المبنى الجديد بمرتفعات المطار .. نود منكم أن تحدثونا عن المعايير التي تم على ضوءها إنشاء هذا المبنى؟

في ظل إزدياد أعداد المركبات ، والتكنولوجيا الحديثة التي تتطلب التعامل مع هذه المركبات ، كان لابد من وجود مكان مخصص ومهيأ لصيانة وإصلاح تلك المركبات وفق معايير سلامة تلبي مطالب الطرفين ، وكذلك وجود

٥ . قسم تقييم ومتابعة إصلاح الحوادث .

٦ . قسم المخازن ومشتريات قطع الغيار

### هل يمكن أن تحدثونا عن أهم الانجازات التي تحققت في الأونة الأخيرة في النقلات؟

- إنشاء مقر جديد للإدارة العامة للنقلات خلال هذا العام ٢٠١٣م بمنطقة مرتفعات المطار.
- وضع خطة لتطوير أقسام النقلات في تشكيلات الشرطة .
- إستحداث ورش جديدة في بعض تشكيلات الشرطة والبعض منها قيد الإنشاء ، وسوف يتم تدشين بعضها خلال عام ٢٠١٤م .
- زيادة القوة البشرية في جميع التخصصات عن الأعوام السابقة .
- زيادة كبيرة في أعداد المركبات مقارنة عما كانت عليه .
- إستحداث نظام تتبع مركبات الشرطة .
- إستحداث نظام آلية استخدام مركبات الشرطة .



معدات وآليات حديثة للتعامل معها ، وتطبيق ما تم دراسته على أرض الواقع ، وكذلك التوسع في شتى الأقسام ، والسماح بتطبيق الأنظمة الحديثة والمتطورة في مجال العمل كشبكات وأنظمة المعلومات المختلفة الداخلية منها والخارجية ، ناهيك عن التوسعة العامة في مواقف المركبات بدلاً من أن كانت موزعة بين الإدارة والورش ، والأهم من ذلك كله ضم جميع الإدارات والأقسام في موقع واحد ، وبالتالي سهولة تقديم خدمة أفضل .

### ما هي الأسس والمعايير التي يتم من خلالها اختيار الفنيين العاملين بالإدارة العامة للنقل؟ وما هي الشروط التي يجب أن تتوافر لديهم؟

- حصولهم على شهادات متخصصة في مجالات هندسة ميكانيكا السيارات .
- حصولهم على دورات فنية ، سواء في الميكانيكا العامة أو ميكانيكا المركبات أو اللحام والسمكرة أو التنجيد وغيرها من المهن الفنية .
- كما أن الخبرة في مجال العمل لها دور كبير وأولوية خاصة في اختيار الفنيين .
- الحصول على رخصة قيادة المركبات ، وتكون الأولوية لسواق الفئة الثقيلة والآليات .
- إنطباق شروط التوظيف عليهم في جهاز شرطة عمان السلطانية .

### العمل في النقل يتطلب نوع من المهارة والخبرة .. ما هي الدورات التي يتلقاها العاملون بالنقل؟ وما مدى الاستفادة منها؟

يتم إلحاق الموظفين العاملين بالإدارة العامة للنقل بدورات حسب طبيعة عملهم :

- **الدورات الإدارية :** ( الحاسب الآلي - لغة إنجليزية - محاسبة - إعداد التقارير والمراسلات - .. الخ ) .
- **الدورات الفنية :**
  - ١ . على رأس العمل .
  - ٢ . في الشركات الموردة للمركبات .
  - ٣ . دورات داخل وخارج السلطنة .
  - ٤ . تأهيل فنيين لدراجات الشرطة .

## ما هي الرؤية المستقبلية لتطوير مركبات وآليات شرطة عمان السلطانية؟

- الإرتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها جهاز الشرطة من خلال تلبية متطلبات التشكيلات لا سيما الجغرافية وتزويدها بوسائل النقل والآليات والمعدات التي تساعد على تحقيق الهدف الذي أنشأت لأجله.
- البحث عن مركبات ذات جودة عالية تتناسب مع الأعمال المناطة بجميع تشكيلات الشرطة بمختلف تضاريسها وظروفها المناخية ، وفي نفس الوقت تتوفر بها مراكز صيانة وخدمة في المنطقة .
- التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في وضع المواصفات والتصاميم التي تتناسب مع إحتياجاتهم.
- السعي إلى توفير خدمات إضافية جديدة لتشكيلات الشرطة ذات العلاقة بالنقل .
- تفعيل أقسام النقل في جميع تشكيلات الشرطة، وتعيين ضابط للقسم .



## وتستمر الفرحة

فكبرت الآمال بكبر عطاء السلطان، فصدقت الأفعال كصدق الأقوال، وتحققت الوعود وأوفيت العهود، فأصبحت أيام عمان مشرقة بعد النطق السامي الذي القاه جلالة السلطان في بداية النهضة العمانية حينما قال: «سأعمل بأسرع ما يمكن ليجلحكم تعيشون سعادة لمستقبل أفضل وعلى كل واحد منكم المساعدة في هذا الجانب»

يفخر العمانيون بفكر جلالة السلطان المبني على عمق الرؤية وشمولية النظرة لمستقبل عمان حيث مكنته حكمته من سبر أغوار عمق الأزمات التي كانت تواجهها عمان في بداية عصر النهضة في الشائين الداخلي والخارجي واضعاً رؤاه السديدة وتوجيهاته الحكيمه لإيجاد كافة الحلول ومواجهة كل التحديات والتي نجحت وأثمرت ثم نمت وأشرقت، واستطاعت عمان أن تخطو خطوات متقدمة نحو البناء والتطوير والازدهار.



الرائد / خليفة بن حامد الفرعي  
مكتب المفتش العام للشرطة والجمارك



ودامت الفرحة المتواصلة التي يعيشها العُمانيون طوال هذه السنوات وستستمر - بإذن الله تعالى - طالما أن هنالك شعب متآلف متجانس محب للتعاون والتآخي والتعاقد ينصهر ويلتف دائماً حول قيادته الراسخة الحكيمة التي أهدت هذا الشعب بكل معاني الإخاء والمحبة والسلام.

والمُنجزات التي تحققت على أرض هذا الوطن المعطاء منذ بزوغ فجر النهضة المباركة خير شاهد على الكفاح والتضحية والعمل الشاق الذي بذلته الأجيال العمانية وهي ما زالت تعطي وتبذل وتجز تحت ظل قيادته الرصينة ، إن هذه الإنجازات تستوجب الحمد والشكر لله على ما أسبغ به من خير ونماء واستقرار على عمان وشعبها ، كما تستلزم شحذ العزائم والهمم للمساهمة بصورة أكبر لمزيد من التقدم والإزهار لحاضر ومستقبل عُمان وأجيالها المتعاقبة .

عُمان بصورتها المبهجة ودلالاتها العميقة من قيادة حكيمة ، وشعب يدعم دولته ، وإنجازات حضارية متواصلة ، ومؤسسات متكاملة ، وتسامح وعدل أساسه القانون ، وأمن وأمان وسلام واستقرار لكل من يعيش على أرضها وكذلك الوئام والتعايش والتفاهم والحوار الإيجابي البناء على الصعيدين الداخلي والخارجي جميعها هبة من المولى العليّ القدير ، وقد جبلت الروح العمانية على التسامح والطيبة حيث صقلتها أيدي التاريخ العماني الأصيل ومنجزاته العظيمة التي بناها العُمانيون والتي ستبقى شاهدة لعُمان وشعبها في كل الأزمان.

وتمكن العُمانيون من خلال فكرهم ونهجهم المعهود من اتقان التعامل والتعاطي مع مختلف أحداث الحياة وتحدياتها الجسيمة مشكلاً رصانة وصلابة حقيقية بين شعب وفي تعاقد وقيادة تشد الخير والحب للجميع.

وستعقب فرحة العُمانيين وضحكاتهم المستمرة أفراح وبسمات متواصلة بإذن الله عنوانها مواصلة المسيرة والعمل البناء ومشهدا التلاحم والإخاء وقيادتها الحكيمة والرؤية والسلام والنماء.

هكذا عهدناك يا عُمان وهكذا يعدك أبناءك الأوفياء دمت بسلام ودام السلام على سلطانك المقدم وشعبك الهمام .



Photography By Yousuf Bahadr

## ثلاثة وأربعون عرساً وطنياً

لوحة وطنية إبداعية حضارية تخطها أنامل المبدعين العاشقين لهذا الوطن وترابه.. ابتهاجا باحتفال السلطنة بالعيد الوطني الثالث والأربعين المجيد. ثلاثة وأربعون عاما خصبة بغيث العطاء المتدفق على هذه الأرض الطيبة.. متوشحة بعظيم الإنجاز.. متقلدة وسام الفخر والاعتزاز.

عيد وطني مترجع على عرش التآلق.. فياض بنبع الإنجازات المتدفق.. حيث نخط اليوم بأجديات العربية الخالدة لهذا العيد أنبل عبارات التهاني.. احتفاء ووفاء بأصدق المواثيق والعهود، لنضئ معا الشمعة الثالثة والأربعين من شموع أعياد عمان البهية.. اليانع الثمار المشرق بسنى الفرحة والافتخار.

إعداد

الملازم/ ثريا بنت أحمد الكلبانية  
إدارة العلاقات العامة

لقد خطت عمان عبر العقود الثلاثة والأربعين الزاهية خطوات واسعة نحو تحقيق المنال، وتبوأ مكانة مرموقة في كل صعيد ومجال، وها هي اليوم في عيدها الثالث والأربعين المجيد تنير بضيائها دروب المستقبل لأبنائها، وترسم بإنجازاتها ملامح تألق لا يمحوها الزمن.

يالها من أيام يعيشها كل من تنعم برغد العيش على هذه الأرض الطيبة.. أيام زاخرة بفيض المشاعر، مؤطرة بإنجازات المفاخر، حيث نعيش اليوم تفاصيل تجاوزت حدود الأحلام، وأعجزت في وصفها أرقى صياغات الكلام، إنها تفاصيل احتفالنا الأمثل بالعيد الوطني الثالث والأربعين المجيد واستشراق مستقبلنا الأجل، فأهلاً بكم في عام جديد بهيجة، في يوم اكتساء بلادنا عمان حلل البهاء والفخر واعتلائها منصة التتويج باقتدار.

عمان اليوم تمتطي صهوة الإنجاز، وتتقلد قلائد الفخر والاعتزاز.. ولكم تتوهج انشاءات القلوب وتزدهي الدنيا بأعطر الطيوب.. فتحن نعايش احتفاء موطننا السعيد بمناسبة العيد الوطني الثالث والأربعين المجيد، الذي نقطف فيه ثمرة جديدة من ثمار نهضتنا اليانعة.

ولا عجب أن أقلامنا تتزوي خجلاً وتواضعا حينما تصوغ عبارات تهنئتها الراقية لسيد عمان الغالية.. فأرقى عبارات الشكر والتقدير من قلوبنا نهدىها وأعطر تحايا العرفان والامتنان نزجها لباني نهضة عمان.

فيا أيها الشعب المناضل علينا أن نطوي ليلنا بنهارانا سهراً في سبيل تحقيق الطموحات لهذا الوطن الغالي، ومخر عباب بحر التحديات والصعوبات.. وإننا لنجدد العهد أمام الله أن نلحق بركب من سبقونا في ميادين الكفاح لنعلي معهم رايات البناء والنجاح، فرد الجميل لهذا الوطن الذي دعمنا بسخاء واجب لا يتهاون فيه كل من ارتوى من نبع خيره المعطاء.



# الحماية الجنائية للمعاملات الإلكترونية والمراسلات الرسمية

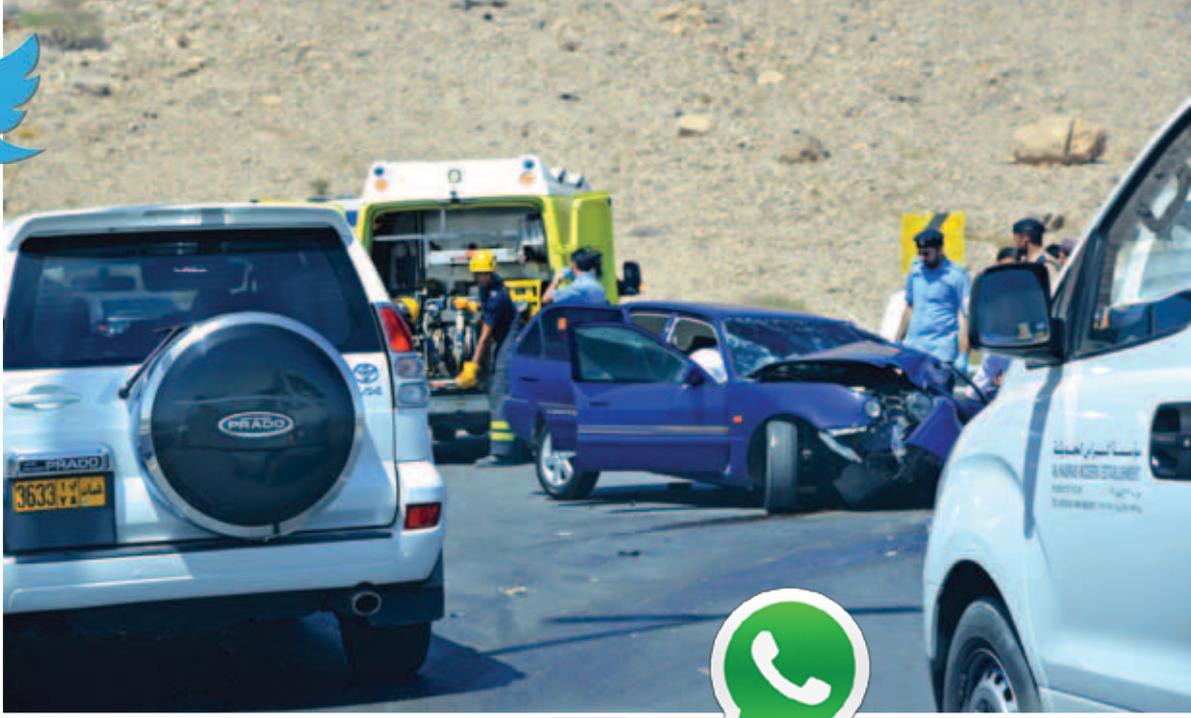
مع ظهور تكنولوجيا المعلومات والتقدم الهائل فيها أصبحت شبكات المعلومات وسيلة مهمة لسريان المعلومات وتداولها والحصول عليها من أي مكان وكل مكان، أياً كان بعده ومسافته، وتسلم وإرسال الرسائل عن طريق البريد الإلكتروني أو برامج توتير أو الواتسب أو غيرها من البرامج الأخرى .

وساعد كل هذا على نشر المعلومات بين الأفراد والدول والمؤسسات مما أفاد البشرية فائدة كبيرة وسريعة.



الرائد /فهد بن سيف الحوسني\*  
قيادة شرطة محافظة مسقط





لكن مع ظهور أي اكتشاف أو اختراع جديد، تظهر جرائم ومخالفات جديدة ترتبط بهذا الاكتشاف أو الاختراع، وعلى سبيل المثال لا الحصر ( تبادل الإشاعات بشكل مفرط، تصوير وتسريب الرسائل والخطابات والقرارات السرية للجهات الحكومية والعسكرية بصفه خاصة، فبركة الصور لأشخاص بصورة مسيئة وإعادة إرسالها، تصوير الحوادث والموتى بالشوارع وإرسالها للآخرين، ترصد وتصوير رجال الشرطة عند قيامهم بأعمالهم، تصوير أسلحة ومعدات عسكرية وإرسالها للعامة، تصوير الأشخاص لأنفسهم بأفعال مجرمة، تصوير موظفي الجهات العسكرية لأنفسهم أو غيرهم بالملابس العسكرية وبأوضاع لا تليق بهم كونهم عسكريين، تصوير الكتابات المسيئة على الجدران أو تحريف اللوائح الإرشادية للمناطق، أو اتهام أشخاص أو جهات رسمية معينة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بتهم باطله بهدف شحن الرأي العام ضدهم، ناهيك عن إرسال الصور ومقاطع الأفلام الإباحية، وغيرها من الأفعال المسيئة للنظام والآداب العامة).

ومن المعروف أن شبكة الاتصالات هي الطريق للدخول إلى شبكة المعلومات وكذلك سريان المعلومات من مكان إلى مكان آخر عن طريق الإنترنت، كل هذه الأمور متصلة بشبكة المعلومات والاتصالات، فلا يمكن لإحدهما الاستغناء عن الأخرى.

أن هناك مشكلة قانونية، وهي عدم كفاية العقوبات الحالية لمرتكبي هذه الجرائم - سواء كان ذلك في قانون الجزاء العماني أو القوانين الخاصة المكملة - وذلك لأن تلك القوانين لا تتطور دائماً بنفس السرعة التي تتطور بها التكنولوجيا، أو مهارة الذهن البشري في تسخير هذه المبتكرات استخداماً سيئاً وهذه الجرائم لها طبيعة غير مادية مثل المعلومات والمعطيات المخزنة في الذاكرات الإلالية، لذا فإننا نتوقف عند العقاب على هذه الجرائم على قاعدة دستورية مهمة جداً وهي أنه « لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص »، وما يترتب عليها من عدم جواز القياس في الجرائم، ويترتب على ذلك إمكانية إفلات كثير ممن ارتكبوا التصرفات من العقاب، لأنه لا توجد نصوص عقابية تجرم وتحدد العقوبات، ولا يستطيع القاضي أن يطبق عقوبة قياساً على فعل آخر.

لذلك سارع المشرع العماني في إصدار تشريعات عقابية خاصة بجرائم الحاسب الآلي والإنترنت وخصوصاً جرائمه غير المادية، لأنها جرائم جديدة ولم يكن لها أي ذكر في القوانين الجنائية التقليدية .

من أي شخص، سواء بالذات أو بالواسطة، بكشف مفاتيح التشفير المودعة بمكتب كشف الشفرات أو إساءة استخدامه بأي صورة من الصور، كذلك عاقب على كل من يقوم بفض معلومات مشفرة في غير الأحوال المصرح بها قانوناً.



ويتحقق الركن المادي للجريمة بمجرد انتهاك سرية البيانات وخصوصيتها، حتى ولو لم يترتب على الفعل أي نتيجة، فالجريمة هي جريمة سلوكية يكتفي المشرع فيها بتحقيق السلوك الإجرامي بدون اشتراط تحقق نتيجة؛ لأن الغرض من التجريم هو الحفاظ على سرية وخصوصية البيانات الخاصة، وما يتعلق بها من معلومات وبيانات سرية... وما إلى ذلك، وليس تحقق نتيجة إجرامية .

وفيما يخص الركن المعنوي لجريمة انتهاك سرية

كما ذكرت مسبقاً وبسبب التطور والانتشار السريع في استخدام الحاسب الآلي قامت الجهات المعنية بتطبيق القانون في البلاد بتلافي مشكلة عدم شمولية العقوبات لكل الأفعال المرتكبة، فأصدرت عدد من النصوص العقابية للأفعال المستحدثة.

تبقى لدينا المشكلة الرئيسة لمثل هذه الأفعال وهي صعوبة الوصول إلى الفاعل الأصلي، وذلك للسرعة الكبيرة في انتشار المادة داخل وخارج النطاق الإقليمي للدولة.

هنا أرى إن يكون هناك تنسيق دائم ومستمر بين الجهات الفنية في مجال شبكات المعلومات والجهات الأمنية والقضائية لإيجاد حلول وطرق تمكنهم من اكتشاف وضبط من تسول له نفسه العبث بإسرار الدولة وخصوصيات الغير، تكثيف دورات للأفراد والعاملين في المؤسسات الحكومية والعسكرية وبيان لهم جريمة إفشاء وتسريب البيات والمعلومات عن طريق وسائل الاتصالات والانترنت، كما يجب على كافة الجهات تأمين بياناتها حتى تكون في أمان، ويلقى على أقسام الأمن في الدوائر الحكومية عبء حماية البيانات بحيث يتم تأمين سريتها.

وتختلف أنظمة الأمان في مدى السرية التي توفرها للبيانات من حيث سهولة أو عدم سهولة اختراق نظام عن آخر، حيث إن حماية نظام المعلومات يعتمد على عدة عوامل، أهمها السرية، ومنها حرية تداول البيانات وإتاحتها للمتعاقدين Availability ثم سلامة البيانات Integrity، والسرية تعني عدم معرفة الغير من غير المتعاقدين بيانات العمليات الإلكترونية.

الخصوصية هنا تعني ارتباط هذه البيانات بالمتعاقدين أطراف العملية الإلكترونية؛ مما يحتم عدم اطلاع الغير عليها، وإلا دخلنا تحت طائلة القانون والتجريم بانتهاك سرية وخصوصية البيانات.

اهتم المشرع العماني في قانون المعاملات الإلكترونية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/٦٩)، بموضوع سرية البيانات المشفرة، واحترام الحق في الخصوصية، وجرم الفعل الصادر بانتهاك السرية والخصوصية

دون مسوغ قانوني، وتضاعف العقوبة إذا كانت المعلومات أو البيانات تتعلق بسر من أسرار الدولة.

ونص القانون كذلك بشكل عام بالمادة (٤٣) منه ، على أنه « لا تطبق أحكامه على حالات الكشف التي تتم لأغراض هذا القانون أو لأية إجراءات جزائية تتعلق بجريمة ارتكبت بالمخالفة لأي قانون أو لغرض الأوامر الصادرة من أي سلطة قضائية.

إن شبكة المعلوماتية قد تكون موضوعاً لبعض الجرائم، وأيضاً قد تكون وسيلة لارتكاب بعض الجرائم، وفي الغالب تكون جرائم مادية لوقوعها على الشاشات والشرائط والمعدات والكابلات والبرامج الموجودة على دعامات.

وقد تقع جرائم على البيانات غير المادية، وهنا يكون الاعتداء بواسطة الحاسب أو الهواتف النقالة، ويكون هو الوسيلة لارتكاب مثل هذه الجرائم.

ويعتبر التزوير في النطاق المعلوماتي من أخطر الجرائم، ومما يزيد من خطورة التزوير هو صعوبة اكتشاف وإثبات التزوير الذي يقع في هذا المجال.

ولقد أفرد قانون الجزاء العماني في المادة ١٩٩ تعريفاً خاصاً بالتزوير. والتزوير بصفة عامة هو تغيير الحقيقة في محرر بإحدى الطرق التي نص عليها القانون تغيراً من شأنه إحداث ضرر ومقترناً بنية استعمال المحرر المزور فيما أعد له.

وجريمة التزوير بهذا التعريف لها ركنان: ركن مادي، وركن معنوي، يقوم الركن المادي في التزوير بتوافر العناصر التالية .

تغيير الحقيقة في محرر، بوسيلة مما نص عليه القانون.

أن يكون من شأن هذا التغيير إلحاق الضرر بالغير. لا يكفي لاكتمال الركن المادي في جريمة التزوير أن يقع تغيير الحقيقة في محرر، وأن يحصل هذا التغيير بإحدى الطرق التي بينها القانون، وإنما ينبغي أن يكون

البيانات وخصوصيتها في القصد الجنائي العام بعنصره العلم والإرادة، فالجاني هنا يسعى بإرادته إلى فض مفاتيح الشفرة الخاصة بالمعلومات في غير الأحوال المصرح بها. وذلك مع علمه التام بماديات الواقعة المؤتممة قانوناً، وأنه على علم بمكونات الواقعة المتمثلة في



فض شفرة المعلومات أو إرسال صور وخطابات رسمية محظورة التداول.

وقد جرم قانون المعاملات الإلكترونية في المادة (٦/٥٢) منه (بعقوبة السجن لمدة لا تتجاوز سنتين وبغرامة لا تتجاوز (٥٠٠.٠٠٠ ريال عماني) أو بأحدى هاتين العقوبتين، كل من اخترق أو اعترض معلومات أو بيانات مشفرة أو قام بفض شفرتها عمداً



أما الاصطناع، فهو يتحقق بخلق مادة أو محرر لم يكن له وجود من قبل، ونسبته كذباً إلى غير مصدره، والاصطناع غالباً ما يكون مصحوباً بطريقة من طرق التزوير مثل التوقيع بإمضاء مزور، ومن أمثلة اصطناع المحررات عموماً اصطناع قرار أو خطاب صادر عن جهة حكومية، وهذا ما يصلنا في الآونة الأخيرة عن طريق الواتسب وبرامج التواصل الاجتماعي الأخرى.

### جريمة تزوير البيانات والوثائق المبرمجة:

تتطلب هذه الجريمة ضرورة حدوث تغيير في الحقيقة، وبعض التشريعات لا تتطلب أن يكون حدوث هذا التغيير بوسيلة معينة، مثل القانون الفرنسي الذي أجاز أن يكون تغيير الحقيقة بأي وسيلة كانت، كما قرر أنه يستوي أن يحدث تغيير الحقيقة على محرر أو دعامة أو سند طالما أن هذه الدعامة تصلح في إنشاء حق أو كل ما من شأنه إحداث نتائج قانونية معينة.

ونرى طبقاً لعموم نص المادة (٢٧٦) من قانون الجزاء العماني أنه من المتصور أن يقع التزوير في النطاق المعلوماتي عن طريق تغيير الحقيقة على الشرائط، أو على المستندات المستخرجة من الحاسب الآلي ما دام أنه قد حدث تغيير في البيانات الموجودة داخل الحاسب.



من شأنه أن يسبب ضرراً للغير، ولا يشترط وقوع ضرر بالفعل بل يكفي احتمال وقوعه، ويستوي أن يكون الضرر مادياً أو معنوياً، فردياً أو اجتماعياً.

### جريمة جمع المعلومات والبيانات وإعادة استخدامها:

هذه جريمة تعاقب عليها المادة (٢٦٧) من قانون الجزاء العماني، ومفهوم من نصها أن جمع المعلومات يكون بقصد إعادة استخدامها، أي أن الجاني يجمع هذه المعلومات ليس بدون هدف، وليس من أجل الاحتفاظ بها، ولكن من أجل إعادة استخدامها، والمقصود من إعادة استخدامها هو أن تكون هذه الإعادة في الاستخدام لمصلحته هو، وليس لمصلحة صاحبها الأصلي.

أما ما يفهم من وراء نص الفقرة السابقة فهو أن الجاني يقوم بجمع المعلومات والبيانات بدون علم أو معرفة أو إذن صاحب البيانات والمعلومات الأصلي والتشهير به. وهنا تقع الجريمة، ويعاقب مرتكبها بالعقوبات المنصوص عليها فيها.

### جريمة تسريب المعلومات والبيانات:

هذه جريمة تختلف عن سابقتها الخاصة بجمع المعلومات وإعادة استخدامها، في أن جريمة تسريب المعلومات والبيانات لا يقوم الجاني فيها بالحصول على المعلومات والبيانات لنفسه، وإنما هو يقوم بتسريبها إلى غيره، فهو يساعد ويسر ويسهل - بأي طريقة - وصول المعلومات والبيانات من جهاز حاسب آلي أو هاتف نقال خاص بشخص ما إلى شخص آخر.

### جريمة التعدي على برامج الحاسب الآلي سواء بالتعديل أو الاصطناع:

التعدي على برامج الحاسب الآلي الخاصة بشخص آخر معاقب عليه في قانون الجزاء العماني، والتعدي له صور متعددة، ويعاقب القانون كل من تعدي على برامج الحاسب الآلي بالتعديل أو الاصطناع، والتعديل يقصد به جعل المعلومات والبيانات تبدو في غير طبيعتها الأصلية.

أية قرارات أو خطابات رسمية سرية تخوفاً من تسريبها ووقوعها بأيدي الآخرين.

وعلى ذلك أرى أن يتدخل التشريع العماني وبذات سرعة التطور التكنولوجي في تقنين ما لم يتضمنه قانون الجزاء العماني وقانون المعاملات الإلكترونية أو أي قانون آخر، بتقنين مواد تعاقب من تسول له نفسه إفشاء الأسرار أو انتهاك خصوصية الغير بتصويره وإرسالها للآخرين أو تصوير الأحداث والحوادث وإعادة إرسالها، أو تصوير نفسه بأوضاع مسيئة لإثبات تليق به وبالعداوات والتقليد العمانية، أو التصريح عمداً بمعطيات أو بيانات خاطئة وخاصة صادرة عن جهات حكومية أو نسبتها لها، أو انتهاك سرية وخصوصية القرارات والخطابات والمراسلات الرسمية، لأن كل هذه التعاملات تتم بواسطة الحاسب الآلي أو بواسطة أشخاص مختصين بوظائفهم، وبالتالي يمكن لأشخاص معينين فقط بالإطلاع عليها، ما عدا غير هؤلاء فإنهم يعتبرون مرتكبين جرمًا بشأن ذلك.

#### المراجع:

قانون الجزاء العماني الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (١٩٧٤/٧) وتعديلاته.

قانون المعاملات الإلكترونية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/٦٩).

الدكتور / احمد الدكتور/ محمود نجيب حسني: شرح قانون العقوبات، القسم الخاص، ص ٢١٥.

الدكتور/ روف عبيد: جرائم الاعتداء على الأشخاص والأموال القسم الخاص، ص ٧٧.

الدكتور/ جميل عبد الباقي الصغير: القانون الجنائي والتكنولوجيا الحديثة، الكتاب الأول، الجرائم الناشئة، عن استخدام الحاسب الآلي، ص ١٣٤.

الدكتور / عمر محمد أبو بكر: الجرائم الناشئة، الخاص في شرح قانون العقوبات، جرائم الاعتداء على الأموال والأشخاص، ص ٤٥٧.

الدكتور/ حسام طه تمام: الجرائم الناشئة عن استخدام الحاسب الآلي، الحماية الجنائية للحاسب الآلي، دراسة مقارنة، ص ٤٥٧.

## جريمة نشر الصور وبيانات الجهات الرسمية بما يشكل انتهاكاً لحقوق وخصوصيات الغير:

هذه جريمة تقع خارج نطاق جهاز الحاسب الآلي، وهي تعني استخدام معلومات أو بيانات أو صور في أغراض خاصة، مثال ذلك أن يقوم الجاني باستخدام صور أو معلومات أو بيانات خاصة بشخص آخر، وهذا كله طبعاً بدون استئذان صاحبها الأصلي، مما يضر بصاحبها ضرراً بليغاً سواء كان هذا الضرر مادياً أو معنوياً.

ويتحقق الركن المادي للجريمة بمجرد انتهاك سرية البيانات وخصوصيتها، حتى ولو لم يترتب على الفعل أي نتيجة، فالجريمة هي جريمة سلوكية يكتفي المشرع فيها بتحقق السلوك الإجرامي بدون اشتراط تحقق نتيجة؛ لأن الغرض من التجريم هو الحفاظ على سرية وخصوصية البيانات، وليس تحقق نتيجة إجرامية .

ويتمثل الركن المعنوي لجريمة انتهاك سرية البيانات وخصوصيتها في القصد الجنائي العام بعنصره العلم والإرادة، فالجاني هنا يسعى بإرادته إلى نشر صور ومواد خاصة بالغير في غير الأحوال المصرح بها. وذلك مع علمه التام بماديات الواقعة المؤتمة قانوناً، وأنه على علم بمكونات الواقعة.

كما جرم قانون المعاملات الإلكترونية في المادة (١٥/١٠/٥٢) بذات العقوبة أيضاً أي شخص قام عمداً - بغير سند قانوني- بكشف بيانات سرية تمكن من الوصول إليها بما له من سلطات بموجب هذا القانون أو أي قانون آخر. أو قام عمداً بطريقة غير مشروعة بنشر أو تسهيل نشر أو استعمال سجل إلكتروني أو توقيع إلكتروني أو فض شفرته. وتضاعف العقوبة إذا كان مرتكب الجريمة أميناً على ذلك السجل أو التوقيع بمقتضى مهنته أو وظيفته.

لكننا نرى أن الأمر يزداد سوءاً وخطورة، للحكومات الإلكترونية، ويهدد مستقبلها، ويفقدها الثقة التي تعتبر ركناً أساسياً بها، إذا تم انتهاك سرية وخصوصية البيانات الخاصة بها، مما يجعلنا التفكير قبل تحرير

★ دكتوراه في القانون وعلوم الشرطة



## مَسْ

### إدارة الأزمات الاجتماعية

رافقت ظاهرة الأزمات سائر مجتمعات الأمم والشعوب في جميع مراحل نشوءها وارتقاءها أو انحدارها، ولو أمعنا النظر في ثنايا الأحداث التاريخية الكبرى لوجدنا أن الأزمة على مر العصور تتوسط المراحل المهمة في حياة الشعوب، فبين كل مرحلة ومرحلة جديدة ثمة أزمة تحرك الأذهان وتشعل الصراع وتحفز الإبداع إلى مرحلة جديدة. وتروي كتب التاريخ أن العالم شهد منذ ٣٦٠٠ ق.م ما يقارب من ١٣٦٠٠ حرباً، ومنذ عام ١٨١٥م نحو ٣٥٠ حرباً ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما يزيد عن ١٠٠ حرب؛ حيث قضت على أرواح ما يقارب بليون نسمة، ومهما تكن هذه الأرقام تقريبية ولكنها تنبئ عن واقع مرير مرت به الحياة البشرية.

بيد أن هذه الأرقام المذهلة للحروب وضحاياها، سرعان ما تنزوي في تواضع أمام الاحتمالات المروعة لكارثة الفناء النووي، حيث لا مجال لإحصاء عدد ضحاياها.



الدكتور / حميد بن ناصر الحجري  
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

التنمية المجتمعية الشاملة والمستدامة، ومما لا شك منه أنها بحاجة ماسة إلى التغيير من أجل التطوير وهذا لن يحدث بين عشية وضحاها؛ وإنما يستغرق وقتاً كافياً.. والتساؤل الذي يطرح نفسه: ما هو الحل الأمثل لإدارة الأزمة الاجتماعية؟

إن أهم ما يميز البحث العلمي التساؤل المنطلق من مشكلته وأهميتها والتي يتحسسها الباحث معتمداً على منهج علمي دقيق، أما نحن فنستريحكم عذراً لتحليلنا هذا الذي يعتمد على أفكار افتراضية علنا نجد أنفسنا أمام نقاشات جدلية تفتح لنا آفاقاً جديدة لمحاكاة الواقع؛ وبات لزاماً أن نأخذ بالعديد من هذه الأفكار الافتراضية لمحاولة الإجابة عليها من الواقع.

#### مفهوم إدارة الأزمات في العالم الاجتماعي:

يعاني مفهوم الأزمة من تداخل العديد من المفاهيم المرتبطة به كالمشكلة والصراع والحادثة والكارثة، فإذا كان الحادث يمثل الخلل الذي يؤثر مادياً على النظام بأكمله فإن الصراع يعبر عن حدث ما يعرض الهيكل المعنوي للخلل والاضطراب؛ ولكن بدرجة تصل به إلى تحدي الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها، بينما الأزمة Crisis عبارة عن خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام كلياً ويهدد الافتراضات الرئيسة التي يقوم عليها، ويظهر بأن الأزمة أشد خطورة من الحادث والحادثة والصراع.

ويقصد بالأزمة الاجتماعية توقف الأحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات والتقاليد والعرف، مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن وتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة» (عليوه، ١٩٩٧) كما يقصد بمصطلح الأزمة: أنها مرحلة متقدمة من مراحل الصراع (العماري، ١٩٩٣).

ويعبر وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق هنري كيسنجر عن الأزمة بأنها: « عرض لوصول مشكلة ما إلى المرحلة السابقة مباشرة على الانفجار، مما يقتضي ضرورة المبادرة بحلها قبل تفاقم عواقبها» (الضحيان، ٢٠٠١).

ومصطلح إدارة الأزمات (Crisis Management) نشأ في أحشاء الإدارة العامة بشكل جنيني، وذلك للإشارة إلى دور الدولة في مواجهة الكوارث المفاجئة والظروف الطارئة كالحروب والغارات والزلازل والأعاصير والحرائق.. الخ (عليوه، ١٩٩٧).

وأوردت صحيفة الوطن عن فعاليات الندوة الدولية حول الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية التي عُقدت بجامعة السلطان قابوس بأن الإحصاءات العلمية سجلت ما يقارب ٤١٣٠ حدث كارثي حول العالم ناتج عن مخاطر طبيعية، وتشير التقارير الدولية إلى أن أكثر من ٢٢٦ مليون شخص يتأثرون بالكوارث سنوياً، وأنه خلال أربعين سنة مضت نتج أكثر من ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف وفاة منها أكثر من ٦٨٠ ألف وفاة حدثت بسبب الزلازل فقط في الفترة ما بين العامين ٢٠٠٠م و٢٠١٠م وبحسب مصادر منظمة اليونسكو وهذه الخسائر من الممكن تقليصها من خلال الاهتمام بقضايا الحد من الكوارث الطبيعية (صحيفة الوطن، ٢٠١٣).

إن تحقيق الأمن للبشر والكوكب أمر ضروري لبقاء الجميع، فالانفجار الإسكاني وقضايا البيئة وأسلحة الدمار الشامل والفقر والإرهاب والجريمة، كلها مهددات عالمية الانتشار والتأثير. مما يضعنا على أعتاب عصر من الفوضى الحقيقية، وهنا تظهر الحاجة وبإلحاح إلى اللجوء إلى أسلوب إدارة الأزمات Crisis Management (العماري، ١٩٩٣). فقد أصبح مقبولاً تدخل المجتمع الدولي في الحالات التي يتعرض فيها أمن الناس للخطر داخل الدولة، وانتقال مفهوم الأمن من التركيز على أمن الدولة العسكري التقليدي إلى أمن البشر والعالم والكوكب من خلال ترسيخ المبادئ الواردة في تقرير لجنة إدارة شؤون المجتمع العالمي في ١٩٩٥م لإقامة الأمن في عالم الغد (البدانية، ٢٠٠٤).

الأمر الذي يرفع مستوى التوقعات بضرورة أن تلعب الحكومات دوراً كبيراً في إيجاد حل ملائم لإدارة الأزمات ومن أهمها الأزمات الاجتماعية. سواء كانت المفاجئة أو المستشعر بحدوثها. بالسرعة المطلوبة من خلال تطوير بنية المجتمع وتثمين المنظومة الأخلاقية الداعمة لمفاهيم الإصلاح وتحمل المسؤوليات في سبيل الوصول إلى



Photography By Yousuf Bahadr



القرى السودانية من جراء فيضانات النيل، والعواصف والأعاصير كإعصاري «جونو» و«فيت» اللذين تعرضت لهما السلطنة في السنوات القليلة الماضية). والصناعية والتكنولوجية (كالانفجارات ومثلها الانفجارات التي حدثت في إحدى التجمعات الأمريكية بمحافظة الرياض بالسعودية، والسياسية والاقتصادية) أزمة سقف الديون الأمريكية في الفترة الحالية) والاجتماعية (كالهجمات الإرهابية والإجرامية، والمظاهرات والشغب والتخريب في بعض بلدان الربيع العربي، والاعتصامات والإضرابات العمالية والطلابية ومنها اضطرابات جماهيرية وصادم مع أجهزة الأمن لوفاة طالب بجامعة الإسكندرية أثناء اشتراكه في إحدى المسيرات المنددة بالهيمنة الأمريكية عام ٢٠٠٢ بمصر). والجيولوجية (كالزلازل والبراكين وتآكل التربة والانهيارات الأرضية) والصحية (كالأوبئة البشرية والحيوانية، وسوء المحاصيل). وأزمات المواصلات (كالهجوم على المطارات والطائرات أو الهجوم بالطائرات كأحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، وتصادم القطارات واحتراقها، والتصادم البحري أو الهجوم على المنشآت البحرية، والهجوم على السيارات)، والخلل في العلاقات الدولية (كالهجوم المسلح في حرب الخليج «الأولى» و«الثانية»)، والهجوم النووي أو التسرب النووي (مفاعل تشيرنوبل)، والهجوم الكيماوي أو تسرب الغازات السامة (مصنع الغازات في الهند) وأزمات الإمدادات والطاقة (كمصادر الكهرباء، ومصادر المياه، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والإمدادات البترولية) وأزمات المواد الخطرة (كالمواد المتفجرة، والسموم، والغازات، والمواد القابلة للاشتعال، والمواد ذات الإشعاع النووي، والقمامة والمواد الكيماوية الملوثة (الرهوان، ٢٠٠٦).

ومن هذه الأزمات ما يحدث بشكل مفاجئ كالزلازل ومنها ما هو مستشعر حدوثه وتوقيته كالأنواء المناخية، والسيول، ومنها متطور ومستمر على فترات زمنية طويلة كالجفاف والتصحر.

#### أشهر أزمة إدارية:

تعد قصة رحلة شيكلتون إلى القارة القطبية الجنوبية عام ١٩١٤م واحدة من أشهر قصص إدارة الأزمات في التاريخ، حيث أبحر بسفينته متوجها نحو القارة القطبية

ويمكن القول إن إدارة الأزمات تُعنى بكيفية التغلب على المواقف الطارئة بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة وتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها.. فعلم إدارة الأزمات هو علم إدارة التوازنات ورصد حركة واتجاهات القوة، والتكيف مع المتغيرات المختلفة وبحث آثارها في كافة المجالات، ويقال إن غياب تواصل الثقافة الوقائية الشاملة أزمة ونكسة التنمية المتواصلة مصيبة.

#### الأزمة بين التحدي السياسي والتحدي الإداري:

إن التحديات الأساسية التي تفرضها الأزمة على التكوين المؤسسي المعاصر تتصل بجانبين؛ أولهما: سياسي؛ ينبع من طبيعة ظاهرة الأزمة وتصاعدها الفجائي وما يتصل بذلك من صعوبة في التنبؤ بحدوثها وحجمها وأبعادها التدميرية، وأما التحدي الثاني فهو إداري؛ إذ يصعب نهوض مؤسسة واحدة بكل النشاطات المتصلة بدء أو تخفيف حدة الأخطار التدميرية المتصلة بأية أزمة.

أ) التحدي السياسي: هناك العديد من القضايا المجتمعية المتصلة بالأزمة والتي تمثل تحدياً لعلم السياسة العامة، ومنها دور الحكومة في إدارة الأزمات، والإعداد والتحضير لمجابهتها، والتشريعات القومية لدرء أو التخفيف من حدوثها، وتقديم العون للمتضررين منها وتشجيع الأبحاث والدراسات لإدارتها، وتنمية معرفة الرأي العام بمخاطرها وكيفية التقليل من آثارها.

ب) التحدي الإداري: إن خاصية إدارة الأزمة تقوم على أنها متخللة وحادثة بين إدارات حكومية متعددة وقطاعات مختلفة ومجموعة من التنظيمات، ومن الطبيعي أن ينتج من كل هذا التداخل والنماذج تشابك وتكوين مركب في العلاقات التنظيمية على المستوى الرأسي، ومن هنا تبرز الإشكالية أو التحدي الإداري الذي تستوجبه طبيعة إدارة الأزمة وهو أمر يقضي بالضرورة نسقاً تنظيمياً لإدارة الأزمة يختلف اختلافاً بينا عن سمات الإدارة المؤسسية في الظروف العادية المستقرة (عليه، ١٩٩٧).

وقد لخص جيري سيكيتش ذلك الأمر بقوله: «لا تختبر أي إدارة اختباراً جيداً إلا في مواقف الأزمات». والمعروف بأن (المواقف تبين معادن الرجال).

#### أنواع الأزمات والكوارث:

هناك العديد من الأزمات والكوارث التي تحتاج إلى وضع الخطط لمواجهتها، ومنها البيئية (كالحوادث الطبيعية والفيضانات والسيول، ومن أمثلتها غرق عدد من



والصحيح أيضاً، ولا تخضع معالجتها لنفس الإجراءات المنصوص عليها في معالجة المشكلات المختلفة.. إذ يستدعي الوضع تبسيط الإجراءات والتلقائية في التعامل مع الحدث الأزموي ومعالجته بسرعة وبشكل سليم.

ويعتبر تبسيط الإجراءات والتخفيف من التعقيدات الإدارية من أهم الحلول الفاعلة، كما أن الإسراع في وتيرة الإصلاح والتطوير يتطلب تكاتف جهود الأجهزة الحكومية والابتعاد عن الأساليب التقليدية والمعقدة في انجاز الأعمال ويمكن بإدخال التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ الإجراءات الإدارية.

فالحاجة إلى تبسيط الإجراءات أصبحت ضرورة ملحة لإزالة مظاهر الخلل والتعقيد في الخطوات والمراحل التي تمر بها إستراتيجية إدارة الأزمات، التي يجب أن تعتمد على دراسة الإجراءات وتحليلها والعمل على تسهيلها واختصارها في الوقت والجهد والنفقة.

## (٢) إخضاع التعامل مع الأزمة للمنهجية العلمية :

من الخطأ التعامل مع الأزمة في إطار من العشوائية والارتجالية أو بسياسة الفعل ورد الفعل، بل يجب أن يخضع التعامل مع الأزمة للمنهج الإداري السليم لتأكيد عوامل النجاح وحماية كيان الإدارة من أي تطورات غير محسوبة يصعب احتمال ضغطها، ويقوم المنهج الإداري على أربع وظائف أساسية هي (التخطيط، والتنظيم، والتوجيه الصحيح للإمكانيات «المادية والبشرية» والمتابعة المستمرة للسيطرة على الأحداث واحتواءها) (الخضيرى، ٢٠٠٢)، وعلى سبيل المثال تغلب اليابان على أفسى أنواع الكوارث الطبيعية وهي الزلازل بما يثبت فعالية وأهمية إدارة الأزمات والكوارث بينما العالم العربي ما زال يعاني من السيول وهي ليست أخطر من الزلازل بما يظهر عمق الفجوة العلمية بيننا وبين الدول المتقدمة في التخطيط العلمي وإخضاع الأزمات للمنهجية العلمية.

## (٣) تقدير الموقف وتحديد الأولويات :

ويتحقق ذلك بالتحليل الكامل لعوامل حدوث الأزمة وتطورها، وتحديد الدقيق والشامل للقوى الصانعة، والمساعدة لها، والمؤثرة فيها، ثم تقدير القدرات والإمكانات المتاحة لدى الجهة المسؤولة عن إدارة الأزمة، وذلك من خلال جمع المعلومات الدقيقة عن أبعاد الأزمة، والتنبؤ باحتمالات تطور الأحداث وإمكانية السيطرة عليها. ووضع الخطط والبدائل وفق تقدير الموقف الحالي

على أمل أن يتمكن من عبور القارة سيراً على الأقدام، إلا أنه لم يتمكن قط من الوصول إلى البر، فحدثت الأزمة الأولى حين علقت سفينته بالثلج، وبقي هو وطاقمه على هذا الحال لعدة شهور، ثم حدثت الأزمة الثانية حين غرقت السفينة تاركة شيكلتون وطاقمه المكون من ٢٧ فرداً على بعد ١٢٠٠ ميل من الحضارة على جليد طاف على سطح الماء ولا يوجد معهم سوى قدر ضئيل جداً من الإمدادات. إلا أنه تمكن من إنقاذ طاقمه واللجوء بهم إلى جزيرة قريبة باستخدام قوارب النجاة، وعلى هذه الجزيرة قرر شيكلتون تقسيم طاقمه، حيث ترك عدداً من أفراد الطاقم تاركاً لهم قدراً محدوداً من الإمدادات وتوجه بباقي أفراد الطاقم على أحد قوارب النجاة إلى محطة لصيد الحيتان على بعد ٨٠٠ ميل في ساوث جورجيا، وتمكن شيكلتون بالفعل من إنقاذ طاقمه ولم يفقد أياً من أفراد طاقمه علي الرغم من كافة الصعاب التي واجهته والتي مثلت تحدياً رئيساً لاحتمالات نجاته هو ذاته.

ويقدم كل من (مارجوت موريل وستيفاني كابريل) تحليلاً للدروس المستفادة من تجربة شيكلتون في كتابهما: «طريق شيكلتون: دروس القيادة من مستكشف القارة القطبية الجنوبية العظيم»، إن شيكلتون لم يقرر لطاقمه ما الذي يتعين عليهم القيام به، ولكن جعلهم جميعاً أطرافاً في عملية اتخاذ القرار وظل معنياً بشكل شخصي بكافة معطيات الأزمة، فكانت لديه قناعة بأنهم يستطيعون إنجاز ذلك الأمر بشكل جماعي، وكان هو مصدر إلهام لكل فرد من أفراد طاقمه للقيام بأشياء رأوا أنها ليست ممكنة وعلى الرغم من صعوبة أن يواجه أي فرد موقفاً عصيباً للغاية مثل ذلك الموقف، يظل النموذج الذي قدمه شيكلتون مثلاً يحتذى في مواجهة لحظات التحدي التي تمثلها الأزمات التي قد تطرأ على طريق تحقيقك مجدك الشخصي.

## المتطلبات الإدارية للتعامل مع الأزمات :

تختلف أساليب إدارة الأزمات باختلاف أنماط الأزمة وعوامل حدوثها ودرجة التنبؤ بها.. ولعل القارئ العزيز يجد إجابة السؤال المطروح بداية الموضوع في مقومات الإدارة الفاعلة للأزمات، وهي كما يلي:

### (١) تبسيط الإجراءات :

تحتاج الأزمة إلى التدخل السريع والحاسم والسليم



والمستقبلي لأحداث الأزمة، بحيث يتم ترتيبها في ضوء الأولويات المحددة وفق معايير معينة (أبو شامة، ١٩٩٥).

#### ٤) الوفرة والحضور الدائم:

تحتاج الأزمة إلى الاستعداد والوفرة الاحتياطية الكافية والمناسبة لمقاومة القصور والعجز سواء في الحركة أو عند مقاومتها أو التعامل معها (عليوه، ١٩٩٧). كما يجب التواجد المتواصل والدائم السري والمعلن في موقع الأحداث.

#### ٥) تفويض السلطة:

يعد تفويض السلطة قلب العملية النابض في الدورة الدموية رمزية الأزمات، ومن ثم فإن تفويض السلطة ينظر إليه باعتباره محور عملية إدارة الأزمة (عليوه، ١٩٩٧).

وقد تعددت تعريفات تفويض السلطة بتعدد اتجاهات الباحثين، وبتعدد الزوايا التي نظروا من خلالها إلى هذا المفهوم، حيث يقصد بتفويض السلطة «بأن تعهد بالمسؤولية والسلطة إلى شخص آخر لإتمام واجب محدد بوضوح، ومتفق عليه تحت إشرافك، وفي الوقت ذاته تحفظ بالمسؤولية الكلية لنجاح العمل كاملاً». كما عرّف تفويض السلطة بـ «أن يعهد القائد الإداري ببعض اختصاصاته التي استمدها من القانون لأحد العاملين من المستويات الإدارية المتتالية، وينبني على ذلك أن يكون لمن فوّض إليه الاختصاص أن يصدر قرارات فيما فوّض فيه دون حاجة الرجوع إلى القائد».

وتتجلى أهمية تفويض السلطة في العملية الإدارية من خلال ارتباطه بالهيكل التنظيمي الذي يؤثر بدرجة مباشرة في قدرة الإدارة على تحقيق أهدافها المرسومة، حيث يفيد رواد الفكر الإداري أنّ الهيكل التنظيمي ما كان ليظهر لولا عملية التفويض، لأن السلطة بمجملها كانت في يد شخص واحد هو الرئيس الأعلى، وعندما كان لا يستطيع أن يمارس كل الاختصاصات وحده، قام بتفويض جزء منها للمستوى الذي يليه، وقام هذا المستوى بذات الفعل مع المستوى الذي يليه وهكذا (الحجري، ٢٠٠٥).

أما أهمية التفويض في إدارة الأزمات فتظهر في إتاحتها لفرق العمل لمواجهة الأزمة ولقائده حرية الحركة والتصرف، وفقاً لما يمليه عليه الموقف الازمومي الذي يواجهه، خاصة وأن تفويض السلطة يعطي في شكل تفويض عام أو تصريح عام بالتصرف (عليوه، ١٩٩٧).

#### ٦) فتح قنوات الاتصال والإبقاء عليها مع

#### الطرف الآخر:

إن فتح قنوات الاتصال والإبقاء عليها مع الطرف الآخر يساعد على تحقيق هذا الهدف، وكثيراً ما تستخدم سياسة الباب المفتوح، كأداة للحصول على المعلومات والإبقاء على سلامة قنوات الاتصال.

#### ٧) إنشاء فرق عمل ومركز فض النزاعات:

وهو من أسهل الطرق لمواجهة الأزمات غير المتوقعة في بيئات العمل، وتكون مهمتها التوسط لفض النزاعات القائمة في منظمات الأعمال، وعقد دورات تدريبية تعمل على مساعدة المسؤولين على تحويل بيئة العمل إلى مكان أكثر ملاءمة، يكسب جهة العمل شهرة التميز في القيام بالأعمال الحسنة وفض النزاعات ووحدة الصف.

#### ٨) الخطة الإعلامية وتوعية المواطنين:

تركز العديد من أدبيات إدارة الأزمات على الحاجة إلى إدارة التعامل مع وسائل الإعلام في أوقات الأزمات بشكل جيد، ففي الوقت الذي تمثل فيه وسائل الإعلام أداة رئيسية للتواصل مع العامة، فإنها وسيلة لإيجاد الثقة والشعور بالأمان.

وتعد الخطة الإعلامية من أهم مقومات إدارة الأزمات، والضرورة تحتم وجود سياسة إعلامية قبل وأثناء وبعد الأزمة. كما يتطلب حملة إعلامية على كافة المستويات تستخدم كافة وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري من أجل توضيح الإجراءات المستخدمة في مواجهة الأزمة والمساعدة التي ينتظرها المواطنون تقديمها (الشعلان، ٢٠٠٢).

وختاماً هناك عدداً من الحقائق المهمة التي يجب التركيز عليها عند إدارة أي أزمة اجتماعية؛ وعلى سبيل المثال أزمات (الإضرابات المنادية بالإصلاح في بعض الدول العربية) الحقيقة الأولى: ينبغي النظر إلى أزمة الإضراب وتشخيصها كأزمة اجتماعية وفي إطار علاقتها بالأنساق الاجتماعية الأخرى ذات الصلة، وأن تتم الإدارة الشاملة للأزمات المصاحبة، والتي تحدث في الأنساق الاجتماعية الأخرى؛ فقد يتسبب التداخل والتشابك بين الأنساق إلى حدوث أزمة مركبة ذات أبعاد وجوانب متعددة. والحقيقة الثانية: يقف وراء إدارة الأزمات في بيئات العمل قادة مميزون، وهؤلاء القادة يخلقون ثقافة عمل مع مرؤوسيهم ليبينوا لهم المشكلات، وهذه الثقافة تختلف تماماً عن ثقافة التخويف التي يخشى فيها الموظفون مواجهة الرؤساء بالإخفاقات أو يبدون رأياً مخالفاً لأرائهم أو بيان الأثر السلبي لقرار



معين. فالقادة المجيدون يواجهون المشكلات ويرغبون سماع الحقيقة ولو كانت مرة، لهدف الوصول إلى حلول للتغلب عليها وإيجاد بيئة عمل محفزة للأداء وتحقيق الرضا الداخلي والخارجي.

#### المراجع:

١. البداينة، ذياب (٢٠٠٤) «الأمن الوطني في عصر العولمة»، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
٢. الحجري، حميد بن ناصر (٢٠٠٥) «أثر تفويض السلطة على أداء القيادات الإدارية بسلطنة عمان»، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
٣. حواش، جمال الدين أحمد (٢٠٠٥) «دراسات تطبيقية في حالات إدارة الأزمات والكوارث»، أبوالمجد للطباعة، الهرم، مصر.
٤. الخضيرى، محسن أحمد (٢٠٠٢) «إدارة الأزمات: منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية»، القاهرة، مكتبة مدبولي، ط٢.
٥. الرهوان، محمد حافظ (٢٠٠٦) «التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث ومكافحة الإرهاب، هلا للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، ط١.
٦. الشعلان، فهد أحمد (٢٠٠٢) «إدارة الأزمات: الأسس - المراحل - الآليات»، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
٧. الضحيان، عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠١) «إدارة الأزمات والمفاوضات»، المدينة المنورة، دار المآثر.
٨. عليوه، السيد (١٩٩٧) «إدارة الأزمات والكوارث» مطابع سجل العرب، القاهرة، مصر.
٩. العمري، عباس رشدي (١٩٩٢) «إدارة الأزمات في عالم متغير»، مؤسسة الأهرام، القاهرة، مصر، ط١.
١٠. الوطن، صحيفة يومية (٢٠١٢) فعاليات الندوة الدولية حول الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية المتعددة بجامعة السلطان قابوس، العدد (١١٠٣)، السنة (٤٢).

إذ تؤدي سياسة التخويف أو الصمت التنظيمي إلى منع انتشار المعرفة حول القضايا والمشكلات المحتملة لدى الموظفين؛ مما يولد الشعور الجماعي بينهم بأنه من غير الحكمة التحدث حول المشاكل التنظيمية، ومنها إجراءات صنع القرار، وعدم كفاءة المديرين، وعدم العدالة في منح الحوافز وغيرها، وعدم الكفاءة وضعف الأداء التنظيمي، وقد يتصاعد هذا الشعور الجماعي ليصل إلى مرحلة الإعتصامات ثم الإضراب عن العمل. والحقيقة الثالثة: أن انحسار أزمة الإضراب يجب أن يكون دافعا للكيان الاجتماعي الذي حدث فيه لإعادة البناء وليس لإعادة التكيف، فالتكيف يصبح أمراً مرفوضاً وغير مقبول؛ لأنه سيبقي على آثار ونتائج الأزمة بعد انحسارها، أما إعادة البناء فيتصل أساساً بعلاج هذه الآثار والنتائج ومن ثم استعادة فاعلية الكيان وأدائه وإكسابه مناعة أو خبرة في التعامل مع أسباب ونتائج هذا النوع من الأزمات (الخضيرى، ٢٠٠٣). أما الحقيقة الرابعة: عندما يتم تجاوز الأزمة الاجتماعية بطريقة التدمير الذاتي وخصوصاً في بيئات العمل أو باستخدام أسلوب القوة أو السلطة أو كلاهما معاً؛ من المتوقع أن يكون بمثابة الرماد الذي يغطي الجمر - إن صح التعبير- إذ مازال هذا الحل لم يثبت فاعليته، وما يلبث الرماد أن ينقشع أمام نسمة ريح أزمة أخرى، وقد تكون أشد ضراوة من سابقتها، بينما يبقى المرجو من انتهاء الأزمة الأولى وعودة الأحوال كما كانت عليه قبل حدوث الأزمة أمر مشكوك فيه أيضاً، وفي هذه الحالة يستلزم الموقف إيجاد بدائل إستراتيجية واضحة لاحتواء الأزمات الاجتماعية في وقتها المناسب قبل اتساع أضرارها والعمل على معالجة أسبابها وليس مظاهرها.

## الإدارة الحديثة للسجون

مفهوم الإدارة بمعناه الواسع، هو القدرة على استغلال الإمكانيات المادية والبشرية أفضل استغلال لتحقيق أهداف محددة، أي بمعنى آخر هو تدوير هذه الإمكانيات وفق أسس منطقية بهدف إنتاج جهد مادي أو معنوي بقصد تحقيق مجموعة من الأهداف.



المقدم / عبدالله بن محمد المحرزي  
أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة

**ولمّا أن إدارة السجون مشتقة من الإدارة العامة فإنها متلازمة معها في المهام والواجبات وتختلف في تحقيق الأهداف حيث أن أهداف إدارة السجون هي :-**

- المحافظة على سلامة النزلاء .
- منع هروب السجناء .
- معاملة النزلاء .
- عدم استخدام العنف ، والمساواة بين النزلاء .
- القضاء على الفساد الإداري - إن وجد . . .

وبالمجموع جعل السجن بيئة آمنة للنزلاء ، يسود فيها جو من التفاعل البناء بين السجين والعاملين في إطار من الاحترام المتبادل .

وهذا لا يتأتى إلا بوجود إدارة واعية وفاعلة ، تعمل وفق رؤية عليا واضحة ، ومعايير أدائية تتم صياغتها وفق متطلبات القوانين السارية والمعايير الدولية والمثل الإنسانية ، وهذا ما جعل الدول تتفاخر بجهودها في الارتقاء بإدارة السجون لديها بحيث حولتها من غياهب سجون أقرب ما تكون مرتعا للفساد الإداري والانحطاط الأخلاقي والبطش والجبروت تمارس فيها أبشع الجرائم الإنسانية وأروع الممارسات الأخرى ، إلى بيئات أمن وأمان وإصلاح لهذا النزول وإعادته الى المجتمع عنصرا فاعلا لا ناقما ، وسوف أتطرق إلى ذلك من خلال الآتي:-

**أولا : مرتكزات إدارة السجون :** ترتكز إدارة السجون على القيم الإنسانية والقوانين والأنظمة ، فالقيم الإنسانية ضرورة حتمية أقرتها الأديان السماوية وجُبلت عليها الطباع الإنسانية السليمة ، وذلك باحترام آدمية السجين أو النزلاء وتوفير الضروريات التي لا غنى للإنسان عنها مثل : السكن الملائم والطعام المناسب والملبس ومتطلبات النظافة والعلاج الخ ..

وأما المرتكز القانوني فإن جميع المواثيق والمعاهدات الدولية والقوانين المحلية ، تؤكد على الجهات المعنية بضرورة الالتزام بمعاملة السجين بما يحفظ له كرامته ويوفر له البيئة المناسبة أثناء قضاء مدة محكوميته ، وتفرض عليه مجموعة من الواجبات التي يجب عليه الالتزام بها خلال وجوده في السجن .

### **ثانيا : القيادة الأخلاقية :**

تعني بأن تتم كل الممارسات في السجن وفق المبادئ والمثل الإنسانية وذلك من خلال الاعتناء بالسجين ، والاعتناء بالعاملين ، وخلق علاقة فعالة بين العاملين والسجناء ، وإيجاد علاقة جيدة بين الإدارة والعاملين .

فالقيادة الأخلاقية هي الموجه السليم الذي يقود الإدارة والعاملين الى تحقيق الأهداف برؤية ورسالة واحدة ، وقيم عالية وإن اختلفت الأدوار .

**ثالثا : القيم الأساسية لتحقيق الأهداف في السجن :** يمكن اختزال القيم الأساسية لتحقيق الإدارة أهدافها في السجن من خلال ( احترام السجين ، السيطرة على السجن ، والاحترام المتبادل بين الأفراد) :-



والتصدي لها ووأدها في مهدها ، كما أنه ثبت من خلال الممارسة الواقعية أنه كلما كانت العلاقة بين السجناء والعاملين مبنية على المهنية والحرفية كلما ساعد ذلك على بسط الأمن في السجن وإشاعته بين السجناء .

#### رابعاً : متطلبات الإدارة الأخلاقية في السجن :

من اجل نشر ثقافة الإدارة الأخلاقية في كافة مؤسسات الدولة على العموم ، وفي إدارة السجن على وجه الخصوص يجب القيام بعدة خطوات منها :-

1. صياغة رؤية ورسالة واضحتي المعالم ، محددين لا لبس فيهما .
2. صياغة مجموعة من الأهداف القابلة للتطبيق والقياس .
3. اختيار عناصر قادرة على القيام بالدور ، ولديهم الرغبة الأكيدة في التطوير والتجديد .
4. إعداد خطة استراتيجية تتوافر لها متطلبات التنفيذ معتمدة من القيادة العليا .
5. صياغة معايير وآليات أداء بناء على الخطة الاستراتيجية والخطط التنفيذية ووضع مقاييس لقياس مستوى التقدم في كل مرحلة من مراحل التنفيذ .
6. تدريب العاملين على تلك المفاهيم ، وبناء ثقافة الشراكة بين المستوى الاستراتيجي والاشرافي والتنفيذي.
7. تسويق الفكرة لدى العاملين واقناعهم بها ، حيث أن الاقتناع يسهل عملية إدارة التغيير المستهدف .
8. المراجعة المستمرة ، وأخذ التغذية الراجعة في كل مرحلة تنفيذ .

#### الخاتمة : يمكن القول من خلال الاستعراض السابق

إنه اذا ما طبقت تلك المفاهيم فسوف يتم الوصول الى القيادة الأخلاقية التي تعتمد في حقيقتها على المثل العليا والقيم الإنسانية في أداء كل مهمة عمل ، ونقصد هنا التطبيق العملي وليس النظري البعيد عن الواقع الحقيقي .

أ. قيم احترام السجن : حيث يتطلب من كل العاملين بالسجن احترام السجن لذاته كونه إنسان بغض النظر عن الجرم الذي ارتكبه وعُوقب عليه ، وعدم القيام بإيقاع عقوبات اضافية عليه ، لأن مرجع توقيع العقوبات القضاء وليس إدارة السجن أو العاملين بالسجن ، ألهم إلا اذا ارتكب مخالفة يُعاقب عليها نظام السجن . بشرط . أن لا تفوق العقوبة الموقعة عليه من القضاء ، وتكون له حرية الدفاع عن نفسه .

#### ب. السيطرة على السجن :

قد يعتقد البعض أن السيطرة على السجن لا تتم إلا من خلال فرض الشدة والتعسف والحقيقة أن السيطرة الحقيقية تتمثل في إيجاد نظام إجرائي فعال ، ونشر ثقافة التسامح ونبذ العنف والاهتمام بالأمن المادي والأمن الإجرائي والأمن الديناميكي :-

#### 1. الأمن المادي :

يتمثل الأمن المادي في اهتمام إدارة السجن بكل ما من شأنه توفير الحماية للسجن ، سواء من الدخول من الخارج للدخل أو محاولة الخروج من السجن بطرق غير مشروعة ، ويتجسد ذلك في صلاية الجدار والسياس الخارجي للسجن ، والمباني والمنشآت والدوائر التلفزيونية المغلقة في السجن ، والعنصر البشري والكلاب البوليسية المدربة والمتطلبات من المعدات التي يحتاجها العاملون في السجن إلخ ..

#### 2. الأمن الإجرائي :

ويتمثل الأمن الإجرائي في ما يتم صياغته من إجراءات لكل مفردات الممارسات والعمل اليومي في السجن ، بدءاً من إجراءات الدخول عن طريقة البوابة الرئيسية واستلام النوبات والزيارات والتعامل مع السجن حال وصوله للسجن وخلال العمل اليومي وإلى حين خروجه من السجن بإتمامه فترة محكوميته .

#### 3. الأمن الديناميكي :

ولا يقل الأمن الديناميكي أهمية عن سابقه ، حيث يتمثل في خلق العلاقة البناءة بين السجناء والعاملين بالسجن ، وعدم النظر تحت الأقدام ، بحيث يستطيع العاملون وإدارة السجن استشعار المخاطر قبل وقوعها



## تحريك الدعوى الجنائية في قضايا التهرب الجمركي

إن أهمية مراجعة التشريعات والنظم والتأكد من ملاءمتها لظروف ومتغيرات العمل الجمركي وتحقيق الشفافية والمصداقية من خلال إقامة علاقة مشاركة بين الجمارك ومجتمع رجال الأعمال والتجارة يساعد على تحقيق الالتزام التجاري ، ويؤدي إلى معرفة المجتمع التجاري بحقوقه وواجباته ومسئوليته، وما تقوم به جمارك السلطنة من علانية كل ما يتم تطبيقه من قواعد وإجراءات ونظم وتشريعات من اجل تحقيق العدالة ، يعتبر على قدر كبير من الأهمية، من خلال إعلان الإجراءات والنظم الجمركية بكل وسائل الإعلام يأتي إنطلاقاً من مبدأ الشفافية والمصداقية بين الجمارك والمتعاملين معها .



الرائد / أحمد بن راشد الكاسبي  
الإدارة العامة للجمارك





بناءً على طلب خطي من مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك ، والطلب بصفة عامة هو إجراء يصدر من شخص محدد قانوناً يعبر فيه عن إرادة تحريك الدعوى الجمركية وإحالة أوراق القضية إلى الإجراء العام لاتخاذ الإجراءات اللازمة في تشكيل ملف القضية وإحالاته للقضاء للبت فيها وتوقيع العقوبة على المتهم ولمساعد المفتش العام وحده دون غيره الحق في طلب تحريك الدعوى الجمركية وفقاً لنص المادة (١٠) من المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٣/٦٧م) القاضي بتطبيق قانون الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وتحقيق مطالبات الجمارك وتوقيع العقوبة التي يطالب بها الجمارك وفق ما جاء بنصوص القانون لجبر الضرر من جراء ارتكاب جريمة التهريب الجمركي ، وهذه العقوبة بخلاف عقوبة الحبس أو الغرامة وتشمل التعويض الجمركي والمصادرة .

وتختلف كيفية احتساب التعويض الجمركي المستحق للجمارك عن جريمة التهريب حسب نوع البضاعة محل التهريب والحالات المنصوص عليها في المادة (١٤٥) من القانون إذا كانت خاضعة لرسوم جمركية مرتفعه أو غير خاضعة للرسوم (معفاة) أو بضاعة ممنوعة أو بضاعة أخرى أو حالات العود يجوز الحكم بمثلي العقوبة وفق ما أوضحته سلفاً .

وتكون المصادرة للبضائع موضوع التهريب أو المطالبة بما يعادل قيمتها في حالة عدم ضبطها ومصادرة وسائل النقل والأدوات والمواد التي استعملت في عملية التهريب فيما عدا وسائل النقل العامة (سفن - طائرات - قطارات - سيارات عامة) ما لم تكن قد أعدت أو استؤجرت لهذا الغرض ويجوز الحكم بما يعادل قيمتها عند عدم ضبطها كما يجوز بمضاعفة العقوبة في حالة التكرار .

وتعد عقوبتي التعويض والمصادرة المشار إليهما سلفاً تفويضاً مدنياً لصالح الجمارك ولا تشملها أحكام العفو العام .

وطلب تحريك الدعوى الجنائية غير مقيد بمدة معينة إذ يظل الحق قائماً في تقديمه يقضي إلا بانقضاء المدة اللازمة للدعوى الجنائية في جريمة التهريب .

كما أن على المحكمة عند إستلام أوراق قضية التهريب الجمركي من الادعاء العام الجزائي ولا يوجد بها أمر تحريك الدعوى فعلياً أن تصدر أمراً بعدم قبول الدعوى لرفعها بغير الطريق الذي رسمه القانون .

ولما لأهمية توعية المجتمع المدني بمضمون الإجراءات والتشريعات المنظمة للعمل الجمركي من إنعكاساته الايجابية نرى من المناسب التعرف على كيفية تحريك الدعوى الجنائية في قضايا التهريب الجمركي .

ويعتبر توحيد الأنظمة والإجراءات الجمركية في دول مجلس التعاون النواة الأساسية في إصدار قانون الجمارك الموحد ولائحته التنفيذية ومذكرته الايضاحيه ، الأمر الذي جعل الإجراءات الجمركية في جميع إدارات الجمارك بدول المجلس موحدة وذات مرجعية واحدة .

وقد عرف القانون جريمة التهريب بنص المادة (١٤٢) بأنها هي إدخال أو محاولة إدخال البضائع إلى البلاد أو إخراجها أو محاولة إخراجها منها بصورة مخالفة للتشريعات المعمول بها دون أداء الضرائب (الرسوم) الجمركية كلياً أو جزئياً أو خلافاً لإحكام المنع أو التقيد الوارء في النظام (القانون) الموحد والأنظمة والقوانين الأخرى .

وقد فصلت المادة (١٤٣) الصور و الطرق التي تدخل في حكم التهريب في (١٤) بند لهذه المادة ولم تعطي فرصة للمهرب للقيام بالتحايل على القانون حيث غطت كافة الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المهربون للخروج من دائرة المسائلة القانونية .

وجاءت المادة (١٤٤) لتغطي المسؤولية الجزائية في جرم التهريب وتوفر القصد الجنائي وقامت بتحديدهم من خلال المتعاملين الفعلين لدى الجمارك أو المختصين بإدخال أو أخراج السلع والبضائع الخاضعة للرقابة الجمركية .

وأوضحت المادة (١٤٥) في تصنيف البضائع وتحديد العقوبات أو الغرامة في (٧) حالات منها إذا كانت هذه البضائع خاضعة لضرائب (رسوم) جمركية مرتفعة تكون عقوبتها غرامه لا تقل عن مثلي الضريبة الجمركية المستحقة ولا تزيد على مثلي قيمة البضاعة والحبس لمدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على سنة أو بإحدى هاتين العقوبتين وكذلك إذا كانت البضاعة محل التهريب (معفاة) أو غير خاضعة للضرائب (الرسوم) الجمركية فتكون العقوبة غرامة لا تقل عن عشرة في المائة من قيمة البضاعة ولا تزيد عن قيمتها والحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على سنة أو بإحدى هاتين العقوبتين .

وقد نصت المادة (١٥٠) من المرسوم السلطاني والتي نصت بأنه لايجوز تحريك الدعوى في جرائم التهريب إلا

# العقوبات بين الغرض النفعي والغرض المنعوي

« نظرية الجزاء »



الملازم أول / إسحاق بن سالم التوبي  
إدارة الشؤون القانونية



الأغراض الاجتماعية التي يستهدفها؛ يؤدي إلى ضمان تحقيق أغراض العقوبة.

ومن جهة أخرى، فإن تحديد أغراض العقوبة له أهمية قانونية إزاء وضع المشرع السياسة العقابية وإجراءات التنفيذ، إذ يتعين على المشرع وضع تلك السياسة على ضوء تلك الأغراض، كما يتوجب على القاضي تطبيق أحكام تلك العقوبات لتحقيق تلك الأغراض (٢).

### المطلب الثاني

#### الاتجاهات المختلفة حول أغراض العقوبة

يرد الفقه الاتجاهات المختلفة حول أغراض العقوبة إلى نظريتين أساسيتين هما، النظرية المطلقة والنظرية النسبية، فالنظرية المطلقة ترى أن تطبيق العقوبة هو مقابل ارتكاب الجريمة، وما يترتب عليها من الأضرار بأفراد المجتمع، فهي تنظر إلى العقوبة بوصفها «رد فعل غريزي للمجتمعات» (٣)، في حين يرى مؤيدو النظرية النسبية أن أساس العقوبة هو الحيولة دون ارتكاب الجرائم مستقبلاً.

### المطلب الثالث

#### أغراض العقوبة

يقصد بأغراض العقوبة الأهداف المبتغاة من توقيع العقوبة على مرتكب الجريمة، وتتنوع تلك الأغراض، بيد أنه يمكن حصرها في نوعين رئيسيين، الأول تحقيق غرض معنوي (منعي) يتمثل في تحقيق العدالة، والثاني في تحقيق غرض نفعي والمتمثل في الردع بنوعيه العام والخاص، ونعالج تلك الأغراض تباعاً :

#### الفرع الأول

##### الغرض المنعي للعقوبة

يترتب على وقوع الجريمة الإخلال بالأمن وإحداث الاضطراب الاجتماعي، إذ يخل المتهم بالمراكز القانونية للمجني عليه والمضروب من الجريمة وأفراد المجتمع على حد سواء، فمقتضى العقوبة أن تهدف إلى إزالة ذلك الاضطراب، وإعادة التوازن الذي أحدثته الجريمة (٤).

ويتحقق الغرض المنعي للعقوبة - العدالة - عن طريق إرضاء شعور المجني عليه وأفراد المجتمع بالعقوبة المقررة

يهدف المشرع من إيراد النصوص العقابية إلى حماية أمن واستقرار أفراد المجتمع، بيد أن طبيعة السلوك البشري لدى بعض الأفراد تحاول الإخلال بالنظام العام وإحداث الاضطراب في المجتمع وإخلال توازنه، لذا أوجد المشرع حماية قانونية إزاء ذلك السلوك في صورة «عقوبة»، توقع على من يخالف القواعد المقررة لتلك الحماية.

وتختلف الحقوق والحريات التي تستهدفها العقوبة من شخص لآخر ومن مخالفة قانونية لأخرى، إلا أن التشريعات المعاصرة عند رسمها للسياسة الجنائية وإقرار العقوبة، تهدف إلى إصلاح المحكوم عليه وتأهيله، بصورة تضمن إعادته عضواً نافعاً في المجتمع.

وترتبط العقوبة بالجريمة ارتباطاً وثيقاً، إذ لا عقوبة بدون جريمة، ويقصد بها «الجزاء الذي يقرره القانون ويوقعه من أجل الجريمة ويتناسب معها» (١)، والعقوبة كصورة من صور الجزاء الجنائي تلعب دوراً هاماً في مواجهة مرتكب الجريمة، وتوضح تلك الأهمية من خلال ما تهدف إليه من أغراض الردع وتحقيق العدالة.

ونتناول في هذا البحث أغراض العقوبة، مبتدئين الحديث بالأهمية القانونية لتحديد أغراض العقوبة، والاتجاهات المختلفة حول أغراض العقوبة، وبيان أغراض العقوبة ووظائفها، ثم نبين وظيفة العقوبة في التشريع العماني، كلاً في مطلب مستقل، تباعاً على النحو الآتي:

### المطلب الأول

#### الأهمية القانونية لتحديد أغراض العقوبة

إن تحديد أغراض العقوبة من شأنه إيجاد المبررات أو دواعي توقيعها، مما يضي عليها ذلك طابع الشرعية، ذلك أن جوهرها هو الإيلاء، وذلك الأخير يرد به مواجهة الضرر الذي وقع على حق من حقوق المجتمع، لذا فإن تبرير العقوبة بالنظر إلى



للمتهم، ويستتبع ذلك أثره على السلوك الاجتماعي، إذ تكفل العقوبة عندئذ استئصال البؤر الإجرامية.

ويستند هذا الغرض إلى أمرين، الأول أنه يقوم على فكرة «المقاصة القانونية»، إذ أن إخلال التوازن الذي أحدثته الجريمة بفعل الجاني يقابله العقوبة التي تفرض إعادة ذلك التوازن، أما الأمر الثاني فيتمثل في فاعلية العقوبة في إرضاء الشعور الاجتماعي؛ نتيجة انتهاك حقوقه عن طريق عقاب المتهم (٥).

### الفرع الثاني

#### الغرض النفعي للعقوبة

يتمثل الغرض النفعي للعقوبة في الردع، وهو بمثابة عقوبة تهديديه، تتمثل في الإنذار والوعيد لكافة أفراد المجتمع.

والردع كغرض نفعي للعقوبة له نوعان، يتمثلان في الردع العام والخاص، فإذا كان موجهاً إلى العامة يطلق عليه عندئذ الردع العام، بينما يكون الردع الخاص موجهاً إلى شخص معين.

#### الردع العام

يهدف الردع العام إلى الوقاية والمنع من ارتكاب جرائم في المستقبل (٦)، ويتمثل في صورة إنذار أفراد المجتمع عن طريق التهديد بالعقاب لكل من يسلك طريق الجريمة، على النحو الذي أقدم عليه المحكوم عليه، « فالعقوبة تحبط الدوافع الإجرامية لدى أفراد المجتمع فتقوي الموانع على الدوافع» (٧).

ومؤدى الردع العام التأثير النفسي على المتهم بصفة خاصة، وأفراد المجتمع بصفة عامة، إذ أن التهديد بإنزال العقوبة يترتب عليه امتناع الأفراد عن مخالفة نصوص قانون الجزاء والقوانين المكمل له، وتتحقق عندئذ الحماية والوقاية المبتغاة من الردع العام (٨).

وقد انتقد الردع العام كغرض من أغراض العقوبة، إذ يميل إلى القسوة، فيزداد التهديد بالعقوبة كلما زادت شدتها من جهة، ومن جهة أخرى فإنه لا يجوز أن يتم إيلام شخص بغية التأثير على غيره (٩)، بيد أن ذلك الانتقاد لم يلاق قبولا لدى الفقه، حيث أن التجربة أثبتت

عدم فاعلية العقوبة المشددة في تحقيق الردع العام من جهة، ومن جهة أخرى فإن القول بإيلام شخص من أجل التأثير على غيره لا يفي استحقاق من فرض عليه العقاب (١٠).

#### الردع الخاص

يتميز الردع الخاص بالطابع الفردي، إذ يوجه ضد شخص معين بهدف معالجة خطورته الإجرامية ألا وهو المتهم.

ويحقق الردع الخاص أثره على المتهم عن طريق الإيلام المقصود الذي تقرره العقوبة اتجاهه، إزاء ارتكابه الجريمة، فتمثل العقوبة عندئذ « باعثاً مانعاً لارتكابه جرائم في المستقبل» (١١).

ويرتبط الردع الخاص بالخطورة الإجرامية ارتباطاً وثيقاً، فالأخيرة وسيلة من وسائل الردع الخاص، الذي يهدف إلى القضاء على الخطورة الإجرامية الكائنة في شخص المتهم، لإعادته فرداً صالحاً في المجتمع، ويتأتى ذلك من خلال تأهيله وإصلاحه، وذلك بتوفير كل الإمكانيات التي تضمن انسجام سلوك المتهم مع حكم القانون (١٢).

#### المطلب الرابع

##### وظائف العقوبة

يتبين لنا من خلال استعراض أغراض العقوبة أن هدفها الرئيس هو تأهيل المحكوم عليه وإصلاحه، حتى يتمكن من الانسجام الاجتماعي في صورة السلوك السليم كفرد من أفراد المجتمع.



«كاستحالة التأديب والتهذيب بالنسبة للجاني»(١٣).

### المبحث الثالث

#### وظيفة العقوبة في التشريع العماني

نبين في هذا المبحث موقف المشرع العماني اتجاه وظيفة العقوبة في قانون الجزاء العماني، ثم نوضح بعد ذلك وظيفة التأهيل الإصلاحي للعقوبة في قانون السجون العماني تباعاً :

### المطلب الأول

#### وظيفة العقوبة وفقاً لقانون الجزاء العماني

من خلال استقراء نصوص قانون الجزاء، يتضح أن العقوبة تقوم على أساس الردع، حيث أنها تتطوي على إيلام مقصود يتم إنزاله يمن تثبت مسؤليته عن الجريمة، ويتضح ذلك جلياً من خلال الآتي :

- تقدير العقوبة على أساس جسامه الجريمة، فكلما كانت المصلحة المحمية أكثر أهمية كلما كانت العقوبة اشد قسوة، ومن ذلك جرائم الاعتداء على أمن الدولة الداخلي والخارجي، فقد جاء في نص المادة (١٢٧) من قانون الجزاء: (يعاقب بالإعدام كل من استعمل القوة لقلب نظام الحكم القائم في البلاد)، كما نصت المادة (١٤٠) من قانون الجزاء: (يعاقب بالإعدام كل عماني حمل السلاح ضد الدولة...)، وجرائم الجنايات الواقعة على حياة الإنسان المنصوص عليها في المادة (٢٣٧) من ذات القانون، كما أخذ المشرع بنظام أحكام العود، فشدت العقوبة في بعض الجرائم التي تتحقق فيها حالات العود.

فالعقوبة رغم أنها إيلام مقصود يوجه ضد الجاني لإحداثه الضرر بأفراد المجتمع، إلا انه ينبغي النظر في وظيفة ذلك الإيلام بعد انتهاء مدته، فمهما طال أمر العقوبة فلا بد أن ينتهي، فكان لزاماً لضمان تعايش المحكوم عليه بسلوك سليم مع أفراد المجتمع بعد انتهاء عقوبته، تهيئته وتأهيله.

ويمكن رد وظيفة العقوبة إلى نوعين رئيسيين هما، التأهيل الاجتماعي للمحكوم عليه والإبعاد، وتفصيل ذلك على النحو الآتي :

### الفرع الأول

#### التأهيل الاجتماعي للمحكوم عليه

يراد بالتأهيل الاجتماعي للمحكوم عليه؛ إمداد ذلك الأخير بالإمكانات والوسائل التي تضمن إعادته عضواً صالحاً في المجتمع.

فيتم تنفيذ التأهيل الاجتماعي للمحكوم عليه في مرحلة تنفيذ العقوبة، إذ يجب إعداد برامج علمية وتدريبية له، تهدف إلى إكسابه خبرات عملية تمكنه من مزاوله أية حرفة أو مهنة بعد انتهاء عقوبته من جهة، ومن جهة أخرى ضمان كبت خطورته الإجرامية، وتغيير معالم شخصيته، وتحقيق التقارب بينها وبين القيم الاجتماعية.

### الفرع الثاني

#### الإبعاد

قد تهدف العقوبة إلى إبعاد المحكوم عليه عن الحياة الاجتماعية لخطورته على مصالح أفراد المجتمع،



- تمكين السجناء من الاستفادة من وسائل الإعلام وإقامة الندوات والمحاضرات التثقيفية والترفيهية لهم.
- توفير الرعاية الصحية للسجناء وتخصيص أطباء للإشراف عليهم.
- توفير الوجبات الغذائية المناسبة للسجناء .
- توفير الأماكن المناسبة للسجون وتوفير الملابس والأغطية للسجناء .
- منح السجناء حق المراسلة واستقبال الزوار، ويلعب هذا النوع من الإصلاح دورا بارزا في تقريب السجن من ثقافات المجتمع، وإعادة صياغة مفاهيمه.
- إقرار المشرع للإفراج الشرطي متى ما توافرت في السجن شروط تطبيقه.

## المراجع

١. د.محمود نجيب حسني - شرح قانون العقوبات القسم العام - دار النهضة العربية-ص٦٨٩.
٢. د. محمود نجيب حسني - المرجع السابق- ص٧٠١.
٣. د. مأمون سلامة - قانون العقوبات القسم العام ط ٢ - دار النهضة العربية - ص٦٢٥.
٤. د. كامل السعيد - شرح الأحكام العامة في قانون العقوبات - الدار العلمية ودار الثقافة للنشر ٢٠٠٢- ص٧٤٧.
٥. د. محمود نجيب حسني - المرجع السابق- ص٧٠٢.
٦. د. مأمون سلامة - المرجع السابق- ص٦٢٧.
٧. د. كامل السعيد - المرجع السابق- ص٦٤٦.
٨. د. مأمون سلامة - المرجع السابق- ص٦٢٨.
٩. د. محمود نجيب حسني- المرجع السابق- ص٧٠٣.
١٠. د. كامل السعيد - المرجع السابق- ص٧٤٧.
١١. د. حسين بني عيسى وآخرون - د. حسين بني عيسى و د. خلدون قندوح . الأستاذ علي طوالبه - شرح قانون العقوبات القسم العام- ط١ - وائل للنشر والتوزيع ٢٠٠٢ م . ص ٨٩.
١٢. د. كامل السعيد - المرجع السابق- ص٧٤٧.
١٣. د. مأمون سلامة - المرجع السابق- ص٦٢١.
١٤. انظر المادة (١٩) من قانون السجون.

- عدم تطبيق العقوبة في حالة انعدام أهلية المحكوم عليه، إذ لا يتحقق معنى الإيلام المقصود عندئذ، فقد جاء في نص المادة (١٠١) من قانون الجزاء: (لا عقاب على من ارتكب جريمة وهو في حالة جنون أفقدته الوعي )، كما نصت المادة (١٠٣) من ذات القانون: ( لا يلاحق جزائيا من لم يكن عند ارتكابه الجريمة قد أتم التاسعة من عمره).
- أخذ المشرع بعقوبة الإعدام والسجن المطلق لبعض الجرائم الجسيمة.
- أخذ المشرع بتعدد العقوبات السالبة للحرية كالحبس الاحتياطي والسجن.

## المطلب الثاني

### التأهيل الإصلاحي للعقوبة في قانون السجون العماني

قد تكون العقوبة جزاء مقابل لإخلال المحكوم عليه بحق من حقوق أفراد المجتمع، بيد أنها ينبغي أن تكون مقصودة لإصلاحه، حتى يتمكن الأخير من التعايش مع أفراد المجتمع بسلوك سليم بعد انتهاء تنفيذ عقوبته.

ومن أجل ذلك أخذ المشرع في قانون السجون بنظام التأهيل الإصلاحي للعقوبة، بإقراره قواعد التهذيب والإصلاح والتعليم.

وباستقراء نصوص قانون السجون يتضح التأهيل الإصلاحي للمحكوم عليه من خلال الآتي :

- إكساب المحكوم عليه حرفة أو مهنة معينة تمكنه من مزاولتها بعد انتهاء عقوبته، فواجب المشرع في المادة (١٥) من قانون السجون تشغيل المحكوم عليهم فقد جاء فيها: ( يكون تشغيل النزلاء داخل السجون أو خارجها إلزاميا ما لم تمنعهم حالتهم الصحية من ذلك)، كما قرر حق المحكوم عليه بالأجر مقابل مزاولته تلك المهنة فقد جاء في نص المادة (١٩) من ذات القانون: ( يمنح النزول مقابل عمله أجراً )، ولم يجز الحجز على ذلك الراتب(١٤).
- أوجب المشرع تعليم السجناء إذ نصت المادة (٢٢) من قانون السجون على: ( يكون التعليم إلزاميا للأميين من النزلاء ) .



# لأنني عماني

الضابط المدني / شريفة بنت علي التوبية  
إدارة العلاقات العامة

بالحب الأزلي ونحيا به ، فلا نجد سوى أن نعمل بحب  
وتفان من أجل أن تحيا وتبقى عمان ، وكل يوم يتعلم العماني  
من قائده درسا جديدا في معنى أن تحب الأرض التي أنت  
عليها وأن تخلص وأن تضحي بكل شيء من أجل عمان .

غالية أنت يا عمان بوجود أب كريم وقائد ملهم فلا  
رخص ترابك ولا تراجع مجدك مادام هناك من أخلص  
لك كل هذا الإخلاص وأحبك كل هذا الحب . لن نعود إلى  
الوراء لأننا دائما ننظر إلى الأمام ونكبر يوما بعد يوم لا  
بأعمارنا فقط ، ولكن بأفعالنا ، ودائما العماني الأصل ،  
تصدق أصالته في كل فعل يقوم به ، لتصبح عمان اليوم  
صورة مشرقة لحضارة تسير نحو الأمام .

ومهما باركنا لأنفسنا هذا الفرح ومهما تزيينا بثوب  
الفرح ، فالفرح أكبر وغمرة الإحساس بالزهو والفخر  
أعظم ، فلأنني عمانية أسير وأنا أرفع رأسي شامخة الهامة  
لما تمنحني إياه عمانيتي من تميز على كل المستويات ، ولأنني  
عمانية أصبحت لا أجد فرقا أن يكون أخي رجلا وأكون  
بمستواه امرأة ، ولأنني عمانية أسير في الدرب بخطوة وثقة  
أضع نصب عيني هدي في المجد وهو خدمة عمان ، ولأنني  
عمانية نجحت بجدارة ولأنني عمانية وجدت الدعم الأول  
من قائدي وأبي قائد نهضة عمان حضرة صاحب الجلالة  
السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - ، ولأنني  
عمانية أصبحت أتخذ القرار دون تردد وأدرك ماذا أريد  
تمام الإدراك ، ولأنني عمانية أمشي بثقة وعمانيتي تاج  
على رأسي ، ولأنني عمانية أرثدي ثوب الفخر وشاحا ولأنني  
عمانية أصبح مكاني في المقدمة ولأنني عمانية فأنا الوزيرة  
وأنا الوكيل وأنا السفيرة وأنا الشرطة والطبيبة والمعلمة  
وأنا شريكة الرجل وأخت الرجل ولأنني عمانية كان لي الفخر  
أن يكون هناك يوما باسمي ويوم السابع عشر من نوفمبر ،  
ولأنني عمانية أصبحت أدير مشاريعي الاقتصادية الخاصة  
بكل جدارة ولأنني عمانية نجحت كما لم ينجح غيري من  
قبل ، ولأنني عمانية أصبحت أما متميزة لأبناء مخلصين  
لوطنهم وقائدهم ، ولأنني عمانية أعيش العاطفة الحقيقية  
والصادقة لوطن هو جدير بالحب وجدير بكل ذرة من  
عواطفني ، ولأنني عمانية يصح وطني حكاية حب جميلة ..  
أحكيها لأطفالالي كل يوم؛ ليكبرون بهذا الحب ويكبر الحب  
معهم .. ولأنني عمانية يبقى الشعور أن هذا الوطن هو الأعلى  
وهو الأجل من كل شيء وهو الذي منحني أن أكون ما أنا  
عليه من نجاحات أحققها بمساندة الرجل ( الأب والزوج  
والأخ والابن ) ليكون الشريك والداعم لكل خطوة أخطوها  
بثقة من أجل هذا الوطن الحبيب .

لأنني عمانية أسجل شهادة عشق خالص في يوم ميلاد  
العمانيين جميعا ، وبقلب العمانية العاشق لوطنها تكون  
صياغة الكلمة من حروف كلها عشق وحب ، وبكل حب  
تكون الكلمة صادقة من أعماق القلب ، عيد سعيد ياسيدي  
وقائدي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد  
المعظم ، وعيد سعيد يا وطني الغالي ، وعيد سعيد أيتها  
القلوب المحبة ، عيد سعيد يا عمان ، وعيد سعيد لكل امرأة  
عمانية تعيش فخر الانتماء لهذا الوطن .

تزهو عمان هذه الأيام بحللتها الزاهية وهي ترتدي ثوب  
عرسها السنوي ، بيوم الثامن عشر من نوفمبر ، تزهو عمان  
وهي تتقلد وشاح الفخر والمجد وهي تحتفل بميلاد نهضتها  
الثالث والأربعين المجيد ، وتعيش قلوبنا الفرح ونحن نحيا  
غمرة السعادة بميلاد قائد هذا الوطن الذي سار به وبنا  
في طريق وكانت بداية صعبة ليصبح كل شيء سهلا ميسرا ،  
فبوركت عمان بك ياسيدي وبوركت قلوبنا بهذا الفرح  
الجميل الذي نحياه ونحن نعانق نجاحات كثيرة على  
مستوى الوطن والعالم ككل .

لأنني عمانية يكون  
الحب عماني فتحب  
عمانياً و تنتفس هذا  
الحب الذي لا يشبه  
أي حب آخر ، حب أكبر  
من الإحساس بأي شيء  
موجود ، فتحب عمان لأنها  
وطننا ونحب قابوس  
لأن به كانت  
وأصبحت  
عمان ، وهكذا  
نحن دائما  
كعما نيين  
نعيش





( من أرشيف البحث الجنائي الفني )

# مَصْرَعُ ابْنِ الضَّيَّالِ « وَحَيَاتِنَا جِهَةٌ الشَّرِطَةُ »



إستشاري فني جنائي /  
بنداري بن أحمد البنداري ★



AKRAHE

﴿ وَأَمَّا الْعَلْمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا  
 أَنْ يَرَهُمَا طُغِينًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا  
 أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رُحْمًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً  
 وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ ﴾ الآية ٨٠ - ٨١ سُورَةُ الْكَهْفِ



المتهم مما جعله يتوقف عن الإطلاق وسارع إليه أفراد القوة ( بعد أخذ الحيطة الكاملة ) لإسعافه وتم نقله الى المستشفى وأجريت له الإسعافات الكاملة لإنقاذ حياته وأستخرج من جسمه مقذوف ناري، إلا أنه فارق الحياة بعد ساعات قليلة من إجراء العملية الجراحية .

وقعت أحداث هذه القضية بإحدى الدول التي تشرفت بالعمل فيها حيث توضع حالة من الحالات التي يبيع فيها القانون لرجل الشرطة استخدام السلاح الناري ... إلا أنه لمعرفة الحقيقة ولدراسة النتائج لكل عملية شرطية فقد أصدر المسؤولون بجهاز الشرطة قراراً بأن يقوم خبراء المختبر الجنائي بمعاينة مكان الحادث لمعرفة هل قام المتهم بإطلاق النار أثناء محاولة القبض عليه تنفيذاً لأمر الادعاء العام ٩٩٠٠ أم أنه قد وقع تجاوز من القوة المكلفة بالقبض عليه مما أدى الى إصابته بمقذوف ناري تسبب في وفاته ... ؟!

### وانتقلت ومعى فريق مسرح الجريمة الي موقع الحادث لإجراء المعاينة الفنية لعدة أماكن :

١. للمنزل الذي تحصن فيه أثناء إطلاقه على الشرطيين في اليوم السابق على مقتله والذي تحصن فيه أيضاً أثناء إطلاقه على القوة المكلفة بضبطه وإحضاره يوم الحادث .
٢. لمبان بالمزرعة ( التي بها منزله ) والتي تنقل بينها أثناء مراوغته للقوة المكلفة بضبطه .
٣. لسيارته التي حاول بها الهروب بعد أن أشد عليه الحصار من أفراد القوة .

### معاينة منزل المتهم ومباني على مقربة منه :

يقع المنزل داخل مزرعة الأسرة ومكون من طابقين ، بيلكونه الطابق الثاني الخاصة بحجرة نومه والمطلة على

كثرت أفعاله المخالفة للقانون والأعراف والقيم السلوكية التي يتحلى بها المجتمع ... وتعدى ذلك الى أصدقائه وأقاربه وأهله ... وضاق به ذرعا الجميع القريب والبعيد ... فما كان من أخيه الأكبر إلا أن يبلغ الادعاء العام بعد أن فشل في إصلاحه ... وبعد أن تعددت البلاغات لدى قسم الشرطة وإدارة البحث الجنائي ... وصدر قرار من الادعاء العام بإبلاغه بالحضور لمباشرة التحقيق معه .. وتوجه الى منزله شرطيان من أفراد الشرطة لإبلاغه بطلب الادعاء العام له بالحضور فما كان منه إلا أن أطلق عليهما وإبلا من الطلقات النارية... وقد حفظتهما الرعاية الإلهية من موت محقق .

وصدر أمر من الادعاء العام بضبط وإحضار المتهم ، فصدرت التعليمات من جهاز الشرطة أن تتوجه لضبطه وإحضاره قوة من رجال الشرطة المدربين على مثل هذه الأنواع الإجرامية ( مقاومة السلطات واستخدام السلاح الناري ) ... وبدأ قائد المجموعة بالتفاوض السلمي مع المتهم مستخدماً مكبر الصوت وحاول أن يخاطب فيه روح العقل ... وطلب منه أن يسلم نفسه دون مقاومة خوفاً عليه وعلى الآخرين من إلحاق الأذى فما كان منه إلا أن فاجئهم بسيل من الطلقات النارية أصابت إحداها فرد من أفراد القوة .... فأضطر قائد القوة أن يغير من خطته ويتعامل معه باستخدام الغاز المسيل للدموع إلا أنه كان مراوغاً جيداً فقد بد يتنقل من مكان الى آخر بغطاء ناري مكثف من سلاحه الآلي ... وبدأ قائد المجموعة يتعامل معه باستخدام السلاح الناري بالإطلاق في الهواء ليبتث في نفسه الرهبة إلا أنه إزداد في تعنته وتكبره وأستقل إحدى سياراته للفرار بغطاء من الطلقات النارية فاضطرت القوة الى الرد عليه ... فترك السيارة وجعلها كساتر له وبدأ في إطلاق المقذوفات النارية ، ورد عليه أفراد القوة بالمثل .. وقد أصابت أحد المقذوفات



مواقف للسيارات عثرنا على عدد ٢٠ ظرف فارغ لطلقات نارية من عيار ٥٦، ٥ كما لاحظنا عدة مواضع متباعدة نسبيا لإصطدام مقذوفات نارية بالأرض أمام المنزل أطلقت من أعلى الى أسفل وقد عثرنا على قطع من مقذوفات نارية إصطدمت بأرض مواقف السيارات.

أمام بعض المباني بالمزرعة عثرنا على عدد ٤٧ ظرف فارغ لطلقات نارية من عيار ٥٦ و٥ وكذا عدد ١٦ ظرف فارغ لطلقات نارية من عيار ٩ مم طويل ، والأظرف الفارغة متناثرة ومتباعدة في مساحة كبيرة من الأرض وقد ساعد على التناثر والتباعد وجود قطع من الصخور على الأرض مما أدى الى تناثر الأظرف الفارغة وتغيير اتجاهاتها نتيجة إصطدامها بالصخور أو بأي جسم صلب آخر .

#### معاينة سيارة المتهم :

- سيارة ماركة ..... (دفع رباعي) لوحاتها المعدنية تحمل الرقم .....

- وعثرنا على الأرض المحيطة بالسيارة وعلى مسافات متباعدة منها عثرنا على عدد ٢٣ ظرف فارغ لطلقات نارية من عيار ٥٦ و٥ وعدد ٢٧ ظرف فارغ لطلقات نارية من عيار ٩ مم طويل والأظرف الفارغة أيضا متناثرة ومتباعدة على مساحة كبيرة من الأرض وقد ساعد على التناثر والتباعد وجود قطع من الصخور على الأرض مما أدى الى تناثر الأظرف الفارغة وتغيير اتجاهاتها نتيجة إصطدامها بالصخور وبأرض الطريق الأسفلتي .

- خلف السيارة ( في الموضع الذي نقل منه المتهم الى المستشفى بعد إصابته حيث لوحظ تمرکز مادة

مدممة في هذا الموضع ) وجدنا مسدس ناري من عيار ٩ مم طويل وبمخزينه ٢ طلقات نارية كاملة وبمؤخرة الماسورة ( بيت النار ) طلقة كاملة .

- وعثرنا بداخل السيارة وبدواسة المقعد الأمامي الأيمن (مقعد مرافق السائق ) عثرنا على بندقية نارية تعمل بالنظامين الآلي والنصف آلي من عيار ٥٦، ٥ ومخزينها خال من الطلقات النارية ، كما عثرنا على



وبالقرب من بوابة الخروج خلف سيارة المتهم ( تبعا لمطارتهم للمتهم ، وقد عثرنا بهذه المواضع المتفرقة والمتباعدة على عدد ١٢ ظرف فارغ لطلقات نارية من عيار ٥٦, ٥ وعدد ٣٨ ظرف فارغ من عيار ٩ مم طويل، وقد قرر قائد المجموعة أنه وأفراد مجموعته أطلقوا من أسلحتهم من المواضع التي كان يتمركز بها المتهم بعد إنسحابه وتغيير موضعه ( بما يعني اختلاط أظرف ومقذوفات سلاح المتهم وأظرف ومقذوفات أسلحة قوة الضبط ).

#### العينات والأشياء المرفوعة من مكان الحادث

- تم أخذ مسحات من مواضع الإصطدام المتعددة سواء بالأرض أمام المنزل وأمام أحد المباني بالمزرعة وبحائط الحارس وبباب المزرعة وذلك للكشف عن آثار البارود المحترق الناتج عن الإطلاق .

- عدد ١٣٠ ظرف فارغ لطلقات نارية من عيار ٥٦, ٥ وعدد ٩٩ ظرف فارغ لطلقات نارية من عيار ٩ مم طويل عثر عليهم بمواضع مختلفة ( من شرفة الطابق الثاني الخاصة بحجرة نوم المتهم ومن أمام المنزل ومن أمام بعض المباني بالمزرعة ومن سيارة المتهم ( المتوفى ) وما حولها ومن مواضع مختلفة أخرى .

- عدد ٣٠ مقذوف ناري لطلقات نارية من عيار ٥٦, ٥ البعض منهم مشوهه جزئيا وكذا أجزاء كثيرة من مقذوفات نارية يرجح أنها من نفس العيار ( عثر عليهم بمواضع مختلفة مكان الحادث )

- عدد ٢٣ مقذوف ناري من عيار ٩ مم طويل كثير منهم مشوهه جزئيا وكذا أجزاء كثيرة من مقذوفات نارية يرجح أنها من نفس العيار ( عثر عليهم بمواضع مختلفة مكان الحادث ) .

- البندقية التي وجدت بسيارة المتهم تبين أنها من عيار ٥٦, ٥ .

- المسدس الذي وجد على الأرض بموضع إصابة المتهم ( المتوفى ) والذي تبين أنه من عيار ٩ مم طويل

١٧ ظرف فارغ لطلقات نارية من عيار ٥٦, ٥ وكذا عدد ١٨ ظرف فارغ لطلقات نارية من عيار ٩ مم طويل متناثرين على دواسات ومقاعد السيارة بالإضافة الى خزينتين لحفظ الطلقات النارية من عيار ٩ مم طويل وبكل منهما ١٠ طلقات نارية كاملة

- ولاحظنا مواضع لإحتكاك وإصطدام وإخترق مقذوفات نارية بالجانب الأيمن الخلفي وبلوحة الأرقام الخلفية وسقف السيارة والإطارين الخلفيين مع سلامة مقدمة السيارة وجانبها الأيسر (جهة السائق) من أي آثار لإصطدام وإخترق مقذوفات نارية .

- تم إستخراج ثلاثة مقذوفات نارية من عيار ٩ مم طويل منتظمة الشكل تقريبا من الصندوق الخلفي للسيارة وبالإطار الإحتياطي وبظهر الكنبة الخلفية للسيارة بعد أن إخترقوا معدن السيارة ولوحة الأرقام الخلفية كما تم إستخراج مقذوفين من عيار ٩ مم طويل وذلك من الإطارين الخلفيين للسيارة .

- و بدراسة مواضع الإصطدام والإخترق بمعدن جسم السيارة تبين أن إتجاه الإطلاق من الخلف للأمام ومن أسفل الى أعلى قليلا .

- وبمعاينة حائط حجرة الحارس وبخشب باب المزرعة من الداخل ( بالقرب من الموضع الذي حاول فيه المتهم الهروب بسيارته من خلال بوابة المزرعة ) لاحظنا عدة مواضع لإصطدام أجسام صلبة وعثرنا على مقذوفات نارية من عيار ٩ مم طويل البعض منها مشوهه نتيجة الإصطدام بالحائط والباب الخشبي ...

وبدراسة مواضع الإصطدام تبين أن إتجاه الإطلاق من أسفل الى أعلى .

- طلبنا من قائد قوة الضبط تحديد موضعه وأفراد القوة المرافقة له قبل واثناء الحادث ، وقد تبين أن أفراد القوة قد تمركزوا في أكثر من موضع ( بالقرب من منزل المتهم ، وبالقرب من أحد المباني بالمزرعة ،

٢. الأسلحة النارية المستخدمة كلها ( مسدس المتهم - أسلحة قوة الضبط ) من عيار ٩ مم طويل فيما عدا بندقية المتهم من عيار ٥٦, ٥ .

٣. القضية إهتم بها الرأي العام حيث تم توجيه إتهام ضمني الى جهاز الشرطة بالفشل والتقصير واستعجال القوة المكلفة بالضبط في إصابة وقتل المتهم خاصة بعد أن إنتشرت إشاعة أن المتهم إستسلم ولم يقاوم قوة الضبط .

### وتم إجراء الفحوص الفنية للمضبوطات وكانت النتائج كالآتي :

- أولاً : فحص المقذوف المستخرج من جسم المصاب «المتهم» المتوفي :

مقذوف لطلقة نارية من عيار ٩ مم طويل منطبع عليه خطوط ششخان ( مياذيب ) السلاح الناري المستخدم في إطلاق طلقاته .

- ثانياً : فحص المقذوف المستخرج من جسم أحد أفراد قوة الضبط :

مقذوف لطلقة نارية من عيار ٩ مم طويل منطبع عليه خطوط ششخان ( مياذيب ) السلاح الناري المستخدم في إطلاق طلقاته .

- ثالثاً : فحص بندقية المتهم

١. بندقية نارية من عيار ٥٦, ٥ ( تعمل بالنظامين الآلي والنصف آلي ) ماركة ..... صناعة ... مدون عليها الرقم ..... وقد ثبت صلاحيتها للإستخدام ( تجارب الإطلاق بالمختبر) .

٢. بالفحوصات الفنية والمقارنات المجهرية ثبت أن البندقية هي المستخدمة في إطلاق الطلقات النارية الناتج عنها الأظرف الفارغة المعثور عليهم بشرفة نوم حجرة المتهم وبمواقف السيارات أمام المنزل وأمام أحد المباني بالمرزعة وبسيارته وعددهم ١٣٠ ظرف فارغ لطلقات نارية من

ومخزينان لحفظ الطلقات النارية من عيار ٩ مم طويل من سيارة المتهم ( المتوفى ) .

- طلبنا من قائد مجموعة الضبط الأسلحة النارية المستخدمة بمعرفة وأفراد القوة المرافقة له وقد تبين أنهم خمسة أسلحة جميعهم من عيار ٩ مم طويل .

### وكان المطلوب طبقاً لما ورد من مذكرة الادعاء العام :

١. فحص الأسلحة النارية المستخدمة في الحادث لتحديد مدى صلاحيتهم للإستخدام .

٢. تحديد أي من الأسلحة النارية قد إستخدم في إطلاق الطلقات النارية الناتج عنهم الأظرف الفارغة والمقذوفات المعثور عليهم بعدة مواضع بالحادث .

٣. تحديد أي من الأسلحة النارية قد إستخدم في إطلاق الطلقات الناتج عنها المقذوف الذي اصاب أحد أفراد قوة الضبط وكذا المقذوف الذي أصاب المتهم .

٤. تحديد فيما إذا كانت بندقية ومسدس المتهم قد إستخدمتا في إطلاق الطلقات النارية الناتج عنها بعض من الأظرف الفارغة والمقذوفات المعثور عليهم بمكان الحادث ( وكان الهدف من هذا الطلب تحديد هل المتهم قاوم السلطات بإطلاق مقذوفات نارية عليهم من سلاحه مما أدى الى نشوء حالة من الحالات التي نص عليها القانون بإباحة إستخدام السلاح الناري لرجل الشرطة ) .

### وكانت المهمة صعبة لعدة أسباب :

١. كثرة الأظرف الفارغة المعثور عليهم بعدة مواضع بمكان الحادث ( أظرف فارغة لطلقات نارية من عيار ٥٦, ٥ ومن عيار ٩ مم طويل ) البعض منهم مطلق بمعرفة قوة الضبط والبعض بمعرفة المتهم «حسب إفادة قائد المجموعة» .



٣. ثبت أن مسدس المتهم هو المستخدم في إطلاق الطلقة النارية الناتجة عنها المقذوف المستخرج من جسم المصاب من قوة الضبط .

( نتائج الفحوص الفنية والمقارنات المجهرية بين الآثار المنطبعة على قواعد الأظرف الفارغة « أثر إبرة ضرب النار وأثر الساحب وأثر القاذف » والآثار المنطبعة على المقذوفات النارية وأجزائها المعثور عليهم بعدة مواضع بمكان الحادث من عيار ٩ مم طويل « آثار خطوط الششخان / المياذيب » ماسورة السلاح الناري المستخدم في الإطلاق وبين الآثار المنطبعة على قواعد الأظرف الفارغة والمقذوفات الناتجة عن تجارب إطلاق مسدس المتهم ( بالمختبر ) .

- خامسا : فحص الأسلحة النارية الخاصة بقوة الضبط

١. أربعة مسدسات نارية من عيار ٩ مم طويل ماركة ..... صناعة ... مدون علي كل منهم رقمه ... والمسدسات الأربعة تعمل بالنظام النصف آلي وقد ثبت صلاحيتهم للإستخدام ( تجارب الإطلاق بالمختبر ) .

٢. بندقية نارية من عيار ٩ مم طويل ماركة ..... صناعة ... مدون عليها الرقم ..... تعمل بالنظام الآلي والنصف آلي وقد ثبت صلاحيتها للإستخدام ( تجارب الإطلاق بالمختبر ) .

٣. بعد إجراء المقارنات المجهرية بين الآثار المنطبعة على قواعد بقية الأظرف الفارغة من عيار ٩ مم طويل « أثر إبرة ضرب النار وأثر الساحب وأثر القاذف » والآثار المنطبعة على بقية المقذوفات النارية من عيار ٩ مم طويل « آثار خطوط الششخان / المياذيب » ماسورة السلاح المستخدم في الإطلاق والمعثور عليهم بمواضع متفرقة بالمزرعة أثناء محاولة القبض على المتهم « وبين الآثار المنطبعة على قواعد الأظرف الفارغة « أثر

عيار ٥, ٥٦ , كما ثبت أنها المستخدمة في إطلاق الطلقات النارية الناتجة عنها بعض المقذوفات المتكاملة جزئيا « من عيار ٥, ٥٦ » والمعثور عليهم بمواقف السيارات وأمام أحد مباني المزرعة ( بعض من المقذوفات كانت صالحة للفحص الفني والمقارنات المجهرية حيث لم تتشوهه بالكامل نتيجة إصطدامها بمواضع صلبة من أرض المواقف أو بالحوائط ) .

( نتائج الفحوص الفنية والمقارنات المجهرية بين الآثار المنطبعة على قواعد الأظرف الفارغة « أثر إبرة ضرب النار وأثر الساحب وأثر القاذف » والآثار المنطبعة على المقذوفات النارية المعثور عليهم « آثار خطوط ششخان / مياذيب » ماسورة السلاح المستخدم في الإطلاق ، وبين الآثار المنطبعة على قواعد الأظرف الفارغة والمقذوفات الناتجة عن تجارب إطلاق البندقية بالمختبر ) .

- رابعا : فحص مسدس المتهم ( المتوفى )

١. مسدس من عيار ٩ مم طويل ماركة ..... صناعة ... مدون عليه الرقم ..... يعمل بالنظام النصف آلي وقد ثبت صلاحيته والطلقات المعثور عليها بالسيارة ( تجارب الإطلاق بالمختبر ) .

٢. بالفحوصات الفنية والمقارنات المجهرية ثبت أن المسدس هو المستخدم في إطلاق الطلقات النارية الناتجة عنها عدد ٥٠ ظرف فارغ من ضمن مجموعة الأظرف الفارغة المعثور عليهم بعدة مواضع بمكان الحادث وكذا بعض من المقذوفات النارية من عيار ٩ مم طويل وعددهم ٢٠ مقذوف ناري وأجزاء من مقذوفات نارية والمعثور عليهم بمواضع متفرقة بالمزرعة وخاصة بالقرب من بوابة الخروج من المزرعة أثناء محاولة المتهم الهروب .

المنطبعة على قواعد الأظرف الفارغة « أثر إبرة ضرب النار وأثر الساحب وأثر القاذف» والآثار المنطبعة على المقذوفات النارية وأجزائها المعثور عليهم بعدة مواضع بمكان الحادث من عيار ٩ مم طويل « آثار خطوط الششخان / المياذيب » لماسورة السلاح الناري المستخدم في الإطلاق وبين الآثار المنطبعة على قواعد الأظرف الفارغة والمقذوفات الناتجة عن تجارب إطلاق مسدس المتهم والأسلحة الخمسة الخاصة بقوة الضبط (بالمختبر) وبذلك أظهرت الفحوص الفنية والمقارنات المجهرية الآتي :

١. تم نسبة الأظرف الفارغة والمقذوفات المعثور عليهم بمواضع مختلفة ومتفرقة بمكان الحادث - نسبتهم - إلى كل سلاح ناري - على حده وذلك من الأسلحة الذي استخدمت في الإطلاق وقت الحادث ( سلاحي المتهم ( المتوفى ) والأسلحة الخمسة لقوة الضبط .

٢. تم تحديد السلاح الناري الذي اصاب مقذوف طلقاته المتهم وموضع الضارب وقت الإطلاق ( أحد أسلحة قوة الضبط « البندقية » )

٣. تم نسبة عدد من الأظرف الفارغة والمقذوفات المعثور عليهم بأماكن متفرقة ومتباعدة بالمرزعة والمقذوف المستخرج من جسم مصاب قوة الضبط - نسبة - ذلك فنيا الى سلاحي المتهم «البندقية والمسدس» .. وهذا يدل دلالة قاطعة على أن المتهم قاوم فريق الضبط المكلف من الادعاء العام بضبطه واحضاره للتحقيق معه فيما نسب اليه من بلاغات بإثارة الهلع والرعب والتعدي على بعض الأشخاص .

٤. تبين من المعاينة الفنية لمكان الحادث ولسيارة المتهم وكذا من الفحوص الفنية والمقارنات المجهرية للأظرف الفارغة والمقذوفات من عيار ٩ مم طويل ، أن غالبية الطلقات التي أطلقت من أسلحة القوة المكلفة بضبط المتهم قد أطلقت في

إبرة ضرب النار وأثر الساحب وأثر القاذف « المقذوفات الناتجة عن تجارب إطلاق المسدسات الأربعة والبندقية « آثار خطوط الششخان / المياذيب » فقد أمكن تحديد الآتي :

أ. المسدس الأول استخدم في إطلاق ٩ طلقات نارية نتج عنهم تسعة أظرف فارغة من الأظرف المعثور عليهم بمواضع متفرقة بالمرزعة .

ب. المسدس الثاني استخدم في إطلاق ٧ طلقات نارية نتج عنهم سبعة أظرف فارغة من الأظرف المعثور عليهم بمواضع متفرقة بالمرزعة .

ج. المسدس الثالث استخدم في إطلاق ٥ طلقات نارية نتج عنهم خمسة أظرف فارغة من الأظرف الفارغة المعثور عليهم بمواضع متفرقة بالمرزعة .

د. المسدس الرابع استخدم في إطلاق ١٠ طلقات نارية نتج عنهم عشرة أظرف فارغة من الأظرف الفارغة المعثور عليهم بمواضع متفرقة بالمرزعة .

هـ. البندقية استخدمت في إطلاق ١٨ طلقة نارية نتج عنهم ١٨ ظرف فارغ من ضمن الأظرف الفارغة المعثور عليهم بمواضع متفرقة بالمرزعة .

و. كما ثبت أن البندقية هي المستخدمة في إطلاق الطلقة النارية الناتج عنها المقذوف الناري المستخرج من جسم المتهم والمقذوفات الخمسة المستخرجة من مؤخرة السيارة والإطارين الخلفيين .

( نتائج الفحوص الفنية والمقارنات المجهرية بين الآثار



- هل كان من الممكن ضبط المتهم دون إحداث ضرر به ...؟
- هل تجاوزت القوة المكلفة بالضبط المهمة المكلفة بها ..؟
- هل هذه من الحالات التي تبيح لرجل الشرطة استخدام السلاح الناري ...؟

ثانياً :

نستخلص من هذه القضية عبرة لكثير من الآباء والأمهات ممن تشغلهم مشاغل الحياة عن رعاية أبنائهم ويسعون لتعويضهم عن هذا الإنشغال الدنيوي بالعمل على تحقيق كل رغباتهم وتطلعاتهم حتى ولو كانت ضد المبادئ والقيم الدينية والسلوكية ، فيبدأ الطفل بإتيان وإرتكاب بعض الأخطاء السلوكية البسيطة فإذا لم يجد من يوجهه الى الصواب فإن هذه الأخطاء تكبر وتستفحل الى أن يؤدي به في النهاية الى إنحراف في سلوكه ثم إرتكاب الكثير من الجرائم وعندئذ يستيقظ الآباء على أن كارثة أسرية أصابتهم هم أنفسهم أولاً ثم أصابت شرورها الآخرين ، وما يحدث يومياً وعلى مدار الساعة في كل أنحاء العالم من جرائم سببها الأساسي هو عدم الرعاية الجيدة من الأسرة للأبناء منذ الصغر.

أيها الآباء تبهوا وراعوا الله في تربية أبنائكم على القيم والأخلاق والمبادئ الدينية منذ الصغر ... تسعدوا بهم في الدنيا .. ويكون لكم الفوز بالجنة في الآخرة بمشيئة الله ورضوانه .

الهواء لمحاولة إرغامه على تسليم نفسه والدليل على ذلك أننا لم نجد آثار لإصطدام مقذوفات نارية (بمكان الحادث بأجزاء المختلفة ) ناتجة عن إطلاق أسلحة قوة الضبط سوى آثار لعدد ٦ طلقات نارية أطلقت على سيارة المتهم من الخلف ( من أسفل الى أعلا ) أحد مقذوفات هذه الطلقات أصابت المتهم .

ملاحظة :

( عرضت عليكم جانباً مختصراً من الفحوص الفنية ليتبين القارئ أن ما نصل اليه من نتائج فنية والتي ينبنى عليها التقييم الفني للحادث تمر بخطوات وفحوص فنية عديدة ، والقارئ الخبير المتخصص في فحوص آثار الأسلحة النارية والطلقات يعلم جيداً الجهود التي تبذل في الفحوص والمقارنات المجهرية لهذا العدد الكبير من الأطراف الفارغة والمقذوفات للتوصل الى النتائج التي عرضنا عليكم جانباً قليلاً منها ) من دراسة وعرض هذه القضية نتبين الآتي :

أولاً :

١. يقوم جهاز الشرطة بعد كل قضية بإجراء الدراسات والتحليل سواء كانت القضية ناجحة أو لم يحالفها النجاح الكامل .. لتحديد ما هي عوامل النجاح .. وأسباب الفشل ... ؟؟ وذلك لتحسين الأداء في الحالات المستقبلية .

٢. حيادية جهاز الشرطة فقد قام المسؤولون منذ البداية وبعد الحادث مباشرة بتكليف الخبراء والفنيين لتحديد الآتي :-

- هل حدث تبادل لإطلاق النار من المتهم قبل إصابته ...؟

# تعاون و تعاضد لامسنا واقعہ

سمات يتحلى بها المواطن العُماني، وهو دليل تحضره ورقية، تشعر بها وبتجليات الأدب تبحر بها إنه الارتباط الوثيق بين العادات والقانون، لقد شهدنا قبل عام مضى تألف المجتمع عندما دُشنت مسابقة السلامة المرورية وكيف هب المجتمع العُماني للمشاركة فيها بكل ما أوتي من استطاعة.

لقد لامسنا شجته في أهم حدث مروري جاء ضمن التوصيات العشرين، وذلك في جعل الثامن عشر من أكتوبر من كل عام يوماً للسلامة المرورية يُخصص فيه كأس وجوائز قيمة تمنح لمجموعة فئات.

فقد تفضل مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - ورعاه بمباركة واعتماد توصيات ندوة السلامة المرورية العشرين، وجاءت التوصية الثالثة لتكون خالدة وشعاراً يحتفى به سنوياً في مضمون توعوي يشمل كافة ربوع السلطنة، فانعكس أثره الإيجابي على جوانب السلامة المرورية وكان أساسها ومحورها الأصيل حماية المجتمع من مخاطر الطريق.



الوكيل / أحمد بن سعيد الراجحي  
الإدارة العامة للمرور

إن العمل التوعويَّ المشترك البناءَ بين الوحدات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والهيئات الأهلية والمجتمع بأسره أبرزَ حجم الجهود وروح التعاون والتعاقد من أجل تعزيز السلامة المرورية على كافة الأصعدة ثم تبلورت مفاهيمها جُملةً وتفصيلاً في ذات السياق للمحافظة على الروح الغالية والتي هي أسمى من أن تقدّر بثمن.

تنافسُ شريفٌ تحت هدف ونبض واحد، وهو معاً للحد من حوادث المرور، فكان للمهتمّ بالسلامة المرورية وقفة وطاقات إبداعية استفاد منها الجمهور من أجل تحقيق أهداف المسابقة المرورية والتي جاءت بمباركة من كُدُن جلالته.

إنها فُرصة سانحة أقدمت عليها شرطة عُمان السلطانية لتشجيع المهتمين بالسلامة المرورية على إعداد البحوث والدراسات الهادفة وتقديم أفكار توعوية وتصوّرات علمية وعملية قابلة للتطبيق في مجالٍ مروري أرحب بحيث يمكنه الاستفادة منها في تبنى سياسات تعالج ظواهر الحالة المرورية بجميع إشكالاتها.

وتخليداً للتوصية الثالثة، ها هي عُمان اليوم تحتفل بتتويج الفائزين من مؤسساتها وأبنائها في محفل وطني شاء أن يكتب له القدر في أن يكون في أيام نوفمبر المجيدة الاثني عشر من نوفمبر ٢٠١٣ وهو يوم افتتاح معرض السلامة المرورية والذي يأتي في نسخته الرابعة، كل هذا وذاك جاء استلهاماً لمبادئ الفكر السامي والمستنير لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، نجد أن ما قدّمه المجتمع من جهود متميزة في مجال التوعية المرورية استند في مضمونه على استثمار الطاقات، وتحقيق الشراكة المتكاملة بين كافة المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية مثلت بحد ذاتها قيمة مضافة في مجال السلامة المرورية.

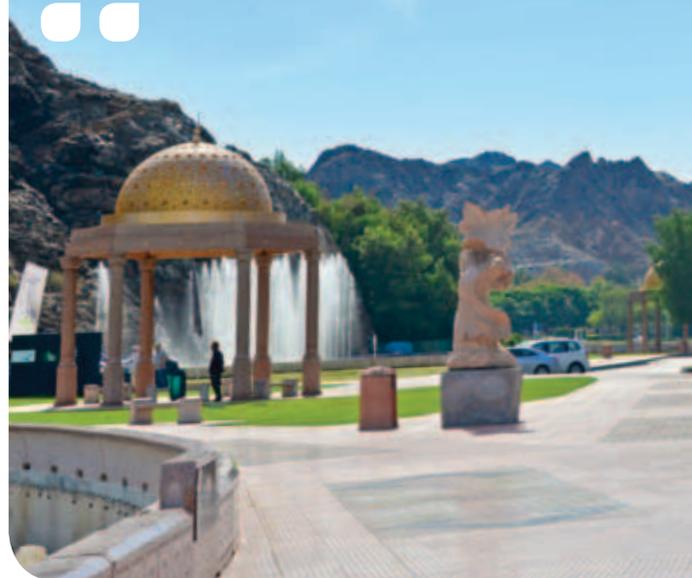
وتذكيراً بأهم أهدافها، فقد تنوعت المسابقة واشتملت على العديد من المزايا لتكون كالسنة ألقاً فهي ستساهم بحول الله في تفعيل المجتمع بمختلف فئاته للمساهمة في تعزيز سبل السلامة المرورية للحد من حوادث المرور، ومن جُلّ مضامينها إشراك المؤسسات الأهلية والقطاع الخاص وأفراد المجتمع، للتعاون والعمل على نشر الوعي المروري، وحث المؤسسات الأهلية والقطاع الخاص على تدريب وتأهيل مستخدمي الطريق، وتنفيذ مشاريع تخدم السلامة المرورية كما تتضمن إبراز الجهود المبذولة من قبل المؤسسات الأهلية والقطاع الخاص والأفراد في الحد من الحوادث المرورية.

بإمكان للمهتمين بالسلامة المرورية الاطلاع على موقع الإدارة العامة للمرور فهو موقع في فضاء أرحب ويحمل الكثير من المعلومات التي تُعنى بالمسابقة المرورية .

هي عُمان إذاً عندما يكون أهلها متعاضدين كالجسد الواحد في توادهم وتعاطفهم يؤلهم فقدان عزيز عليهم لتجدهم يسارعون إلى كبح جماح الحوادث المرورية، أقول لهم شكراً لشرطة عُمان السلطانية ولكل من ساهم في إنجاح النسخة الأولى من المسابقة المرورية، وللذي شارك وشاهد وتقيد بكل ما أوتي ثمره ولو بعد حين من أجل تعزيز السلامة المرورية ولكافة المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية أقول لهم شكراً والبشرى مواعيد.

ختاماً: السلامة المرورية.. معنى جميل ينشده الجميع بل إنها أصبحت مطلباً ملحاً في حياة مليئة بالمفاجآت أدعو الله تعالى أن تكون السلامة على الطريق هي الرفيق الدائم لكم ، وأن يجنبكم مخاطر الطريق.. أستودعكم الله.

## العمل التوعوي المشترك بين الوحدات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والهيئات الأهلية والمجتمع بأسره أبرز حجم الجهود وروح التعاون من أجل تعزيز السلامة المرورية



إعداد الضابط المدني:  
ثريا بنت حمود العيسرية  
إدارة العلاقات العامة

# واحة القراء ..

## هل تعلم ..

- إن النمل يتشاءب كالبشر عندما يستيقظ من نومه في الصباح



- الطعام الوحيد الذي لا يفسد هو العسل
- الأوراق النقدية لا تصنع من الورق، بل أساساً من خليط خاص من القطن والكتان.
- أقدم عواصم العالم هي دمشق
- أقوى عضلة في جسم الإنسان هي اللسان

## أنواع الصمت :

1. عندما لا تقتنع بكلام الشخص الذي أمامك خاصة الأكبر سناً ! يكون الصمت «احتراماً»
2. عندما يتجاهلك عزيز ليلتفت إلى اولويات أخرى ! يكون الصمت «ألماً»
3. عندما يجرحك شخص وتذهب لتبكي بمفردك ! يكون الصمت «قهرًا»

## خير ان شاء الله ..

كان لأحد الملوك وزير حكيم وكان الملك يقربه منه ويصاحبه معه في كل مكان. وكان كلما أصاب الملك ما يكدره قال له الوزير "لعله خير" فيهدأ الملك. وفي إحدى المرات قطع إصبع الملك فقال الوزير "لعله خير" فغضب الملك غضباً شديداً وقال ما الخيري في ذلك؟! وأمر بحبس الوزير ...

فقال الوزير الحكيم "لعله خير"

ومكث الوزير فترة طويلة في السجن.

وفي يوم خرج الملك للصيد وابتعد عن الحراس ليتعقب فريسته، فمر على قوم يعبدون صنما فقبضوا عليه ليقدموه قرباناً للصنم ولكنهم تركوه بعد أن اكتشفوا أن قربانهم إصبعه مقطوع ..

فانطلق الملك فرحاً بعد أن أنقذه الله من الذبح تحت قدم تمثال لا ينفع ولا يضر وأول ما أمر به فور وصوله القصر أن أمر الحراس أن يأتوا بوزيره من السجن واعتذر له عما صنعه معه وقال أنه أدرك الآن الخيري في قطع إصبعه، وحمد الله تعالى على ذلك.

ولكنه سأله عندما أمرت بسجنك قلت "لعله خير" فما الخيري في ذلك؟

فأجابه الوزير أنه لو لم يسجنه .. لصاحبه في الصيد فكان سيقدم قرباناً بدلاً من الملك ... فكان في صنع الله كل الخير.

٤. عندما تشعر بأن قلبك أصبح ضعيفاً لا يحتمل الألم !  
! يكون الصمت «خفياً»

٥. عندما يتلفظ الذي أمامك بكلمات جارحة !  
الصمت «قوة»-

### مقتطفات من كتاب قمة السعادة النفسية :

- طبيعة الإنسان هي التغيير ، فليس كل ما كتبت أو فعلت أو قلت بالأمس يروق لك اليوم.
- شجّع الناس على أن يتكلموا عن أنفسهم تكسب ودّهم وصدقتهم ولا تتكلم عن كفاحك وبطولاتك وإنجازاتك فتكسب حسّادا وأحقّادا.
- إن آفة الناس ليست في الجهل وإنما في التجاهل.

### أبو مسلم البهلاّني في سطور (رحمه الله)

أبو مُسلم ناصر بن سالم بن عديم البهلاّني ( ١٨٦٠ - ١٩٢٠ ) المعروف بأبي مسلم البهلاّني . وحسب مؤلّف الآثار الشعرية لأبي مسلم البهلاّني فأن البهلاّني وُلِدَ في بلدة مَحْرَم من عُمان . وهو شاعرٌ مُتصوِّفٌ ، إصلاحِي و صُحفيّ رائد . هاجر قبل بلوغ العشرين إلى زنجبار (شرق أفريقيا) و أقام فيها حتى وفاته . عمل في الصّحافة و التدريس و القضاء . تمكّن من ارتقاء أعلى مراتب سلك القضاء في زنجبار . أسّس صحيفة النجّاح ( ١٩١١ ) التي رأس تحريرها فترة من الزمن . استفاد من إنشاء المطبعة السُلطانية ( ١٨٧٩ ) لإصدار أول صحيفة عُمانية في زنجبار باللغة العربية ، كما أشرف وُعني بطبع أمّهات الكتب الدينية و الأدبية . له العديد من المؤلّفات المفقودة و المخطوطة و المطبوعة .

## المسابقة رقم ( ٣٦ ) العدد ١٣٦

إجابتنا المسابقة رقم (٣٥) للعدد رقم ١٣٥ هما:

١ - أبو عبيدة بن الجراح .  
٢ - ٢٠١٢ .

الفائزان في مسابقة العدد الماضي هما:

١ - إخلص بنت عبد الله الراشدية .  
٢ - بدر بن سعيد الرواحي .

شروط المسابقة :

١. لا يقل عمر المتسابق عن ١٥ سنة .
٢. لا تقبل إلا القسائم الأصلية للمسابقة .
٣. يمكن للمشارك أن يشترك بأكثر من قسيمة .
٤. تبعت القسائم إلى بريد المجلة أو يتم تسليمها باليد إلى إدارة تحرير مجلة العين الساهرة بإدارة العلاقات العامة - القيادة العامة للشرطة بالقرم .

سؤال المسابقة:

١- ما هي الولاية الفائزة بالمركز الاول في مسابقة السلامة

المرورية لهذا العام ؟

أ. محضة

ب. بدية .

ج. العوايي .

٢- من هو الشاعر الملقب بذي القروح ؟

أ - امرؤ القيس .

ب - بشار بن برد .

ج - أحمد شوقي .

قسيمة الإشتراك في المسابقة رقم ٣٦ العدد ١٣٦



الإجابات :

الاسم :

العنوان :

الهاتف :

( يرجى من الفائزين الحضور إلى مكتب مجلة العين الساهرة

بإدارة العلاقات العامة/ القيادة العامة للشرطة بالقرم - لاستلام جوائزهم )



## عمان الخير..



\* النقيب/ هلال بن محمد الحرصي \*  
مدير التحرير

الثامن عشر من نوفمبر محفل خير واعتزاز بنهضة مباركة قامت على عزائم وهمم عالية بقيادة حكيمة من باني النهضة المباركة **مولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه -** فأذكت في نفوس العمانيين جذوة الروح الوطنية، مستحضرين أمجاد حضارتهم الضاربة في جذور التاريخ كل شموخ وعزة ومجد تليد، فنجد الكل مشمرين عن سواعدهم في لحمه وطنية وتآزر وتكاتف من أجل عمان الخير والعطاء، فارتقت المسيرة العمانية المظفرة مراتب الأمجاد والفخر، وتوالت المنجزات الطيبة الشاهدة على حجم الجهود المبذولة، فتعم الكل في رغد العيش الكريم والخير العميم، فله الحمد والشكر على ما وهب من نعم وخيرات لا تحصى ولا تعد.

وما وصلت إليه التنمية الشاملة والمستدامة في وطننا الغالي من مستويات مرموقة بفضل عطاءات جلالة السلطان المعظم - أيده الله - وتكاتف جميع المواطنين في وطننا الطيب، فهنيئاً لنا جميعاً هذه الإنجازات، وعهد على كل عماني مخلص أن يواكب نجاحات الوطن المتسارعة بالمحافظة على المكتسبات، والذود عنها، ليهنأ الجميع بالسكينة والطمأنينة، وليتهيأ المناخ اللازم للعمل والإنتاج، فبوركت السواعد المخلصة الأمانة على الوطن وحماية منجزاته، وبوركت السواعد التي تبني بكل إجادة وإتقان.

ولهذه الأيام الجميلة فرحة ترتسم على قلب كل عماني ومقيم على تراب الوطن الغالي، فتتجلى القيم النبيلة، والأخلاق الفاضلة في نفوس الكل، وتبتهج القلوب، ويسعد الوطن بهذه الفرحة حين يرى أن الكل يعيش في ود وإخاء، وتسامح ورخاء، والكل يراجع مايقدمه من أعمال في مختلف المواقع والبيادين، ويبدلون كل ما في وسعهم للرفي بتقديم أفضل الخدمات وأجودها، حتى تسموا أمجاد هذه النهضة المباركة، وتدوم مآثرها، لتظل شواهدا تتعاقب الأيام في تخليدها، وإرثا عظيما للأجيال القادمة بإذن الله.

حفظ الله هذا الوطن، وبوركت أيامه، ودامت عليه الأفراح أعواما عديدة، وأزمنة مديدة، وحفظ الله جلالة السلطان المعظم - القائد الأعلى - بكريم حفظه وأدام عليه العافية، وبارك في مساعيه، وسدد في طريق الخير خطاه، وأدامه الله لعمان وأهلها عزاً وفخراً، ومجداً وذخراً، ونسأله تعالى أن يعيد هذه المناسبة على عمان وقائدها وشعبها في سلام وأمان إنه سميع مجيب.

\* ماجستير في إدارة الجودة الشاملة.

